# مصر بلا حاكم

## قائد الحرس الجمهورى الاسبق :
# مرسى وقع وثيقة سقوطه

## الأسباب الحقيقية لاستقالة شرف
## «تنمية القناة» يصب لصالح اسرائيل

## بالمستندات: مسؤول بالكهرباء يمنح نفسه 15 الف جنيه عن الاجتماع الواحد
p.2

## تكسير العظام بين الاخوان و القضاء
p. 3

حوارات

عاصم بكرى

### حكايتى مع خيرت الشاطر و تفاصيل علاقة الجزيرة بالمخابرات الامريكية
p. 13

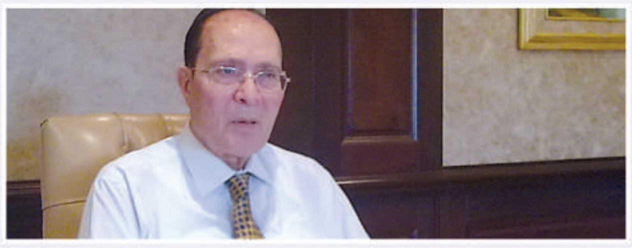

الرئيس السابق لرئيس الوزراء يتحدث p. 6
### هشام قنديل قدراته محدودة


المشهد

رئيس التحرير
مجدى شندى


قالت العرب

مختارات من أجمل ما كتب
محمد إبراهيم أبو سنه

مدرسة المشاغبين
صفحات ساخرة
P 8.9

انفراد

تفاصيل جلسة جوزية مع
حمدى ومرتجى وثابت
P 15


العدد السابع والخمسون - السنة الثانية ـ من 28 إبريل - 4 مايو 2013 م - 18 - 24 جمادة الآخر - 1434هـ
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا


# رعب «إخوانى» من الجيش.. وتوسيط أمريكا لدى السيسى
## القوات المسلحة ترفض أى تدخل خارجى فى سيناء ولا تسمح بمتطرفين فى صفوفها

انتابت جماعة الإخوان حالة من الرعب بعد اتساع نطاق دعوة المصريين للجيش بالتدخل لوضع حد لممارسات الجماعة والرئيس مرسي ضد مؤسسات الدولة، إضافة إلى «الكاريزما» التي يتمتع بها وزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي وقيادات القوات المسلحة لدى الشعب، ووضح هذا أثناء نزول قوات الجيش الثاني الميداني لبورسعيد بعد الأزمة التي خلفها قرار مؤسي بفرض الطوارئ في مدن القناة.

وعلمت «المشهد» أن مكتب الإرشاد شدد على الرئيس بعدم الاستعانة بالجيش في أية مهام مدنية وسياسية بعد الشعبية الكبيرة التي ينالها في كل مرة يؤدي فيها مهمة غير عسكرية.. وأن المحاولات الحثيثة للنيل من سمعة الجيش وتشويه صورته فشلت، وتركت مزيدا من التعاطف الشعبي وسارعت من وتيرة حرب التوكيلات التي بدأها المصريون منذ شهور.

وجاءت تصريحات الدكتور صفوت حجازي الأمين العام لمجلس أمناء الثورة، بإنشاء حرس وطني شبيه بالحرس الثوري الايراني، لتؤكد الرعب الإخواني من عودة الجيش للحكم، وضرورة قطع الطريق عليه بأي وسيلة.

وفي السياق طلبت الجماعة من عدة مسئولين أمريكيين التدخل لأخذ تعهد من وزير الدفاع المصري بالتزام الحياد في الأزمة السياسية المشتعلة حاليا، وعدم الاستجابة للدعوات التي تطالبه بالنزول إلى الشارع مهما حدث.

ويشار إلى أن وزير الدفاع الأمريكى تشاك هيجل - خلال زيارته لمصر والتى اكتسبت أهمية خاصة باعتبارها الأولى له منذ توليه مهام منصبه - عبر عن قلقه من الأوضاع السياسية فى مصر، وطالب بتوضيح وجهة نظر المؤسسة العسكرية فى الاحتقان السياسى الذى تشهده مصر، وأن السيسى رد بأن عقيدة القوات المسلحة المصرية هى الانحياز للشعب، وأنها تحترم مؤسسات الدولة، ولا دخل لها بالصراعات السياسية، وتتابع تداعيات الموقف كمؤسسة عسكرية من شأنها الحفاظ على ممتلكات الشعب وسيادة مصر والانحياز دائماً للشعب وليس لطرف دون آخر. وأكد أن المؤسسة العسكرية مؤسسة وطنية تعمل دون إملاءات من أحد وتعمل بتجرد تام وحيادية تامة لصالح هذا الوطن والشعب، وأنها لن تسمح بتدهور الأوضاع الداخلية بما يضر بمصلحة مصر أو يهدد الأمن القومى المصرى..

السيسى خلال تكريم إحدى أمهات الشهداء

وتطرق وزير الدفاع الأمريكى إلى ما يتردد حول محاولات أخونة القوات المسلحة، من خلال وجود عناصر متشددة ومتطرفة داخل الجيش، وهو ما نفاه السيسى، مشيراً إلى أن القوات المسلحة لديها قواعد ثابتة تتمثل فى أن الولاء والانتماء للوطن والشعب، وأنه لن يسمح بوجود عناصر متطرفة داخل القوات المسلحة.

وكشفت مصادر مطلعة أن اللقاء تطرق إلى تسريبات تقرير تقصى الحقائق التى نشرتها جريدة الجارديان البريطانية بشأن تورط الجيش فى قتل الثوار، وأن السيسى وصف هذه التسريبات بمحاولات تقويض الجيش المصرى داخلياً وتشويه صورته خارجياً

وأضافت المصادر أن وزير الدفاع الأمريكى أكد خلال اللقاء الذى حضره عدد من قيادات القوات المسلحة منهم الفريق صدقى صبحى رئيس أركان القوات المسلحة إضافة إلى السفيرة الأمريكية لدى القاهرة آن باترسون، أن وزارة الدفاع الأمريكية تكن كل الاحترام والتقدير للمؤسسة العسكرية المصرية، وأنه أعرب عن قلقه العميق مما يحدث فى سيناء، ونقل للجانب المصرى مخاوف المسئولين الإسرائيليين مما يحدث فى سيناء، من انتشار عناصر متطرفة وجهادية تمتلك أسلحة ثقيلة وتهدد أمن إسرائيل، وأنه جدد العرض الأمريكى بمساعدة مصر فى تطهير سيناء، وناقش إمكانية نشر قوات دولية فى سيناء بهدف السيطرة على العناصر المتطرفة والجهادية هناك

وأشارت المصادر إلى أن السيسى أكد رفض القوات المسلحة نشر قوات دولية فى سيناء، وقال: لن نسمح بوجود قوات غير مصرية فى سيناء فهى أرض مصرية ذات سيادة، ويجب عدم تضخيم الأوضاع فى سيناء لأن القوات المسلحة سبق أن رفضت أى مساعدة فى حماية الحدود المصرية، لأننا لا نسمح بتدخل فى الشأن المصرى، والجيش قادر على تطهير سيناء من العناصر المتطرفة التى تهدد الأمن القومى، وأن مصر تحترم اتفاقية السلام مع إسرائيل ولن تسمح بتهديد دول الجوار بما فيها إسرائيل، وأن سيادة وأمن مصر خط أحمر لا يمكن تجاوزه.

خاص المشهد

## موقع إسرائيلى: «الإخوان» تجيد إدارة «جمعيات خيرية» وليس إدارة دولة

رأى موقع «نيوز وان» الإخباري الإسرائيلي أن جماعة الإخوان المسلمين تنقصها القدرة على حكم مصر وأنها ليست كفء لتلك المهمة ، حيث أشارت إلى مرور أكثر من عامين على ما عرف بالربيع العربي ،الذي أسماه البعض بـ«الربيع الإسلامي»، وبالرغم من ذلك الوقت فلا تبدو فى الأفق أية دلائل على وجود حقبة جديدة من شأنها تلبية تطلعات الشعوب التى ثارت .

وفى معرض مقال بعنوان « الضباب الإسلامي» ، لفت الموقع إلى تصريحات الكاتب «محمد حسنين هيكل» بأنه يشعر بخيبة أمل من جماعة الإخوان المسلمين، فقد فشلوا فى إدارة البلاد ، وأثبتوا أنهم مجموعة من الهواة.

وأشار إلى صعدد التيارات الإسلامية فى مصر «الإخوان» وتونس «النهضة» ، حيث عدد مظاهر الفشل والتدهور لتلك الجماعة ، فقد فقدت العملة المحلية أكثر من ٣٠٪ من قيمتها، وتحول المواطنين لتغيير العملة فيما عرف بـ«الدولرة» ، وزادت معدلات البطالة وتستمر فى الإرتفاع – مشيرا أن النظام فى مصر وتونس لا يمنح إعانات بطالة . المستثمرون الأجانب هربوا وسحبوا ودائعهم من البنوك المحلية. العنف يزداد ، أعمال السرقة والنهب والاغتصاب تتفشي.

وأوضح أن الحال وصل فى بعض الأحيان إلى إصدار فتاوى من قبل الإسلاميين للتحرش بالنساء اللاتي يخرجن فى مظاهرات لردعهم من المشاركة فى الحياة السياسية أو الإعتراض على النظام ، أو مخاطبة أزواجهن وآبائهن لمنعهن من مغادرة المنزل .

أيضا السياحة التى كانت أهم مصادر الدخل القومى لمصر ، فقد إنخفضت وأثرت بالسلب على الإحتياطي من النقد الأجنبي ، الذي وصل لـ ١٤ مليار دولار بعد ان كان ٣٨ مليار ، وهو ما يكفى بالكاد لإستيراد السلع الأساسية لمدة شهرين .

وعلق «نيوز وان» على الإسلاميين فى دول الربيع العربي ، فهم لا يريدون أن تتكلم الشعوب ، وألا يعترضوا أو يثوروا . ورأي أن شعار «الإسلام هو الحل» يلغي حافز الشخص للعمل من أجل المستقبل الأفضل ، له وللأجيال التى تليه. وأضاف أن النظام فى مصر وتونس صعد لسدة الحكم دون أن يكون له جدول أعمال أو خطط للإصلاح ، ودون خبرة لإدارة الدولة. فلقد كانت الأنشطة الأساسية لجماعة الإخوان هى إدارة وتشغيل «المؤسسات الخيرية»، فهم بارعون فى توزيع الطعام بعد صلاة الجمعة أو جمع التبرعات والمساعدات فى الكوارث، لكن خبرتها لا تكفيها لإدراة دولة بها ٨٣ مليون مواطن.

### النظام صعد للحكم دون أن يكون لديه جدول أعمال أو خطط للإصلاح

وأشار أنهم يسعون للسيطرة مستغلين الدعوة إلى الله وأسم الدين ، مستعرضا تصريحات المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين «محمد بديع» بأن جماعته هم الثوار الحقيقيون ، وبهذا فهو ينكر جهود ودور الآخرين ، الشباب الليبرالي الذي خرج فى ثورته ضد النظام السابق ، ويتهمون الإخوان بسرقتها .

وأتهم الرئيس «مرسي» وجماعته بتأليف الدستور متأسس على الشريعة بدون مشاركة من التيار العلمانى أو المرأة ، وأنها جماعة تسعى لتكوين مجلس مع باقى التيارات الإسلامى. مشيرا إلى تعيين نائبا عاما بدلا من النائب العام السابق ، وتغيير قيادات الجيش والقنوات التلفزيونية الإسلامية وظهور المحجبات على شاشات تلفزيون الدولة لأول مرة .

وأكد على أن الديمقراطية لجماعة الإخوان ما هي إلا وسيلة للوصول للسلطة . وأضاف أن انتهاجات وسلوك نظام الإخوان خلال العامين الماضيين لا يبشر بالخير ولا يلبي احتياجات الثوار ، وأصبح شبيه لوصول المتشددين للحكم فى إيران ، الذى أصبح وجودهم ينقل إيران من سيئ لأسوء .

إسلام عبدالكريم

## دعوات إلى الاحتشاد 17 مايو لاستكمال مطالب ثورة يناير

تحت شعار« يوم الفقراء والعدالة الاجتماعية والغلاء» ، تعتزم القوى الثورية والنشطاء المستقلون وقيادات عمالية إلى الحشد لتظاهرات ضخمة تنطلق إلى ميادين مصر فى ١٧ مايو المقبل احتجاجا على غياب العدالة الاجتماعية، وغلاء الأسعار وبيع الممتلكات والأصول المصرية للخارج بعد مرور عامين على الثورة وعدم تحقق مطالبها.

وأكدت حركة ثورة الغضب المصرية الثانية، إن الدعوة التى أطلقها الحقوقى خالد على المرشح السابق لرئاسة الجمهورية وتضامن معها القيادى العمالى كمال خليل، وكيل مؤسسي حزب العمال والفلاحين للتظاهر فى ١٠ مايو المقبل تم تعديلها إلى النزول ١٧ مايو بعد التنسيق مع القوى الثورية.

وقالت الحركة إن هناك قوى ثورية أكدت مشاركتها فى الدعوة والانضمام لها منها «حركة ثورة الغضب المصرية الثانية والاشتراكيون الثوريون وتحالف القوى الثورية و الجبهة الحرة للتغيير السلمى وحركة ٦ إبريل (الجبهة الديمقراطية) وحركة مستمرون وحزب حراس الثورة، لافتا إلى أنه مازال هناك تنسيق بين القوى الثورية والسياسية، معربا عن اعتقاده إلى انضمام قوى جديدة للدعوة خلال الأيام المقبلة بخاصة بعد انتشارها فى صفوف المستقلين والنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعى.

وقال منسق حركة ثورة الغضب المصرية الثانية هشام الشال، إن الحركة ستستعد للحشد لتلك التظاهرات بداية من غد الأحد، حيث سينتشر أعضاؤها فى الشارع لتنظيم وقفات للحشد ليوم ١٧ مايو ستتضمن توزيع «فلاير» لتوعية الشعب وحثه على النزول للمطالبة بحقوقه المشروعة.

وتابع أن الدعوة تأتى لغياب العدالة الاجتماعية فبعد مرور أكثر من سنتين على ثورة ٢٥ يناير التى قامت من أجل العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، لا يزال المواطن المصري يعانى من الحصول على لقمة العيش، زادت البطالة، وزاد الغلاء على محدودى الدخل ، زاد التهميش للطبقات العاملة والطبقات الفقيرة للمجتمع، فى نفس الوقت الذى تباع فيه خيرات البلد للخارج ولا نعرف لصالح من تباع.

أميرة الشريف


سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد السابع والخمسون - السنة الثانية ـ من 28 أبريل- 4 مايو 2013 م - 18 - 24 جمادة الآخر- 1434هـ

قالت العرب

البحرُ موعدُنا / وشاطئُنا العواصف / جازف / فقد بعُد القريب / ومات من ترجُوه / واشتدَ المُخالف / لن يرحم الموجُ الجبان / ولن ينال الامن خائف / القلب تسكنه المواويل الحزينة / والمدائن للصيارف

من قصيدة «البحر موعدنا» محمد إبراهيم أبو سنة

# بالمستندات: مسئول بالكهرباء يمنح نفسه 15 ألف جنيه عن الاجتماع الواحد.. ويلغى الإضافى لعمال الصيانة الليلية

**كشفت** المستندات الرسمية، حصول المهندس عبد العزيز عنتر غزلان رئيس منطقة كهرباء القاهرة، بالشركة المصرية لنقل الكهرباء، على مبالغ خيالية، نظير حضوره اجتماعات لجان البت وغيرها، وقد تضمنت المستندات، حصول غزلان على ١٥ ألف جنيه، نظير حضور الاجتماع الواحد، ليصل إجمالي ما يحصل عليه من حضور الاجتماعات ما بين ٦٠ ألف و٩٠ ألف جنيه شهريا، بخلاف راتبه، وأشياء أخرى.

تضمنت المستندات، حصول غزلان على مبلغ ١٥١٣٩ جنيه يوم ٢٠١٣/١/١ تحت بند حافز إضافي لتحسين الأداء، وحصوله يوم ٢٠١٣/١/٣ على مبلغ ٣٩٦٣ جنيه تحت بند حافز تميز، ومنحه مبلغ ٣٩٦٣ جنيه يوم ٢٠١٣/١/١٤، وكذلك منحه مبلغ ١٤٨٠٩ جنيه بتاريخ ٢٠١٣/١/٢٩ تحت بند حافز الفئة الممتازة، وحصوله في نفس الشهر على مبلغ ٣٩٦٣ حافز لجنة البت العليا بتاريخ ٢٠١٣/١/٣٠.

كما كشفت المستندات حصول غزلان وكبار معاونيه على شهر ونصف على الشامل بالمخالفة للقانون، حيث كان نظام الشهر والنصف على الشامل قد تم الغائه منذ رحيل المهندس ماهر أباظة والذي كان يصرفه لجميع العاملين دون استثناء، بينما تم الغائه للجميع، ليطبق مؤخرا على وغزلان ومعاونيه وذلك وفقا للمستندات، مما يشعل حاليا نار الغضب لدى العمال.

الغريب أنه برغم حصول غزلان على الكثير من الأموال الخيالية بقطاع الكهرباء، فإنه قرر إلغاء الإضافي لعمال الصيانة المسائية، بزعم توفير النفقات، وهو ما يضر بالمحطات، ويزيد من احتمال انقطاع التيار، نتيجة عدم وجود العمال الفنية اللازمة للقيام بأعمال الصيانة، والمتابعة المسائية بالمحطات، للتعامل مع أية حالات أعطال طارئة قد تحدث.

وتساءل العمال كيف يتم تحسين الإداء، وهو يمنع الفنيين من العمل الإضافي الليلي، وكيف يحصل هو على كل هذه المبالغ تحت بند إضافي وحافز مميز وغيره في حين أنه منعها عن البسطاء ممن تقوم المحطات على اكتافهم.

وكشفت المصادر أن من القرارات الغريبة لغزلان أنه كان قد قرر عدم احتساب ساعات العمل الإضافي إلا على ٧٢ ساعة شهريا، ومن يعمل ٥٠ أو ٦٠ ساعة فلن يتم احتسابها طالما أنها أقل الفترة المدة المحددة على مدار الشهر ، وهو ما يعني إلغاء العمل الإضافي بشكل غير مباشر، ما يؤثر على سلامة العمل داخل المحطات، ويهدد بانقطاع التيار.

جدير بالذكر أن غزلان كان قد قرر الشهر الماضي وقف الإضافي وبعض المزايا المالية للعاملين، بحجة أن الميزانية لا تسمح، وبناء عليه تقدم العمال بمذكرة له لإعادة الإضافي، وتحقيق المساواة بينهم وبين غيرهم من عمال الشركة، بينما تعامل معهم غزلان بنوع من الكبر والتعالي، وهو ما تسبب في حدوث مظاهرات السبتية، نتج عنها اشتباكات بالأيدي بين غزلان بوصفه رئيسا لمنطقة القاهرة ومقرها السبتية، وبين العمال المهندسين، المعترضين على نظام الإدارة.

الغريب أن غزلان استغل صلته الوطيدة بفتح الله شلبي رئيس الشركة المصرية لنقل الكهرباء، واستصدر منه قرارا بمجازاة عدد من العمال، بالخصم من راتبهم، برغم أن الموضوع برمته مازال محل التحقيق بالنيابة العامة، والتي استدعت غزلان للتحقيق معه في واقعة الاعتداء على موظف وضربه «بوكس» مما أصابه، بكدمات بالوجه، وجروح بالعين، تحرر بها محضرا طبيا، تم تقديمه لنيابة بولاق أبو العلا.

وكشف مصدر مسئول أن المثير في الأمر أن عمال الكهرباء استغاثوا أكثر من مرة بقيادات الشركة القابضة لكهرباء مصر وشركة النقل، لحمايتهم من بطش غزلان وأعوانه، ولكن دائما كانت الشركة بجوار غزلان الطفل المدلل لفتح الله شلبي، وجابر الدسوقي. وهو ما دفع غزلان إلى معاقبة الشرفاء من العمال ممن يخافون على الشركة بتصديهم للفساد، ومكافأة أعوانه حيث صرف للمقربين له مبلغ ٢٥ ألف جنيه عن يوم واحد، مدعيا أنهم من رجاله.

علاء عزت

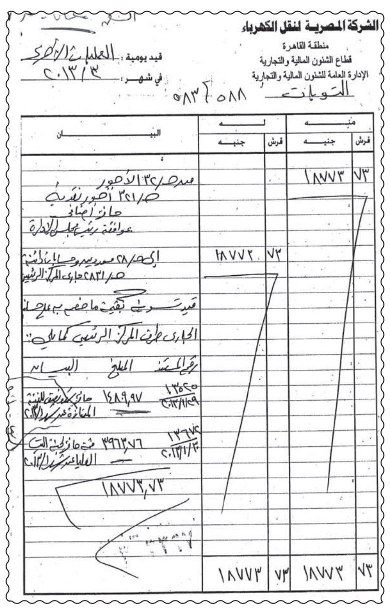
الشركة المصرية لنقل الكهرباء

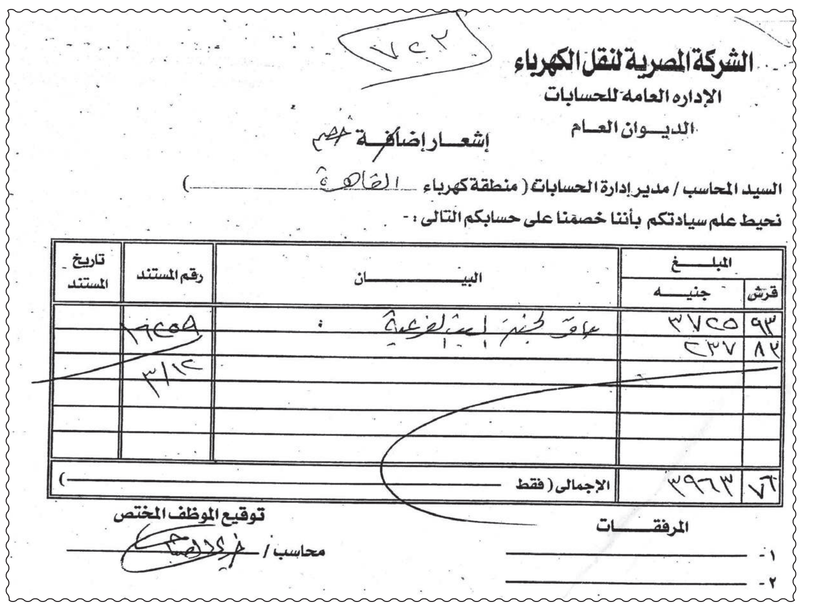
الشركة المصرية لنقل الكهرباء
الإدارة العامة للحسابات
الديوان العام
إشعار إضافة

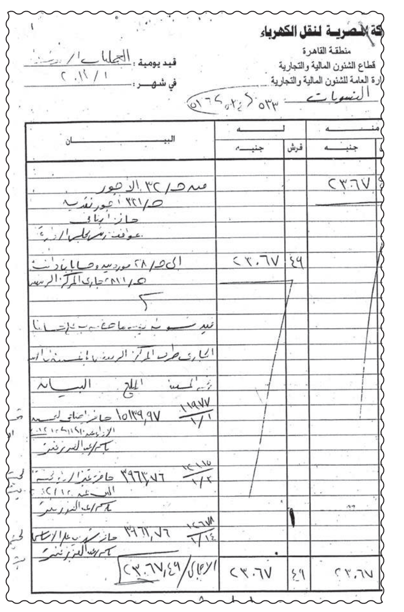
الشركة المصرية لنقل الكهرباء

## تفاصيل قصة حسناء الكهرباء ورئيس المنطقة

**تشهد** وزارة الكهرباء، حاليا، حالة من التذمر، نتيجة السياسة التي تدار بها شركات الكهرباء، ونظام التفرقة، في صرف الحوافز، وغيرها المزايا.

كشف مصدر مسئول بالشركة القابضة لكهرباء مصر، قيام عبد العزيز عنتر غزلان رئيس منطقة كهرباء القاهرة، بإعجابه بمهندسة حسناء، بالشركة المصرية لنقل الكهرباء، بمنطقة القاهرة، وأن إعجابه بها دفع إلى تكليفها، بالمشاركة في ٤٥ لجنة، ووفقا للقرار رقم ٣٤٥ و ٣٤٦ سنة ٢٠١٢ فقد تم كذلك تكليف المهندسة الحسناء بإعطاء دورات تدريبية، ومنحها منحة دراسية لاستكمال الماجيستير والدكتوراه، ولا أحد يعرف ما سر هذا الإهتمام بدلوعة الشركة.

وتساءل العمال هل وصلت هذه المرأة من القوة والفهلوة، لأن تحضر ٤٥ لجنة، وتنتقل من أقصى القاهرة لأدناها، لتواصل العمل من لجنة إلى أخرى، وهل وقت السفر بالساعات، بين محطة كهرباء وأخرى بنطاق القاهرة الكبرى، يساعدها على حضور لجنتين أو ثلاثة في يوم واحد، مما يؤكد أن الاجتماعات واللجان تتم كالحبر على الورق، والشاهد في ذلك أن احتراق محطة كهرباء التبين، والتي كلفت الدولة ٥٠٠ مليون جنيه، كان بسبب دواعي سلامة وصحة مهنية، بعد اشتعال الحريق بها، بخلاف محطة طلخا، والتي تعرضت لحادث مشابه، قبل ذلك، وكل ما يحدث، من حريق بمحطات الكهرباء، إنما يرجع لأن الاجتماعات واللجان بالكهرباء يحكمها المجاملات والعلاقات، مع وضع مصلحة القطاع تحت الأقدام، والنتيجة زيادة الأعطال، واحتراق المحطات.

تساءل العاملون من أين ستأتي المهندسة الحسناء بالوقت الكافي لأن تدرس وتستكمل الدراسات العليا، وتعطي دورات، وتحضر ٤٥ لجنة، على مدار الشهر، وهو ما يعني أن السلامة هي مجرد إجراءات على الورق، بعيدة تماما عن حيز التنفيذ، مما يكبد الدولة الملايين.

طالب العاملون المهندس أحمد إمام وزير الكهرباء والطاقة، بأن يتحرك بدافع الضمير والخوف من الحساب في الدنيا والأخرة، لوقف ما أسموه بمهازل شركات الكهرباء، والضرب بأيدي من حديد على أيدي الفاسدين، حماية لقطاع الكهرباء.

عبدالعزيز عنتر

## فيروس «سى» يهزم الحكومة

# 30 % من العمالة ممنوعة السفر للخارج بسبب الإصابة بالمرض

**أثارت** منذ سنوات عديدة كان الريف في مصر نهبا لمرض لعين هو البلهارسيا، وكانت السلطات الطبية في ذلك الوقت تحاول بشتى الطرق مواجهة المرض الذي ينخر في أجساد المصريين، وينتهي إلى «تليف الكبد»، ثم الوفاة.. دون أن يتوصل أحد إلى المراحل الوسيطة.

أحد أبرز من عانوا من البلهارسيا ومضاعفاتها الفنان عبدالحليم حافظ الذي اغتالته مضاعفات البلهارسيا في الأربعينيات من عمره، وفي ذروة تألقه.

ومؤخرا توصل العلماء في مجال الصحة إلى أن الحقن التي يأخدها مرضى البلهارسيا تعد من أخطر وسائل العدوى، ومن ثم انتشرت الالتهابات الكبدية الوبائية بأنواعها الثلاثة المعروفة، حتى باتت تهدد الاقتصاد القومي من خلال خفض الطلب على العمالة المصرية في الخارج.

ورغم خطورة المرض وآثاره فلا تزال حكوماتنا المتعاقبة مستسلمة للهزيمة في مواجهته، ولم تتمكن حتى الآن من إحراز أي تقدم في تلك الحرب.

وحول الأثر الاقتصادي للمرض، كشف الدكتور أسامة عبد المنعم – رئيس مجموعة الموارد البشرية والتوظيف بالخارج – أن مصر تعاني من تراجع من عودة حركة العمالة الى الوراء، مشيرًا الى أن هناك قانونا يطبق على جميع الدول وليس مصر بعينها وهو أنه فى حالة إصابة أى شخص بفيروس وهذا الشخص يحتك بالأخرين فإنه يمنع من السفر فى الحال، مشيرًا الى أن هذا يؤثر على الإقتصاد المصرى وتراجع حركة العمل.

وأوضح أن المشكلة تكمن فى زيادة نسبة الإصابة بالمرض، مؤكدا أن ٣٠ ٪ من العمالة المصرية ممنوعة من العمل بالخارج، وتمنع من السفر سنويا، نتيجة الإصابة بفيروس «سى».

أما الدكتور عبد الحميد أباظة المشرف على الإدارة المركزية بوزارة الصحة فإنه يروي لـ «المشهد» معاناته الشخصية مع إصابته «بفيروس سى» منذ أكثر من ١٠ سنوات، قائلا: إنه تعرض للإصابة بالفيروس عندما كان يعيش فى الريف، وأصيب بالمرض نتيجة الإهمال والجهل السائد فى الفترة الماضية، وظهرت عليه الأعراض فى البداية غير ملحوظة، ولكن بعد أن حدثت له انتكاسات ذهب لعمل التحاليل التى كشفت أنه مصاب بالفيروس.

وأشار أباظه الى أن حالته الصحية بدأت تتجه من سيء الى أسوأ، حيث أنه أصبح يعانى من صعوبة فى الحركة وعدم القدرة على فعل أى شئ يبذل فيه مجهودا، لافتًا الى أن أساليب العلاج الحالية لاتجدى شيئًا بل تؤثر على الحالة الصحية وأن الأدوية الموجودة حاليًا ماهى إلا عبارة عن مسكنات وأمصال لتنشيط الكبد فقط و لاتجدى شيئًا، مشيرًا الى أن الحقن الحالية المستخدمة فى العلاج تسبب انتكاسة لا فائدة.

وأكد أباظة أن أحد المسببات الرئيسية فى الإصابة هو الإهمال السائد فى المستشفيات الحالية، و أنه من الممكن أن يصاب الشخص أثناء إجراء عملية جراحية له حيث أنه الطبيب لا يكون عنده علم بإصابته بالمرض ومن الممكن أن يصاب من خلال عدم التعقيم الجيد للأدوات الجراحية والطبية المستخدمة، لافتا الى ان المستشفيات تفتقد التوعية والخبرات للتمريض بمصر.

أما عن العلاج بالخارج فأشار أباظة الى أن كل دولة يوجد بها أمصال لكل مرض ولا تختلف طرق علاج المرض بمصر عن أى دولة أخرى، لكن ينقصنا الوعى وتجنب الإصابة من الفيروسات الخطيرة التى تودى بحياة شعوب بأكملها.

وناشد أباظه وزارة الصحة الى تفعيل سبل جدية وسريعة لطرق التوعية للحد من الإصابة بالمرض الذى يؤثر على مستقبل بلد عمادها الشباب.

نورهان صلاح

## خواطر داعية

### تأملات فى تفجيرات بوسطن

بقلم: ناجح إبراهيم

كنت أتمني ألا يتورط أي مسلم في تفجيرات بوسطن .. وأن يغسل المسلمون أيديهم من دماء المدنيين إلي غير رجعة.. وأن يقابلوا الأمان الذي يعطي لهم في بلاد غير المسلمين بأمان مقابل كما تقضي منظومة الأمان في الشريعة الإسلامية الغراء.. وأن نطوي صفحة كئيبة سطرها بعض من أساءوا للإسلام في بلاد الغرب.. وقدموا الإسلام العظيم بأبشع صورة أساءت لهذا الدين الرحيم .

فالإسلام قضية عادلة يتولي الدفاع عنها أحيانا محامون فاشلون فتخسر علي أيديهم هذه القضية العادلة .. ولو أنهم تركوا الإسلام وحده يدافع عن نفسه ويعرض نفسه بنفسه علي الآخرين ويقدم نفسه للبشرية دون وسائط سلبية لكان أفضل وأجدي.. فبعضنا وللأسف يقوم دوماً بدور الدبة التي تقتل صاحبها كلما أرادت الدفاع عنه.

ويسعدني في هذا المقال المختصر أن أسوق للقارئ الكريم بعض القضايا الشرعية والفقهية المهمة التي تتعلق بتفجيرات بوسطن أو ما شابهها:

١- «الأصل في الدماء عامة العصمة».. ولا يزول هذا الأصل إلا بدليل أوضح من الشمس .. وقد نص الفقيه العظيم ابن تيمية علي أن إراقة دماء المسلمين أو غير المسلمين كلها مفسدة.. وقد أباحتها الشريعة في حالة الحروب العادلة كاستثناء لدفع مفسدة أعلى.

٢- هناك إجماع فقهي إسلامي علي تحريم قتل الأطفال والنساء والشيوخ والقسس والرهبان والمرضي حتى في حالة الحرب.. وهؤلاء يطلق عليهم في الفقه الدولي الحديث مصطلح «المدنيين».. وقد سبق الإسلام الفقه الدولي في هذا الأمر .. وبين الفقهاء الأوائل العلة في القتال وهو المقاتلة .. ولأن المدنيين ليسوا من أهل القتال فلا يجوز قتلهم.

وقد وصى النبي (صلى الله عليه وسلم) جيوشه بقوله « لا تقتلوا طفلاً ولا امرأة ولا شيخاً فانيا ولا زمني « أي صاحب مرض مزمن» ولا تقطعوا شجرة ولا نخلة « .. وقال عمر بن الخطاب « اتقوا الله في الفلاحين الذين لا يناصبونكم الحرب « .

والمتأمل في تفجيرات بوسطن وكل التفجيرات المماثلة مثل تفجيرات مترو لندن ومدريد في الغرب.. وكذلك التفجيرات في بلاد المسلمين مثل تفجيرات الرياض والدار البيضاء وشرم الشيخ وغيرها يجد أن معظم القتلى من المدنيين.

٣- المواطن ليس مسئولاً عن سياسة دولته سواء في الدول الديمقراطية أو الديكتاتورية.. فالمواطن المصري أو الأمريكي أو البريطاني ليس مسئولاً عن سياسة دولته.. لا مسئولية شرعية ولا قانونية ولا حتى أدبية.

ففي الدول الديكتاتورية لا يملك المواطن عن أمره شيئاً حيال الحكام .

أما في الدول الديمقراطية فقد يفوز الرئيس بفارق ١ ٪ كما فاز جورج بوش الابن .. أي أن ٤٩ ٪ من شعبه كانوا يعارضونه .. فضلاً عن وجود قرابة ٦٠٪ من الشعب الأمريكي لم يؤيدوا تدخله العسكري في العراق.. فالمواطن العادي لا يصنع سياسة دولته ولا يشارك فيها.. فضلا عن أن يكون مسئولاً عنها أو أن يقتل من أجلها.

٤- القتل بالجنسية من أسوأ أنواع القتل التي ابتدعها تنظيم القاعدة حينما أفتى بقتل كل أمريكي ويهودي .. فليست هناك أمة علي وجه الأرض ولا أهل دين علي شاكلة واحدة من الخير أو الشر أو الظلم والعدل.. حتى بما فيهم المسلمون أنفسهم .

وقد ظللت أتفكر وأتمعن طويلاً في الآية العظيمة « ليسوا سواءً » وهي قمة العدل القرآني.. وقد كتبت رسالة صغيرة بهذا العنوان العظيم .. وقد حارب المسلمون أمماً كثيرة ولم يقولوا بقتل كل رومي أو فارسي أو ... أو...

٥- ادعى البعض ممن لا فقه له ولا علم حقيقي بالشريعة الغراء أن دفع المواطن الأمريكي للضرائب يجعله شريكاً في كل الآثام التي يرتكبها الجيش الأمريكي في العراق وأفغانستان وغيرها.. إذ أن هذه الضرائب هي الممول الحقيقي للجيوش.

والحقيقة أن هذا الكلام لا يستحق مجرد مناقشته لأنه يصطدم مع إجماع فقهي في كل عصور الفقه الإسلامي علي حرمة قتل المدنيين.. فضلاً عن أن المسلمين حاربوا الروم ولم يقل أحد من الفقهاء وقتها بقتل كل رومي يدفع الضرائب.. أو قتل كل فارسي يدفع الضرائب أثناء حروبهم مع الفرس .. مع العلم بأن الضرائب والمكوس « أي الجمارك « كانت معروفة في كل الأمم من قبل الإسلام وبعده.

فضلاً عن أن دفع الضرائب في كل دول العالم لا يعد أمراً اختيارياً .

٦- هل تراق الدماء بهذه البساطة والسهولة.. وهل فتاوى استحلال دماء الآخرين يطلقها كل من هب ودب ممن لم يتضلع حقاً من العلم الشرعي وممن لم يتشرب قلبه حقاً رحمة الإسلام بالعباد جميعاً مسلمين وغير مسلمين.

٧- حرصت الشريعة الغراء علي حقن الدماء كلها ما وسعها ذلك مسلمة كانت أو غير مسلمة.. وإذا كان الإسلام العظيم قد أدخل امرأة النار في هرة لم تقتلها ولكنها حبستها ومنعتها الطعام حتى ماتت.. وادخل بغياً الجنة من أجل كلب سقته فغفر الله لها.. وشكر لها صنيعها ومحي كل البغاء الذي حدث منها.

أفتستبيح هذه الشريعة الغراء دماء الآخرين من المدنيين بهذه البساطة والسهولة؟

٨- إن الطغيان والصلف وازدواج المعايير في السياسة الأمريكية لا تجعلنا نخالف الشريعة ونحن نواجه غيرنا عملاً بقوله تعالي « وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى».. وأفضل ما نواجه به هذا الطغيان هو أن نصنع حضارة أعظم من حضارتهم.. بدلاً من أن نقتل نساءهم وأطفالهم.

## احتجاز

قامت ميليشيا عسكرية ليبية مسلحة فى بوابة «حاجز» مدينة طبرق باحتجاز 90 مواطنا مصريا من أبناء محافظة مطروح، وقاموا بالاعتداء عليهم بالضرب والإهانة، وقالت مصادر من مدينة طبرق الليبية اليوم الجمعة، إن المحتجزين تعرضوا للضرب وسرقة متعلقاتهم الخاصة بالإكراه، وإنهم يطالبون بتدخل السلطات المصرية لإنقاذهم من تلك الميليشيا المسلحة.

قالت العرب

جازف ولا تأمن لهذا الليل ان يمضي / ولا ان يُصلح الاشياء تالف / هذا طريق البحر / لا يُفضى لغير البحر / والمجهول قد يخفى لعارف / جازف / فإن سُدّت جميع طرائق الدُنيا / امامك فاقتحمها لا تقف / كي لا تموت وانت واقف

من قصيدة «البحر موعدنا»

المشهد
العدد السابع والخمسون - السنة الثانية ـ من 28 أبريل- 4 مايو 2013 م - 18 - 24 جمادة الآخر - 1434هـ

# حرب تكسير العظام بين «الإخوان والقضاة» تتصاعد

## اعتصام مفتوح لمواجهة الهجمة.. والجماعة تلتف بمشروع قانون جديد لـ «تكتيف» الاحتجاجات

شهدت الفترة الماضية هجوما حادا على القضاء المصري من قبل جماعة الإخوان، والذى خرجت بمليونيه حاشدة الأسبوع الماضي لتطالب بتطهير القضاء، الأمر الذى أثار غضب القضاة والقوى الثورية والأحزاب الذين رأوا أن الإخوان يريدون السيطرة على "عظم الدولة" كما سيطروا على المفاصل الأخرى وبعض الوزارات الهامة.

ولم يهدأ القضاة وأعلنوا ثورة الغضب على الإخوان اذا استمروا في دعواتهم بـ"تطهير القضاء" وكذلك إذا قاموا بتمرير مشروع قانون السلطة القضائية عن طريق مجلس الشورى الإخواني، وبدأوا في التصدي له عن طريق انعقاد الاجتماعات والمؤتمرات في جميع أندية قضاة مصر، حيث بدأ نادى القضاة برئاسة المستشار أحمد الزند عقد اجتماع حضره جميع رؤساء أندية الأقاليم وأعضاء النادي للإعلان عن موقفهم من الهجوم الشرس على القضاء، وخلال الاجتماع أعلن المستشار الزند، عن تقديم بلاغات ضد منظمي جمعة تطهير القضاء إلى المحكمة الجنائية الدولية، وذلك لأن النظام الحاكم لن يقوم بالتحقيق فى تلك البلاغات وبالأخص أن النائب العام المستشار طلعت عبدالله ينتمى للجماعة.. ولعل الغضبة العارمة كانت وراء إلغاء مليونية أمس الأول التي كانوا يعتزمون القيام بها.

ومع ذلك فلم تهدأ الجماعة، وشرعت في إعداد مشروع قانون جديد لتقييد التحركات الاحتجاجية للقضاة ومن يدعمهم.. ومن المنتظر أن يتم الدفع بهذا القانون للشورى قريبا.

يقول المستشار زكريا شلش، رئيس محكمة جنايات الجيزة، إن اللجوء إلى المحكمة الدولية بسبب أن القضاء المصري لم يتمكن من المحاكمة وذلك حفاظا على القوات المسلحة التي يحاول البعض جرها إلى حماية أرواح المواطنين حتى يتكرر السيناريو في مصر مرة أخرى بقصد الإطاحة وهذا ما لا نرضاه لقواتنا الباسلة.

وأكد شلش أن اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية، بسبب أن التيارات الدينية تريد معاقبة القضاة عن طريق اصدار مشروع قانون السلطة القضائية المقدم إلى الشورى، وهو مخالف لنص المادة ١٧٨ من الدستور وهى مسألة تعسف، تدخل فيها حزب الحرية والعدالة والذى وضع نصا في القانون بتولي القضاة من محاكم النقض والاستئناف الأمر الذى يجر القضاء المصري إلى طريق مسدود حيث أن هذه المادة تأتى بالمحامي قاضيا وكل حقوقي وأي شخص من المقهى على حد قوله، يحق له العمل بالقضاء، بالإضافة إلى تخفيض سن التقاعد إلى ٦٥ عام وذلك سيطيح بأبرز القضاة ،مؤكدا أن هذا ما يريده الإخوان حتى يأتوا بقضاة تابعين لهم يزورون الانتخابات ويحكمون على أهوائهم.

وأشار رئيس محكمة جنايات الجيزة إلى أن المحكمة الدولية تختص بالتحقيق بإحدى طرق ثلاثة، اولها، أن تكون الدولة منضمة إلى النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية ومصر ليست موقعة.

أما الطريقة الثانية، فهي إحالة الموضوع من مجلس الأمن وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة إذا كان هناك جرائم انسانية أو حرب .

فيما تأتى الطريقة الثالثة وهى التي تطبق على مصر، أن تكون جرائم وممارسات ضد أشخاص معينين وبطريقة أو فئة معينة أو فصيل معين كالدين أو السياسة ضد فصيل آخر ولا يستطيع القضاء الوطني المحاسبة في هذه الجرائم، وهذه الطريقة هي التي تطبق على القضاء المصري حيث أن النظام الحاكم يرتكب جرائم في حق القضاة والمعارضين والنشطاء ولم يستطع القضاء المصري اتخاذ الأحكام اللازمة ضد النظام.

من جانبه شن المستشار أحمد الزند، هجوما شرسا، على جماعة الإخوان ليس فقط عن طريق الاجتماع الذى عقده ولكن عن طريق جمعية عمومية غير عادية الأربعاء الماضي، وتم بالفعل انعقاد العمومية التي أعلن فيها الزند عن اتخاذ كافة الإجراءات التصعيدية، ضد النظام الحاكم حال استمراره في اضطهاد القضاة والتطاول عليهم.

واستنكرت عمومية القضاة التصريحات الصادرة عن الشورى، حول الإنذار المرسل من نادى القضاة إلى رئيس المجلس، والمتضمن طلب عدم عرض أى مشروع تعديل لقانون السلطة القضائية، واعتبار أن الإنذار هو صوت جميع قضاة مصر، وأنه صادر عن جمعيتهم العمومية وتأييدهم لكل كلمة وردت بالإنذار، واعتبار المشروع المقدم من حزب الوسط اعتداءاً صارخاً على السلطة القضائية يستوجب مقاومته بكل الوسائل القانونية لدى الجهات المعنية محلياً ودوليا.

كما أقرت الجمعية العمومية بأنه يتعين على مؤسسة الرئاسة التوجيه بسحب المشروع، واعتباره كأن لم يكن، وإصدار تعهد رئاسي بعدم تقديمه مرة أخرى لمجلس الشورى أو لمجلس النواب المقبل، مع إدراج مادة جديدة ضمن التعديلات الدستورية التي سيناقشها مجلس الشعب القادم، تنص على "أن يكون سن تقاعد القضاة وكل أعضاء الهيئات القضائية هو سن السبعين عاماً"

وقررت الجمعية العمومية تجديد الثقة بالإجماع في رئيس مجلس إدارة النادي، واستنكار أي اتهام له بالاستقواء بالخارج.

وأقرت الجمعية ضرورة تنفيذ الحكم الصادر ببطلان تعيين النائب العام الحالي، وتوجيه إنذار قضائي للمحكوم ضدهم بسرعة تنفيذ الحكم النهائي المشار إليه اتقاء لرفع الأمر إلى القضاء.

وأوصت الجمعية العمومية بإعادة التوطن في الحركة القضائية القادمة، حرصاً على تحقيق الاستقرار للقضاة، وتيسير أدائهم لعملهم وسرعة الفصل في القضايا، وتوفير الجهد لصالح العمل، وفصل جميع أعضاء حركة " قضاة من أجل مصر" من عضوية النادي والجمعية العمومية، وكذا كل من يتطاول على القضاء بأي وسيلة من الوسائل، أو يثبت انتمائه لفصيل سياسي أيا كان نوعه، وعرض أمرهم على مجلس القضاء الأعلى لمساءلتهم تأديبياً.

وأعلنت "عمومية القضاة" أنه حال عدم الاستجابة لمطالب الجمعية العمومية في موعد أقصاه غدا الاثنين يتعين على مجلس إدارة النادى اتخاذ الإجراءات التالية: إقامة دعوى أمام القضاء الإداري لإلغاء قرار رئيس مجلس الشورى الباطل بعرض المشروع على اللجنة التشريعية، أو طرحه للمناقشة على مجلس الشورى باعتباره عملاً إدارياً وليس عملاً تشريعياً، وتصعيد الأزمة دولياً بدعوة المقرر الخاص لاستقلال القضاء والمحاماة بالأمم المتحدة إلى مصر، لبحث الانتهاكات التي تمت قبل السلطة القضائية، ودعوة المقرر الخاص للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب لإجراء تحقيق في التهديدات التي تتعرض لها السلطة القضائية في مصر.

كما دعت العمومية كافة المنظمات الدولية المعنية باستقلال القضاء لزيارة مصر لبحث الانتهاكات الواقعة على السلطة القضائية، ومن بينها الاتحاد الدولي للقضاة واللجنة الدولية للقانونيين ومنظمة العفو الدولية والمنظمات المعنية بالاتحاد الأوروبي، ومقاضاة الداعين إلى جريمة ما سمى بجمعة "تطهير القضاء"، أمام المحكمة الجنائية الدولية، واعتبار الجمعية العمومية الطارئة في حالة انعقاد دائم ومستمر لحين الاستجابة لقرارات الجمعية العمومية.

> **الزند يرفض مبادرة مرسي.. وفصل "قضاة من أجل مصر" والنائب العام**

> **شلش: لن نسمح للإخوان بأن يأتوا بـ"ناس من على القهوة يعملوهم قضاة"**

من جانبه أكد المستشار عبد الله فتحي، وكيل أول نادى القضاة، أن غضبة القضاة شديدة في مواجهة العدوان الصارخ الذى يتعرض له القضاء المصري، وسيتردع كل من تسول له نفسه الإساءة أو المساس بالسلطة القضائية، معلنا أنهم سيدخلون في اعتصام ويلجأون للمحكمة الجنائية الدولية في حال عدم الاستجابة لمطالب وتوصيات الجمعية العمومية لنادى القضاة وإصرار مجلس الشورى على مناقشة مشروع تعديل قانون السلطة القضائية.

وقال فتحي، إن لجوء القضاة إلى تصعيد قضيتهم وموقفهم الرافض لجمعة "تطهير القضاء" إلى المحاكم الدولية، بسبب تقاعس سلطات الدولة والقائمين على الأمر في اتخاذ إجراءات حاسمة تجاه من أساءوا للقضاء، ووقف الهجمة الشرسة التي يتعرض لها من قبل جماعة الإخوان.

وأكد أن النادي سيخاطب المحكمة الجنائية الدولية، بتقديم شكاوى بما تعرض له القضاة في مصر من اعتداءات وتجاوزات من الأشخاص الذين دعوا، وحرضوا على محاصرة منازل القضاة في ظل صمت مؤسسات الدولة.

وأضاف أن نادى القضاة سيجتمع مع مجلس القضاء الأعلى اليوم الأحد ، لاطلاعه على قرارات وتوصيات الجمعية العمومية، ومطالبته باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذه، وكذلك لبحث سبلٍ إنهاء الهجمة الشرسة والاعتداء علي القضاة مشددا علي أن القضاة ومجلس القضاء الأعلى يد واحدة في مواجهة ما يتعرض له القضاء من عدوان ممنهج.

كما أعلن المستشار الزند، عن اعتصام مفتوح بدأ أمس السبت بمقر دار القضاء العالي ونادي القضاة وسيستمر حالٍ عدم عودة المستشار عبدالمجيد محمود لعمله نائباً عاماً والإصرار علي تمرير قانون السلطة القضائية.

ورفض نادى القضاة مبادرة الرئيس مرسى بالاجتماع الذى دعا له اليوم للتفويض مع القضاة بشأن مشروع قانون السلطة القضائية والوصول إلى حل يتفق عليه جميع الأطراف.

**أميرة الشريف**

# «المشهد» تكشف الأسباب الحقيقية لاستقالة شرف

## << مشروع تنمية قناة السويس يصب في صالح «إسرائيل.. واليونان.. ودبي» << محور القناة يمثل فرصة ذهبية.. والحكومة تنظر له باعتباره «مشروع تنمية سكانية»

يشهد مشروع تنمية محور قناة السويس توترات تكاد تؤدي به إلى فشل ذريع وضياع أكبر وأهم فرصة على مصر في النهوض باقتصادها، حيث تقدم الدكتور عصام شرف رئيس اللجنة الاستشارية للمشروع باستقالته هو والفريق المعاون له، مما يؤكد أن هناك أمورا تدار بطريقة لا تتلاءم مع طبيعة المشروع وأهميته.

كشفت مصادر رفيعة المستوى لـ «المشهد» عن مفاجآت مثيرة في القضية والمشروعات المنافسة والدول التي ستستفيد من تجريد المشروع من خصوصيته، حيث تبين أن هناك أكثر من ١١ مشروعًا منافسًا وأبرزها ٣ مشروعات هي «الإسرائيلي» و«اليوناني» و«الإماراتي».

الأول يتمثل في تطوير ميناءي «حيفا وأشدود» بالبحر الأبيض المتوسط ومد خطوط سكك حديدية تربط بينهما وبين ميناء «إيلات» المطل على البحر الأحمر لتستحوذ على نسبة من البضائع أو الحاويات التي تدخل ميناء شرق بورسعيد، وتنفذ هذه المشروعات بالتعاون مع الصين، وللعلم فالصين عرضت علينا الاستثمار في محور قناة السويس قبل ذهابها لإسرائيل، ولكن القائمين على المشروع سواء في النظام السابق أو الحالي رفضوا عروضها رغم أنها مجدية.

وفي ميناء «بيريه» اليوناني تضاعف عدد الحاويات المتداولة به بعد قيام الصين بشرائه وتطويره وهو يخدم بضائع دول شرق ووسط أوروبا، ويعتبر منافسًا قويًا، أما ما تقوم به موانئ دبي من مشروعات في البحر الأحمر، فهدفها السيطرةعلى نسبة من الحاويات لتحرم منها مصر.

وأكد أحد أعضاء الفريق الاستشاري المعاون للدكتور شرف لـ «المشهد» أن الاعتراض جاء على نص القانون المطروح حاليًا في مجلس الشورى، لأنه لايحقق الهدف من المشروع، ويضع تصورًا لإدارته باعتباره يخلق مناخًا للمنافسة بين مستثمرين محليين وليس للمنافسة العالمية مع كيانات ضخمة، كم أنه لا يراعى الخصائص الجغرافية لموقع القناة والمدن المطلة عليها.

كما أن نص القانون المقترح الذى تقدمت به وزارة الإسكان لا يحقق الهدف من المشروع، فضلا عن أنه يُفشله، ويفوِّت على مصر فرصة كبيرة لتصبح مركزا عالميا للنقَل البحرى واللوجستيات.

ومن بنود قانون الهيئة الذي حصلت عليه «المشهد» أن الحكومة تمنح المستثمر إعفاء ١٠ سنوات من الضرائب وهو ما لقى اعتراضا واسعا، حيث ان المستثمر الذي لا يدفع ضرائب في مصر يدفعها في بلده وكان الأولى بها مصر، وقال مسئولون: «عايزين الشركات تبادل العملات الصعبة التي تحصل عليها بعملة مصرية»، وهذا ما يعرقل دور الشركات في عمليات الاستيراد ويفتح المجال على مصراعيه أمام السوق السوداء.

كما أن اللجنة المشاركة والقائمين على وضع القانون اغلبهم من هيئة التنمية العمرانية ووزارة السكان، وهؤلاء غير متخصصين في النقل واللوجستيات.

وتبين أن الدكتور طارق وفيق وزير الإسكان ورئيس اللجنة الوزارية المسؤولة عن المشروع، يتحدث عن التخطيط العمرانى وضرورة الاستفادة من المشروع فى هذا الجانب، وعلى العكس تمامًا يرى الدكتور شرف والفريق المعاون له أن أهمية هذا المشروع تكمن فى كونه ممرًا لوجيستيًا.

كما أن الآراء التى يتقدم بها الدكتور عصام شرف لا يؤخذ بها، فضلًا عن أنه منذ عدة أشهر قام بتقديم دراسات واقتراحات معينة، وحتى الآن لا يوجد رد من القائمين على المشروع.

وأضافت المصادر لـ «المشهد» أن صلب المشروع هو «نقل اللوجيستيات» وأن تكون قناة السويس والموانى المصرية محورًا للنقل الدولى والتجارة العالمية، لافتين إلى أن الفرصة ستضيع علينا لأن التوجه الحالى والمطروح لن يخدم المشروع، والتصور الأفضل هو أن يسير المشروع فى اتجاه أن يكون ممرًا لوجيستيا، وأن تكون هناك قيمة مضافة للبضائع.. وأن الرؤية الحالية لن تحصد نتائجها إلا على المدى البعيد، والوقت ليس فى مصلحة المشروع، لافتا إلى أن الطرف الآخر قد يكون غلب عليه فكر وزارة الإسكان من أن المشروع هو بناء مجتمع عمرانى لتنمية المنطقة، وبهذا الفكر سوف يفقد المشروع هويته.

**رامي إبراهيم**

# مطالبات

قال البابا تواضرس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية: إن مواساة رئيس الجمهورية وتقديمه العزاء في ضحايا أحداث الخصوص الأخيرة مشاعر طيبة لكنها لا تكفي، فالأمور تحتاج لأفعال على أرض الواقع لإنهاء مشاكل الأقباط والوقوف ضد تكرار مثل تلك الأحداث.

أوضح أن الأقباط يعانون من بعض المشكلات الدينية والمدنية، الدينية تتمحور في بناء الكنائس والأوقاف، أما المدنية فتحدد فى عدد من النقاط: الشائعات التى تروج حولهم، مثل وجود أسلحة فى الكنائس والأديرة، والتي يصدقها البعض، وأيضًا التمييز بالمناصب والترقيات، وعدم منح فرص متوازنة للأقباط فى مجالات كثيرة، ثالثا العلاقات العاطفية التى تتسبب فى مشكلات خطيرة فى المجتمع ولا يوجد قانون رادع لها.

قالت العرب

عاشقٌ انت مُهرتُك الاشجار / والريحُ لا تُبدد اعاصيرك / الحبيسة في الصَدر جاهر/ بها ويعشقك إن الشَواطئ / لا تستحمُ بمائكَ إلاَ اذا / اخرجتك عن الطُور هذى /الصبَابات إلا اذا جاوز / العشقُ حدّ التعقُل واندّاح / في زمنِ للجُنون

المشهد

العدد السابع والخمسون - السنة الثانية ـ من 28 أبريل- 4 مايو 2013 م - 18 - 24 جمادة الآخر - 1434هـ

# استقالة جاد الله تقسم الإسلاميين

## «الشعب والوطن»: خطوة متأخرة وادعاء للبطولة

**فجرت** حيثيات استقالة المستشار القانوني للرئيس محمد مرسي الدكتور محمد فؤاد جادالله جملة من التكهنات حول من يحكم مصر، خاصة وأنه ذكر في حيثيات استقالته أن عدم وجود رؤية واضحة لإدارة الدولة، مع الإصرار على استمرار حكومة قنديل رغم فشلها سياسيا واقتصاديا وأمنيا، مع اعتراض الغالبية عليها، ورفض دعم هذه الحكومة بإجراء تعديلات عن طريق تعيين ثلاثة نواب لرئيس الوزراء للملفات السياسية والاقتصادية والأمنية، وتغيير عدد من الوزراء، وذلك كله بالتشاور بين الرئيس وأحزاب الأغلبية والمعارضة.

أوضح جاد الله أيضا أن من بين أسباب استقالته محاولات اغتيال السلطة القضائية والنيل من استقلالها والاعتراض على أحكامها، وعدم حل مشكلة النائب العام، وعدم محاولة إجراء حوار بين جميع الأطراف من أجل التوصل إلى ما يحقق مصلحة الوطن من خلال الوقف الفوري لأي محاولة للمساس بالقضاء واحترام أحكامه، إلى جانب احتكار تيار واحد إدارة المرحلة الانتقالية وعدم مشاركة باقي التيارات في صنع القرار وعدم توزيع المسئولية والاعتماد على أصحاب الثقة فقط دون الاعتماد على أصحاب الخبرة والكفاءة، وتهميش وإقصاء باقي التيارات، والعجز عن إجراء حوار وطني يضم جميع القوى والتيارات لتحقيق توافق سياسي واقتصادي وأمني، والتأخير في اتخاذ القرارات وإدارة الأزمات، وعدم تمكين الشباب من ممارسة دورهم المحوري في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، وتعمد تهميشهم وإقصائهم.

وفي حين واجه جادالله انتقادات من جانب بعض التيارت الإسلامية الموالية لحزب الحرية والعدالة مثل أحزب (البناء والتنمية - الوطن - الشعب) أكد حزب النور السلفي أن استقالة جاد الله ومن قبله المستشار أحمد مكي يشير إلى وجود قصور في مؤسسة الرئاسة لابد وأن تعالج حتى نعبر بالوطن إلى بر الأمان في ظل التراجع الكبير في مجالات الاقتصاد والامن.

فمن جانبه، طالب رئيس حزب «النور» الدكتور يونس مخيون، بالمقارنة بين ما طالب به المستشار محمد فؤاد جاد الله في حيثيات استقالته، وما جاء في مبادرة حزب «النور»، التي أطلقها الحزب منذ قرابة الثلاثة أشهر ولاقت قبولا في صفوف قوى المعارضة في الوقت الذي تحفظ فيه الأحزاب الإسلامية الموالية لحزب «الحرية والعدالة».

أوضح مخيون في تصريحات صحفية أن جاد الله ليس شخصا عاديا، فهو المستشار القانوني للرئيس مرسى، وفي قلب القصر الرئاسي، مشيرا إلى أن حيثيات استقالته تستوجب من الرئاسة إعادة الحسابات وحسن الاستماع للناصحين الأمناء، مضيفا أن أبناء مصر المخلصين مستعدون للوقوف خلف الرئيس مرسي، بكل قوة إذا استشعروا أنهم شركاء حقيقيون، داعيا إلى سرعة الاستجابة، وذلك لأن الأمور كل يوم تزداد سوءا وتعقيدا، بحسب تعبيره.

بينما قال الدكتور خالد علم الدين، مستشار الرئيس السابق والقيادى بحزب النور الذي أقالته الرئاسة منذ شهرين، إن استقالة المستشار محمد فؤاد جاد الله المستشار القانونى لرئاسة الجمهورية رائعة، مؤكدا أن الأسباب التى أعلنها جاد الله لاستقالته تؤكد أن مؤسسة الرئاسة يسيطر عليها جماعة الإخوان المسلمين وتتدخل فى قراراتها، مضيفاً أن الجميع ينفض يده من جماعة الإخوان، ولن يتبقى معهم أحد، لأن الإخوان تصر على مسلكهم فى الاستئثار بالمناصب العليا والقرارات الحساسة دون مراعاة لمصلحة الوطن، مؤكدا أن جماعة الإخوان المسلمين ومؤسسة الرئاسة يصران على سياسة الإقصاء. بينما انتقد خالد سعيد وكيل مؤسسي حزب «الشعب» السلفي استقالة المستشار جاد الله، مشيراً في تصريحات «للمشهد» إلى أنه يتعجب من استقالة جاد الله الآن والتي جاءت بعد قرابة العام من توليه منصبه، متسائلا إذا كان هناك ما يغضبه في تصرفات مؤسسة الرئاسة فلماذا كل هذا التأخير في تقديم الاستقالة.

وفيما له صلة باستحواذ فصيل على السلطة، قال سعيد نحن نعلم بأن الرئيس مرسي قادم من خلفية إخوانية وهو رئيس حزب «الحرية والعدالة» والاعتقاد بأنه سينفصل عنهم وهم لا يمكن الاقتناع به، فمن رشح الدكتور مرسي يعلم أنه يرشح جماعة الإخوان وليس شخص الرئيس مرسي، فكيف يعقل أن رجل تقدم إلى منصب بدعم جماعة أو حزب ثم لا ينفذ سياساتها.

تابع سعيد أتفق مع جاد الله في كثير مما قاله وخاصة أن الأوضاع تزداد سوء من فترة لأخرى، بسبب سياسيات الرئيس مرسي، وهذا ما قد ينعكس بالطبع على المشروع الإسلامي كليا، ففشل الإخوان، هوفشل للمشروع الإسلامي كله، وليس فشل لفصيل دون الأخر.

الأمر ذاته أكده القيادي بحزب «الوطن» السلفي راضي شراره حيث انتقد طريقة الخروج التي خرج بها المستشار جادالله، قائلا: من وكلة له مهمة فإما أن يؤديها إلى نهايتها وإن لم يستطع فلينسحب دون إزعاج.

أوضح شرارة أن استقالة جاد الله فيها اتهامات لابد أن دعمها بالأدلة، وإلا تساوى مع الإعلام المغرض والذي يهدف لإشاعة الفوضى في البلاد، مؤكداً أن استقالة جاد الله جاءت متأخرة قرابة السنة، وإلا لماذا لم يقدم استقالته مع من استقالوا منذ قيام الرئيس مرسي بصدور الإعلان الدستوري.

طالب قيادي حزب «الوطن» جميع القوى السياسية الإضطلاع إلى مسئوليتها وعدم المتاجرة وادعاء البطولة، خاصة وأن مصر تمر بأحلك فترات عصورها، أزمة اقتصادية وفراغ أمني، إلى جانب أزمة أخلاقية يشكك فيها الكل ببعضه، قائلا: «نحن في عصور خداعات يؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الصادق».

باهر عبدالعظيم

# الأحزاب المدنية: العشوائية تحكم القرارات ولاتوجد حدود فاصلة بين الرئاسة والجماعة

**أثارت** استقالة المستشار القانونى لرئيس الجمهورية محمد فؤاد جاد الله ردرد أفعال متباينة بين أوساط الاحزاب المدنية، وخلقت حالة من التساؤل حول من يحكم مصر، والكيفية التي يتم بها اتخاذ القرار، وخاصة بعد أن أكد جاد الله أن من اسباب استقالته ما وصفه بعدم وجود رؤية واضحة لإدارة الدولة وبناء مستقبل مصر وتحقيق أهداف الثورة، وهو ما يحتم وضع رؤية مشتركة يشارك فيها الجميع لبناء دولة عظمى ومشروعات قومية كبرى تقود المجتمع وترسم مستقبله.

قال خالد داوود، المتحدث الرسمي باسم جبهة الإنقاذ الوطني، أن نص الاستقالة يؤكد أن الرئيس مرسي رئيسا لجماعة الإخوان فقط، وليس رئيسا لكل المصريين كما يدعي.

وأضاف داوود، أن استقالة المستشار القانوني للرئيس تعتبر إدانة واضحة للنظام الذي يحكم مصر، و قد شهد شاهد من أهلها مشيرا إلى أن الرئيس مرسي بيده إيقاف مسلسل إهانة القضاء كما جاء بنص الاستقالة إلا أنه يمتنع عن هذا.

وقال جمال زهران استاذ العلوم السياسية والقيادى بجبهة الإنقاذ: أكدت سابقا مرارا وتكرارا أن الإخوان هم الذين يحكمون مصر من خلال مكتب الارشاد، ولابد أن يقبل مرسى ذلك لانه جاء من الاخوان ولا يستطيع أن ينفصل عنهم، وبالتالى لا يحكمنا رئيس دولة انتخبه المصريون، ولو نظرنا للاختيارات التى تتم لمستشارى ومساعدى الرئيس لتأكدنا أن مكتب الإرشاد هو من يحكم مصر.

وأضاف زهران أن اصرار جماعة الإخوان على تماديها فى ضلالها يوضح يكشف خططها فى السيطرة على مفاصل الدولة، وتفكيك كل المؤسسات السيادية وفي مقدمتها القضاء وجهاز المخابرات والقوات المسلحة والأزهر، في سبيل تطويعها لتحقيق مصالحهم السياسية.

وأضاف الدكتور محمد أبو الغار رئيس الحزب المصرى الديمقراطى وعضو جبهة الإنقاذ أن الاستقالة تدين مؤسسة الرئاسة والرئيس مرسي، بالرغم من أن جاد الله يعتبر مسؤولا عن العديد من المشكلات التي وقعت فيها الرئاسة نتيجة قرارات خاطئة وخطيرة.

وقال أبو الغار أن استقالة معظم مستشاري الرئيس لنفس الأسباب تؤكد أن الرئيس مرسى يحكم مصر جزئيا، وأن القرارات الخطيرة صادرة من مكتب الإرشاد وليس الرئاسة.

وقال خالد المصري، المتحدث باسم حركة ٦ أبريل إن الاستقالة تثبت للجميع أن الرئيس يدير شئون البلاد بمفرده دون هيئة استشارية وأن ادعاء وجود مؤسسة رئاسة بهيئة استشارية كبيرة هو مجرد كيان وهمي وأن قراراته منفردة.

وقال محمد الشرقاوي، عضو المكتب السياسي بحركة كفاية إن استقالة جادالله تعد أكبر دليل على وجود خلل بالمنظومة الرئاسية.

## الهيئة الاستشارية كيان وهمي.. و«الإرشاد» يدير البلد

واعتبر ماجد سامي الأمين العام لحزب الجبهة الديمقراطية استقالة جادالله دليلا على استيقاظ ضميره وشعوره بفداحة الأمر، وأن ما يحدث يعد بعيدا عن مصلحة الوطن، مشددا على ضرورة رحيل النظام الحالي بالكامل نظرا لفشله في إدارة شئون البلاد. وأبدى عبد الغفار شكر، وكيل مؤسسي حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، تأييده لاستقالة المستشار محمد فؤاد جاد الله، المستشار القانوني لرئيس الجمهورية، لأنه كان في صراع مع مشاعره وبينه وبين نفسه، على حد وصفه. وأضاف شكر أن تصريحات جاد الله الأخيرة بأن مكتب الإرشاد هو من يحكم مصر من الممكن أن تكون تسببت له في حرج داخل الرئاسة؛ مما أسفر عن استقالته، مؤكدا أنه يشغل منصب نائب رئيس مجلس الدولة والاعتداء الذي حدث على السلطة القضائية أثار حفيظته.

محمد الغرباوى

**الأهل والعشيرة و«الإرشاد».. يتخذون القرارات وعلى الرئيس أن «يبصم» عليها**

**رفع القضايا ضد الخصوم وفشل ابنه في الثانوية وتعرضه للحصار في الاتحادية.. أهم مؤشرات نجاح مرسي في نظر الإخوان!**

**المعارضة.. كفار ومشركون وغير مؤمنين بالمشروع الإسلامي.. وحاصروا مرسي مثلما حاصر الأحزاب رسول الله!**

**العشوائية العنوان الرئيسي لمؤسسات الحكم.. والهيئة الاستشارية لايستشيرها أحد**

**جاءت الاستقالات المتتالية لأعضاء الهيئة الاستشارية لرئيس الجمهورية لتفجر الكثير من علامات الاستفهام والتساؤلات الحائرة عن الكيفية التي تدار بها مصر، وآلية اتخاذ القرار من قبل مؤسسة الرئاسة، ومعايير اختيار المستشارين والمعاونين.. وهل تتم الاستفادة من خبراتهم وكفاءتهم، وعلمهم، وأفكارهم، أم لا؟!**

**ماهي معايير النجاح من وجهة نظر الجماعة، وهل يرون الرئيس ناجحا حتى الآن أم لا؟! وما هي طبيعة النظرة للمعارضة، وهل الرغبة في الحوار معها حقيقية فعلا كما يدعون؟!**

**«المشهد» تستعرض كافة هذه الجوانب من خلال الملف التالي:**

# نجاح الرئيس.. من وجهة نظر الأهل والعشيرة

**احتفت** جماعة الإخوان خلال الأيام الماضية بشدة بـ "كتاب الإنجازات"، الذي يمثل وجهة نظرهم في الإنجازات، والنجاح الحقيقي كما يرونه. الكتاب قام بتأليفه وإصداره "رضا المصرى" الكاتب الإخوانى والخبير التربوى له العديد من المقالات التربوية، ومقالات تنمية الذات على موقع الاخوان والمواقع الإسلامية.. ويوضح الكتاب أن مرسى دخل موسوعة الأوائل من أوسع الأبواب لأكثر من ٢٠ سببا؛ أبرزها أنه أول رئيس مصرى منتخب وأول رئيس مصرى مدنى وأول رئيس ابنه ينجح بأقل من ٩٠٪فى الثانوية وأول رئيس يسمح بظهور مذيعة محجبة بالتليفزيون من ٥٢ سنة، وأول رئيس ملتح، وأول رئيس موكبه لا يعطل حركة المشاة والمرور، وأول رئيس عربى يرفع قضايا ضد خصومه، وأول رئيس يسلم على الضابط الذى سجنه ولايعاقبه، وأول رئيس يصلى كل جمعة فى مسجد، وأول رئيس ابنه يعمل موظفا بالخارج. ومن الإنجازات السياسية إنهاء حكم العسكر، وإعادة محاكمة قتلة الثوار، وتحويل مؤسسة الرئاسة للعمل الجماعى، وإقالة النائب العام. وقال الكاتب ان من انجازات الرئيس انه منح حوافز ومكافآت وترقيات لرجال الشرطة مرتبطة باستعادة الامن، وضبط الخارجين عن القانون والبلطجية. وأضاف إن الرئيس نجح فى إلغاء إشغالات محطات المترو وإزالة إشغالات الطرق وتحديد اماكن الوقوف للميكروباص، وكذلك تقديم خدمة خاصة لنقل السيدات والطالبات، وإلزام التاكسيات بوضع العداد وإلغاء فكرة "كلبشة السيارات".

وفى ملف الوقود أكد أن الرئيس استطاع إنهاء مشكلة البوتاجاز، وتوظيف الجمعيات الأهلية لمراقبة كميات الوقود الداخلة والخارجة للمحطات ومنح حوافز ومكافآت وشهادات تقدير لمحطات الوقود المتميزة.

وقال الكاتب ايضا ان إقرار الدستور أعظم إنجازات الرئيس مرسى وأن سياسة مصر الخارجية فى عهد مرسى تغيرت كثيرا، ومن أهم إنجازاته دعم غزة وخسارة إسرائيل ٢,٥مليار شيكل بسبب صواريخ المقاومة.

وخصص الفصل الثالث للحديث عن المعارضة قائلاً: ان معارضى الرئيس كارهو الاسلام وحاسدون واصحاب مصالح و"مش عاجبهم العجب". وقال الكاتب ان حصار مرسى داخل قصر الاتحادية يشبه حصار المشركين والأحزاب للرسول في المدينة المنورة فى غزوة الاحزاب، وفى العصر الحديث حاصر صباحى والبرادعى وعمرو موسى مرسي! وأنهى "رضا المصرى" بعمل مقاربة بين صورة مرسى في الإعلام العالمى والإعلام المحلى، وقال ان الاعلام الغربى يرى مرسى زعيما، وبطلا.. واستشهد بمقولات لـ "الجارديان" عندما قالت ان مرسى هو الزعيم الأبرز فى اجتماعات الامم المتحدة و"أوبزرفر" التى وصفته بالشخصية المذهلة التى سيطرت على مقاليد السياسة الداخلية، ومجلة "تايم" التى وضعت صورته على الغلاف ووصفته بأنه الشخصية الاكثر تأثيراً فى ٢٠١٢. من جانبها استطلعت "المشهد" آراء العديد من المفكرين والسياسيين في رؤية الإخوان لإنجازات الرئيس، واحتفاء الحكومة البالغ بالكتاب؛ مثل الكاتب والمفكر يوسف القعيد، وعلاء أبوالنصر نائب رئيس المجلس السياسي لحزب "البناء والتنمية"، والناشط السياسي والمرشح الرئاسي السابق أبوالعز الحريري، وعاطف مغاوري نائب رئيس حزب التجمع..

والغريب أن رد الفعل كان متشابها إلى حد بعيد؛ حيث انفجروا بالضحك، ولم يتمكنوا من الكلام، فيما أعلن بعضهم رفضه التعليق على هذا "الكلام التافه"، بحسب وصفهم. فيما قال الكاتب والأديب جمال الغيطانى إن هذا الكتاب لا يليق برئيس دولة، وأنه غير حقيقى، ويحتوى على معلومات غير صحيحة، ولا تمت للواقع بصلة؛ فكيف يصدر كتاب عن انجازات رئيس لم يستغرق في الحكم إلا ٩ أشهر ونحن نرى البلد فى حالة سقوط وتواجه كارثة حقيقية، وأرى أن من ضمن سلبيات الرئيس مرسي إصدار هذا الكتاب، وأنهى "الغيطانى" حديثه قائلا: إن هذا الكتاب لايمكن وصفه إلا "بمادة ساخرة".

خلود محسن

## مؤشرات

### ليست "زلّة لسان"

بقلم: محمود الحضرى

ما جاء على لسان الشيخ صلاح أبو إسماعيل بشأن مطالبته للرئيس محمد مرسي بضم غزة إلى مصر، حتى لو كان "عدديا" هو تكرار لأخطاء في نفس الطريق، وخلط للأوراق في قضايا ذات حساسية عالية في الصراع العربي الإسرائيلي، وتحديدا "المصري الإسرائيلي" منه.

حرصت على مراجعة تصريحات أبو إسماعيل لقناة الناس في برنامج "مصر الجديدة"، وهو يتحدث عن تهريب السولار فقال" غزه دي مدينة صغيرة زي بولاق الدكرور أو إمبابة، ضُمها لمصر "أي غِزه" وعلشان ما حدش يقول إنني أقلّ ضُمها لمصر، فَضُمها لو عديدا، وافرض أن كلها ستأخذ سولارا، فهل سيتأثر ٩٠ مليون من واحد ونصف مليون".

إلى هنا انتهى كلام أبو إسماعيل، والكلمات قد تكون عادية، لو جاءت من شخص، غير الشيخ أبو إسماعيل، خصوصا وأن هناك على الطرف الآخر من يترصد لجمع كل هذه التصريحات واللّعب بها، واستخدامها لتحقيق أهدافه القريبة والبعيدة، فإسرائيل تترصد لكل كلمة ينطق بها لسان أي شخصية هذه الأيام ووضعها فيما يخدم أهدافها.

وكلمات الشيخ ليست غريبة على مسامعنا، فقد سبقه الدكتور عصام العريان أن طالب بعودة اليهود إلى مصر، وان كان قد حدث توضيح أو اعتذار عن ذلك، فمازالت منظمات يهودية تستخدمها، ويطالبون بتنفيذ مثل هذا "الوعد"، والغريب أن كلام أبو إسماعيل، يأتي في نفس سياق المخطط الصهيوني الرامي إلى تفريغ القضية الفلسطينية من مضمونها، وتوزيع الفلسطينيين على مصر والأردن، وتنتهي القضية عند هذا الحد.

والشيخ ودون أن يدري لو صدقت نيته، وإن لم تصّدق، فإن الأمر في كلا الحالتين "مُصيبة كبرى"، فبكلماته يمنح إسرائيل هدية على طبق من "ذهب" وليس من فضة، ويبرر باحتلال الأرض الفلسطينية، ويوافق على تصفية القضية التي ناضل من أجلها أجيال عديدة، و"يُشرّعن" بوضوح للمخطط الصهيوني، وكأنه يتحدث بلسان حال إسرائيل.

قد يقول أحد أننا نضخم من كلمات "أبو إسماعيل"، ولكن الرد على ذلك بسيط وواضح، بأن "النار تبدأ من أصغر الشرر"، خصوصا إننا في مرحلة يتربص فيها العدو، ويريد الخروج بأكبر قدر ممكن من المكاسب، وليس مهما من يكون الخاسر، وبالتالي من لا يُحسن الكلام عليه أن يصمت، أيًا كان، من اليمين أو اليسار، أو إسلاميا أو ليبراليا، فالأخطاء كثيرة، ولا نريد مزيدا منها في ظل حالة "الضوضاء" في التصريحات والأحاديث.

والمؤكد أن أي حديث أو كلمات تأتي في حالة من "الفراغ العقلي" بغض النظر عن قائلها أو مصدرها، لا داعي لها، وإذا كان الأمر يتعلق بتكريس النهج الإسرائيلي في "شرّعنة" تصفية القضية الفلسطينية، وتكريس المفاهيم الصهيونية، تصبح التصريحات أكثر خطورة.

والأمر ليس مجرد الاعتذار عن كلمات صدرت من هنا أو هناك، أو توضيح لها، وليس هو الحل، بل الحل أيها السادة هو الصمت، لان "زلات الألسنة" قد تفقدنا حقوقنا، و"الزلات" هذه الأيام ما أكثرها من رأس القمة حتى أسفلها، وليس من المقبول أن نعتبر كلمات وكيل مؤسسي حزب "الراية" زلّة لسان على طول الخط.

## قيود

اعلن عاصم عبد الماجد، المتحدث السابق باسم الجماعة الإسلامية استقالته من الجماعة، بسبب ما وصفه بالقيود والضوابط المفروضة عليها كباقى الأحزاب والجماعات

وقال عبد الماجد أن استقالته رغبة منه في عدم تحميل الجماعة الإسلامية مسئولية مواقفه وتصريحاته، فضلا عن رغبته في اتخاذ مواقف أكثر تحررا وقوة تجاه مساعي الفلول ومحاولتهم تصدر المشهد السياسي مرة أخري.

المشهد
العدد السابع والخمسون - السنة الثانية ـ من 28 أبريل- 4 مايو 2013 م - 18 - 24 جمادة الآخر - 1434هـ

قالت العرب

**ما الذي في ضميرك للارض؟ / قارة انت للحلم والظّن / يا قلبنا الاملس المنيع المراوغ / ايها العابث الذي قد يخون / الشواطئ في زمن العشق / حتى يصير الوفاءُ هو الرّكض / في فلوات التمرد والعيد / في مستوى الكوخ والحزن / في مستوى القصر**

# المعتقلون فى عهد مرسى

**تجلت** مظاهر العنف والقمع تجاه النشطاء والسياسيين في عهد الرئيس محمد مرسي، بداية من إصداره الإعلان الدستوري في نوفمبر الماضي والذي أطاح من خلاله بالنائب العام، ومرر الدستور الذي أصرت جماعة الاخوان علي اصداره، وفجر ثورة الغضب ضده وجماعة الإخوان، حيث عاد المتظاهرين الي الشارع وعادت الهتافات مرة أخرى، ومنها ظهرت تعامل وزارة الداخلية وقوات الامن مع المتظاهرين واساليب القمع التي كانت متبعة ايام نظام المخلوع مبارك مع النشطاء والمتظاهرين، وظهرت عمليات اغتيال النشطاء المعارضين واختطافهم واعتقالهم بتهم منسوبة اليهم لا تمت باى صلة للواقع علي خلفية اشتراكهم في وقفات ومسيرات سلمية احتجاجية.

حيث حملت القوي السياسية والثورية، المسؤولية القانونية والجنائية بشأن سلامة أعضائها سواء المعتقلين او المشتركين في التظاهرات والمسيرات والوقفات المختلفة، فيما اعتبرت القوي الثورية اختفاء أعضائها من التظاهرات بمثابة عملية اختطاف النشطاء من قبل وزارة الداخلية واعضاء جماعة الاخوان، في محاولة لإخفاء عمليات التنكيل والقمع والتعذيب التي تحدث تجاههم.

ومن جانبها، لفتت الامانة العامة للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعى إلى أنه تم القاء القبض علي عدد من اعضاءها في عدد من التظاهرات المختلفة في الفترة ما بين شهر يناير ٢٠١٣ الي شهر مارس ٢٠١٣ من قبل وزارة الداخلية وقوات الامن المركزي، بعد الاعتداء على المتظاهرين السلميين واعضاء الحزب وذلك فى مجموعة من المسيرات والوقفات الاحتجاجية السلمية.

وأوضح الأمانة العامة في تصريحات خاصة لـ "المشهد" أنه تم القبض على عدد من النشطاء منهم إسلام أمين، أمين إعلام الحزب بشرق القاهرة، وكريم الكنانى أمين شباب الحزب بشرق القاهرة، ومحمد مسعود القيادي الشاب بالحزب، و تم اقتياد النشطاء الثلاثة لمكان غير معلوم، بعد ان رفضت الشرطة العسكرية إعطاء اية تفاصيل عن التهم الموجهة اليهم. وتم تجديد الحبس لهم.

وأضاف الحزب أنه خلال تضامن الحزب مع شباب محافظة السويس في اعتصامهم بالميناء اعتراضا علي سياسة المحافظ، القت قوات الامن القبض على مجموعة من اعضاء الحزب منهم : "عبد الرحمن إبراهيم، أمين العمل الجماهيرى للحزب بالسويس لتضامنه مع الشباب، وأصدرت المحكمة العسكرية حكمها بسجن الشباب الستة لمدة ثلاثة أشهر مع النفاذ.

واستنكر حسن ابو السعود، امين العمل الجماهيرى بالحزب المصرى الديمقراطى الاجتماعى، الإبقاء على هذه الممارسات المنافية للحقوق والحريات المتعارف عليها فى العهود والمواثيق الدولية، وان تلك السياسيات تبرز الجوهر الفاشى واللا إنسانى لحكم جماعة الإخوان التى حرصت على أن تستبقى علي كافة الآليات والممارسات المعادية للديمقراطية فى دستور المرشد المشبوه - علي حد وصفه - لإستخدامها فى العصف بحقوق الشعب السياسية والإقتصادية والاجتماعية.

ورصدت بعض المراكز الحقوقية والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني عدد من اسماء النشطاء المستقلين الغير تابعين لاي احزاب او حركات ثورية او تيارات والذي تم القاء القبض عليهم اثناء التظاهرات والوقفات المختلفة في عهد الرئيس محمد مرسي، حيث حصلت المشهد علي قائمة باسماء المعتقلين والمقبوض عليهم من المتظاهرين نشطاء تم حبسهم في معسكر أمن مركزي طرة لحظة القبض عليهم، وتم نقلهم يوم ٦ فبراير ٢٠١٣ الي قسم الخليفة.

رضا سامى محمود فرج- ١٥ سنة- رقم القضية ٢٠١٣/٨٢٢ج قصر النيل، وابو بكر محمد احمد -١٨ سنة- رقم القضية ٢٠١٣/٨٢٢ ج قصر النيل، وبولا سمير فؤاد جاد-١٦ سنة- رقم القضية ٢٠١٣/٨٤٩ج قصر النيل، وحسين خالد ابراهيم -١٧ سنة- رقم القضية ٢٠١٣/٨٤٩ ج قصر النيل، ومحمد ابراهيم حواس- ١٥ سنة- رقم القضية ٢٠١٣/٨٤٩ ج قصرالنيل، ومحمود خالد حميدة ١٦ سنة- رقم القضية ٢٠١٣/٨٤٩ ج قصر النيل، ومحمود محمد عبد العظيم ١٥ سنة - رقم القضية ٢٠١٣/٨٤٩ ج قصر النيل، ومحمد جمعه احمد- ١٥ سنة- رقم القضية ٨٤٢-٢٠١٣ ج الدرب الأحمر، وطارق عليوة محمد- ١٧ سنة- رقم القضية ٢٠١٣/٨٤٩ ج قصر النيل، ويوسف مصطفى محمد- ١٥ سنة- رقم القضية ٢٠١٣/٩٥٨ ج قصر النيل، وعبد الرحمن طارق فكرة- ١٢ سنة - رقم القضية ٢٠١٣/٩٥٨ ج قصر النيل، ومنتصر صابر احمد - ١٥ سنة- رقم القضية ٢٠١٣/٩٥٩ ج قصر النيل، ورضا محمد صلاح- ١٦ سنة- رقم القضية ٩٥٨/ ٢٠١٣ ج قصر النيل.

نشطاء تم حبسهم فى معسكر الجبل الأحمر حتى ٦ فبراير ٢٠١٣، وتم نقلهم بعد ذلك إلي سجن المزرعه طرة.

مرسى عزت السيد محمد- ١٨ سنة- رقم قضيت ٢٠١٣/٥٣٨ج قصر النيل، وهانى عادل احمد - ١٨ سنة- رقم القضية ٢٠١٣/٥٣٨ج قصر النيل.

نشطاء تم حبسهم فى معسكر أمن طرة حتى ٦ فبراير ٢٠١٣، وتم نقلهم بعد ذلك إلي سجن المزرعه طرة أيضا.

مجدى محمود محمد خميس ١٧ سنة- رقم القضية ٨٢٨ /٢٠١٣ج عابدين.

عصام سعيد بشير، وكرم حسن عبد النعيم- ١٨ سنة- رقم القضية ٢٠١٣/١١ ج قصر النيل، أطفال تم حبسهم في معسكر أمن مركزي السلام ثم تن نقلهم في ٦ فبراير الي قسم الخليفة، وخالد خالد ياسين، ابراهيم محمد محمد. ومن جانبه، اعلن التيار الشعبي عن القاء القبض علي أحد اعضاء يدعي عبد الرحمن عربى "١٦ سنة" اثناء التظاهرات في الفترة الاخيرة، وتم التحقيق معه فى اتهامه بالانضمام الى مجموعه "بلاك بلوك" بزعم انها تهدف الى اثارة الفوضى فى الشارع وتستغلها بعض القوى السياسية فى مواجهه تيار محدد، واضرام النيران بمديرية امن دمياط واحراق مقر جماعة الاخوان المسلمين بالتوفيقية بوسط القاهرة وحيازة اسلحة وذخيرة والاعتداء علي رجال السلطة العامة اثناء القبض عليه. كذلك تم القبض على محمد عواد الناشط السياسى وعضو المكتب التنفيذى للتيار الشعبى والناشط مينا ميشيل الشهير بمينا السلفى عضو حركة ٦ ابريل اثناء تضامنهم مع معتقلى التجمع الخامس، و اقرت نيابة القاهرة الجديدة إخلاء سبيل الزميل محمد عواد والناشط السياسي مينا السلفي بضمان محل إقامتهما .

كما افادت امانة العلاقات العامة بحركة شباب ٦ ابريل، انه تم القاء القبض على شاب يدعى "مانو" عضو بالحركة ووجهت له اتهام الانتماء الى جماعة "بلاك بلوك"، ومن ناحية اخرى تم اعتقال بعض الشباب غير منتمين الى اية احزاب او حركات سياسية وهم كامل مصطفى، مصطفى احمد، محمد فرج، عبدالحميد محمد الى ان تم حاليا اطلاق سراحهم.

**أحمد ناجي ونغم البجيرمى**

## اللواء محمود خلف قائد الحرس الجمهورى الاسبق:

# مصر بلاحاكم ولامحكوم.. ومرسى وقع وثيقة سقوطه

## النظام الحالى بعيد عن منظومة الأمن القومي.. ومطلوب عناوين لكل العلاقات الخارجية

**أكد** اللواء محمود خلف قائد الحرس الجمهوري الأسبق، والخبير العسكري والاستراتيجي، أن النظام الحالي غير حريص على مسألة الأمن القومي وهو بعيد عنها كل البعد لأن هناك تجاهلا واضحا لأساسيات منظومة الأمن القومي.

وأضاف قائد الحرس الجمهوري الأسبق، في تصريحاته لـ "المشهد" أن ما تم الاتفاق عليه من قبل الرئيس مرسي او جماعة الإخوان خلال الإنتخابات لم يتم تنفيذ منه شيئًا، واعتبروا أن الشعب غير "مدرك"، مؤكدًا أنه لا يهم "الإخوان" سوى التمكين والسيطرة على مفاصل الدولة ظنًا منهم أنها طريقة الحكم المثلى، وعلى العكس، وهذا طريق السقوط. وأوضح خلف أنه كان الأولى على الرئيس أن يشرك جميع فئات المجتمع في إدارة البلاد وأن يستعين بالخبرات حتى يعاونوه ويستطيع أن يخرج من المرحلة الحالية، لافتًا إلى أنه كانت توجد "شكوك" قديمة من الجماعة وكان بأيديهم إزالتها ولكنهم أمعنوا في تأكيدها وحولوها إلى حقائق.

وتابع خلف أن مرسي أسقط دولة القانون والتاريخ يقول أن أي رئيس يسقط دولة القانون يعتبر وقع على وثيقة سقوطه، وأن لم يحترم الحاكم القانون فلن يحترم المحكوم لا الحاكم ولا القانون، موضحًا أن مصر أصبحت "بلاحاكم ولا محكوم"، وذلك بسبب ما يفعله رئيس الدولة، الذي وقع على وثيقة اسقاطه بنفسه.

وعن العلاقات الخارجية لمصر قال خلف إن العلاقات الخارجية للدولة غير واضحة وغير شفافة ولا نعلم من يرسمها، لأن القائمين على نظام الحكم الحالي، يقولون ما لايفعلون ولا نرى علاقات مع دول التعاون الخليجي، ولا أي نشاط في العلاقات الخارجية.

وأضاف الخبير العسكري أن كل أنواع العلاقات الخارجية تحتاج عنوانا، ولا بد من الإعلان عن التوجه الاستراتيجى، لأن العلاقات الدولية كلها المفترض أنها من أجل مصلحة الشعوب وليس النظم، فلا بد أن تعرف الشعوب محتواها وتقبلها أو ترفضها، والنظام موجود ليخدم فترة ويترك مكانه، دون ترك تركة مثقلة. وهذه أمور واضحة جدا، وهى استنتاجات دقيقة، لأن قواعد لعبة العلاقات الدولية واضحة وليست سرًا، لأن سلوك الدولة يبينها حتى فى البروتوكول. واشار إلى أن القيود الدولية واضحة ومحددة، لأن مصر ضغوطا من الإدارة الأمريكية، وهذا ليس عيبا، إذا كانت به مصلحة مصر، لأننا فى حاجة للدعم الاقتصادى، وأنا أتحدث بمنطقية وليس من منطلق شعارات، وعلاقتنا بالولايات المتحدة علاقة مصالح متبادلة، ومن يقول يتساءل أن أمريكا تتدخل في الشأن المصري من عدمه لا يفقه لأن هذا واضح جدًا ولا يحتاج إلى نقاش. وعن الحدود المصرية أكد قائد الحرس الأسبق أن الحدود المصرية لا يستطيع أي رئيس المساس بها ولا حتى عن طريق استفتاء أو دستور، موضحًا أن الرئيس استلم الحدود على وضعها الحالي وعليه أن يبقى عليها هكذا ولا يملك أحد التعديل فيها، لأنها ملك لكل الأجيال وليست لجيل واحد. وعن دور الجيش في السياسة الداخلية للبلد والوضع الأمني في سيناء قال خلف إن الجيش لن يتدخل في السياسة الداخلية ولن يقوم بانقلاب عسكري، والوضع الأمني في سيناء تحسن كثيرًا على الرغم من وجود بعض العناصر الاجرامية والقوات المسلحة موجودة بكثرة ومسيطرة على الوضع، مضيفًا أنها تقوم بهدم الأنفاق، ونسبة الأنفاق التي تعطلت حتى الآن تجاوزت الـ ٨٠٪.

وقال خلف: للأسف لدينا قائمة طويلة من التهديدات والتحديات، ومشكلتها أنها مرتبطة ببعض، لأن لديك قائمة فى الداخل وفى الخارج، والاتزان بينهما لا بد له من استقرار الدولة لكى تواجه كل هذه التهديدات، وإذا نظرنا للخارج، فهو ليس متمثلا فى إسرائيل فقط.

**رامـــي إبراهيـــم**

## سيناء الزهو والجرح

**بقلم : السيد حسن**

ربما يكون أمل دنقل هو الشاعر الذى قال يوما متحدثا باسم الجندى الشهيد " إنه دمى يتحول إلى نجمة على كتف الجنرال " جارح هذا التعبير الذى يتحدث عن حقيقة من يدفع الثمن وزيف من يقبض المكافأة ، معنى يسكننى الآن وأنا أشارك المصريين جميعا احتفالهم العظيم بذكرى تحرير سيناء واستعادتهم روح الانتصار العظيم الذى يبدو للجميع اليوم معجزة مستحيلة التكرار.

لن أتحدث عن دماء شهداء يناير التى تحولت إلى مادة للصفقات، ولن أتحدث عن جراح مصابى يناير وقد صارت جسرا إلى العروش و القصور والكراسى الوثيرة ، لكنني سأتحدث عن سيناء التى أبوا إلا أن يدخلوها هى أيضا مزاد البيع والشراء، تارة بوعود بالتنازل عن شرائحها، وتارة بطرحها للبيع، وتارة بالصمت المريب عما تشهده من ممارسات و انتهاكات.

سأتحدث عن شهداء قواتنا المسلحة الصائمين على طعام الإفطار الذين تمضى الشهور شهراً إثر شهر ولا من خبر يريح القلب ويشفى الغليل ، وسأتحدث عن أبناء قواتنا المسلحة المختطفين الذين تتوه قضيتهم وسط مواءمات وصفقات مثيرة للغثيان.

إنه يوم عظيم وفرصة سانحة لأن نحيى بطولات قواتنا المسلحة عبر تاريخها المجيد ، ولأن نزهو بالمقاتل المصرى البطل والضابط المصرى المضحى والقائد المصرى المخلص، ولأن نؤكد مجدداً أنه إذا كان جيش مصر هو الدرع الذى يحمى شعبها وأمتها فإن الشعب لا يمكن أن يصمت أو يتهاون تجاه أى مساس بعظمة هذا الجيش أو أية إساءة إلى تاريخه أو أى تعريض لمنجزاته للبيع أو الاستغلال .

الدم الغالى والعرق النبيل و الجراح السامية ليست معروضة للبيع ، التاريخ الناصع والبطولات المعجزة ليست ثمناً للصفقات ، سيناء بأهلها وترابها وفضائها وتاريخها ليست متاحة لمنتهزى الفرص ولا لسارقى التاريخ.

إن كل قطرة عرق وكل نقطة دم وكل حبة رمل تستحلفنا أن نكون على قدر التضحية ومستوى الحدث، وتهتف بنا أن نحتفل بتاريخنا القريب و البعيد احتفالاً كريماً حقيقياً يصون ما تحقق ويبنى عليه ولا يسمح له بأن يصبح موضوعا لأية صفقة أو مساومة أو مواءمة، فلا يمكن لعاقل أن يشوه تاريخه بيديه ولا يمكن لمخلص أن يفرط فى أرضه أو هويته من أجل عرض زائف وكسب رخيص.

## رفض

أكدت الكتلة البرلمانية لحزب الإصلاح والتنمية بمجلس الشورى رفضها التام لما أسمته «مذبحة جديدة للقضاء تتم داخل أروقة مجلس الشورى»، إثر موافقة لجنة الشئون التشريعية والدستورية بصفتها لجنة اقتراحات من حيث المبدأ على التعديلات المقدمة على قانون السلطة القضائية، وطالب الدكتور حافظ فاروق، رئيس الكتلة، بفتح حوار مجتمعي بين كل القوى السياسية والحقوقية حول القانون مع ضرورة مناقشة مشروع القانون المقدم من المجلس الأعلى للقضاء والاستماع لمقترحات نادي القضاة حول القانون .

قالت العرب

جاهر بعشقك / هذه ملائكة الاحزان تسبح / عارية بين شط الرحيل / وشط المجيء / ثم يمضي بها الموج فوق / عوالمك التي تترعرع بين / حدائق هذا الغروب الطويل
من قصيدة «النهر وملائكة الأحزان»

المشهد
العدد السابع والخمسون - السنة الثانية - من 28 أبريل - 4 مايو 2013 م - 18 - 24 جمادة الآخر - 1434هـ

## الرئيس السابق لهشام قنديل:

# رئيس الوزراء قدراته محدودة.. وحكومة الجنزوري الأفضل منذ الثورة

**لابد أن تدعو مصر إلى اجتماع قمة عاجل حتى يمكن مواجهة الأزمة المائية المستقبلية، بهذه الكلمات بدأ الدكتور - محمود أبو زيد - وزير الري الأسبق، ورئيس المجلس العربي للمياه حواره مع «المشهد»، والذي أكد خلاله أنه إذا لم يكن هناك مبادرة من مصر في الدعوة إلى هذا الاجتماع لن يتم حل أزمة ملف مياه النيل بسهولة.**

**وكشف أبو زيد أن المصالح كانت السبب الرئيسي في استبعاده من الوزارة، وكذلك رفض تنفيذ مشروعات عديدة خلال تلك الفترة، مضيفًا أن الدول العربية تعاني من نقص في المياه، والمجلس يبحث في جميع الاتجاهات من أجل مواجهه مشكلة المياه في تلك الدول. والدكتور محمود أبوزيد عندما كان وزيرا للري كان الدكتور هشام قنديل مديرا لمكتبه؛ لذا فهو أكثر الناس دراية بالرجل وقدراته.**

الجنزوري

قنديل

**- مشكلة مياه النيل .. إلى أين؟**

■ نهر النيل يمثل عصب الحياة بالنسبة لمصر، فمعظم المياه منه، بما يعادل ٩٥٪ تقريبًا، وهو ما يؤكد أن النيل بالنسبة لنا هو الحياة، ولكن المشكلة التي تواجه النيل هي المستقبل، فنحن نحصل حاليًا على حصة ثابتة منه، لم تتغير منذ توقيع الاتفاقية مع السودان عام ١٩٥٩، فعندما يكون تعداد مصر عام ٢٠٥٠ مايقرب من ١٢٠ مليون نسمة، سنواجه مشكلة الحصول على حصة إضافية، وهذا الأمر من الممكن حدوثه حيث أن نهر النيل بدول الحوض تتساقط عليه أمطار كثيرة لا يستغل منها سوى ٥٪ فقط، وبالتالي فإن إمكانية الحصول على موارد إضافية من النيل أمر ممكن.

وتكمن الصعوبة في زيادة حصة مصر المائية، في التوصل إلى اتفاقية مع دول حوض النيل يتم بموجبها تقسيم المياه الإضافية، وهذه الاتفاقية لم نتوصل إليها بعد، وفي حالة حدوث ذلك نستطيع أن نؤمن حصتنا والحصول على كميات إضافية من المياه.

**- كيف ترى الاتفاقية الإطارية لدول حوض النيل؟**

■ هناك جانب كبير جدًا من هذه الاتفاقية تم الانتهاء منه، حيث أنها عبارة عن ٤٤ بندًا تم الاتفاق على ٤٣ بندًا منها ولكن الخلاف على بند واحد فقط، وقد قامت ٧ من دول الحوض بالتوقيع عليها بعد أن رأت أنها لا تستطيع أن تنتظر أكثر من ذلك، في حين أن مصر وإثيوبيا والكونغو، لم يقوموا بالتوقيع لرفض هذا البند بشكله الحالي، وحتى يتم التوقيع عليها يجب بذل مجهود على أعلى مستوى، فلابد من عقد اجتماع قمة بين رؤساء دول حوض النيل، للتباحث فى البند المختلف عليه، والذي لن تتمكن الأجهزة الفنية من حل الخلاف الدائر حوله، فالمباحثات في هذا البند انتهت، ومن المفترض أن يتم وضع هذا البند عند رؤساء الدول، ولكنه لم يرفع إلى الرؤساء، ولم يجتمعوا حتى الآن نتيجة وجود مشاكل بالإضافة إلى عدم الاهتمام.

**- هل عدم توقيع مصر على هذه الاتفاقية في صالحها؟**

■ إنه لا يضر مصر ولكنه أيضًا ليس في صالحها، فمن صالح جميع دول الحوض توقيع الاتفاقية، وتوقيع مجموعة من الدول ليس ملزما لمصر، ولن تتيح الاتفاقية بصورتها الحالية فرصة في الحصول على اتفاق مع دول حوض النيل بالنسبة للمستقبل، فتوقيع اتفاق ما مهم جدًا، ولكن ليس بالصورة الحالية، لأن هذه الصورة تمثل عقبة.

**- هل رفض الدكتور بهاء الدين التوقيع على الاتفاقية بشكلها الحالي قرار صائب؟**

■ هذا الرفض ليس من قبل الوزير الحالي فقط، ولكنه موجود منذ عام ٢٠٠٩ عندما كنت بالوزارة بدون البندين الباقيين، وكل من جاء فيما بعد رفض التوقيع، بداية من الدكتور محمد نصر علام، ومرورًا بالدكتور هشام قنديل والدكتور حسين العطفي وانتهاءً بالدكتور محمد بهاء الدين. وتأخير توقيع الاتفاقية أو البت فيها ليس في صالحنا، لذلك يجب أن تدعو مصر إلى اجتماع قمة عاجل لدول حوض النيل للتوصل إلى حل بشأن هذا الخلاف، وإذا لم يكن هناك مبادرة من مصر لن يتم حل أزمة ملف مياه النيل بسهولة.

**- عاصرت ملف حوض النيل في عهد مبارك وفي عهد مرسي؟ فما الاختلاف بينهما؟ وأيهما أفضل في التعامل مع هذا الملف الخطير؟**

■ ملف مياه النيل يعتمد إلى حد كبير على الوزارات المعنية من وزارة الخارجية والري والمخابرات والمالية والاقتصاد، فكل هذه الوزارات لها دور، ولكن عندما يتوقف الأمر على القرار السياسي، هذا هو الاختلاف، فالقرار السياسي في عهد مبارك لم يكن موجودا، وحاليًا هناك قرار وتحرك سياسي ولابد من استكماله، وملف مياه النيل في عهد مرسي أفضل.

**- خلال فترة توليك وزارة الري والتي تقدر بـ ١٢ عامًا كان هناك حجم كبير من العمالة المؤقتة.. فما السبب في ذلك؟**

■ أثناء تواجدي بالوزارة لم يكن هناك درجات، وطالبنا كثيرًا درجات حتى نقوم بتثبيتهم، وكان الحل هو اللجوء إلى العمالة المؤقتة، ولذلك كان حجم العمالة كبير جدًا، وكان معظمه له أهمية لأنه يستوعب جزءا من البطالة، و قمنا بإنشاء وظيفة مرشد المياه على جميع الترع والمصارف، وقمنا بتعيين خريجين الجامعات والمعاهد من أجل ترشيد استخدام المياه، وهذا لم يكن موجودا من قبل، ولم يكن لهم درجات، وقد حاولنا الحصول على وظائف أو تخصصات جديدة تحتاج إلى عمالة بشرط أن يكون لها أهمية، إنما هذه العمالة المؤقتة لم يكن ممكنًا التخلص منها إلا إذا كان هناك تثبيت، والدولة لم تكن توفر درجات وظيفية.

**- هل هذا يعني أن نظام الدولة هو السبب؟**

■ بالتأكيد، فهناك أزمة بطالة كبيرة، وحتى يمكن استيعابها لابد من إنشاء وظائف تحتاج إلى عمالة، وإنشاء هذه الوظائف لابد من توفير الاعتمادات المالية والدرجات اللازمة لذلك، ولقد حاولنا حينها مواجهتها، وإنشاء وظائف جديدة لاستيعاب ذلك، ولكن النظام السابق لم يكن يسمح بتثبيتهم.

**- هل الاعتصامات هي سبب استجابة الدولة لتعيين المؤقتين؟**

■ أعتقد ذلك، وليس معنى ذلك أننا نشجع الاعتصامات ولكنها كانت وسيلة ضغط على الدولة.

- هناك حركة تغييرات وانتدابات واسعة داخل وزارة الري خلال فترة تولي الوزير الحالي .. هل هذه الحركة تساعد على الأداء بشكل أفضل أم أنها تؤثر على حركة سير العمل؟

■ المهم أن يكون لهذه التغييرات داع، من حيث تغيير الدماء ودفع الشباب وتطهير الفساد، فكل ذلك مطلوب إذا كان الهدف مواجهة مثل هذه الأمور، لكن إذا كان التغيير بدون هدف سيضر بدون شك وأعتقد أن التغييرات الأخيرة التي تمت بالوزارة لها هدف.

**- ما هو دور المجلس العربي للمياه في حل أزمة المياه؟**

■ المجلس يعمل على المستوى العربي، فالدول العربية من الدول التي تعاني من نقص المياه، ونحن نبحث في الاتجاهات التي تمكننا من مواجهة مشكلة المياه في الدول العربية، وذلك من خلال ترشيد المياه بجميع الدول العربية، والوعي المائي، هذا بالإضافة إلى استخدامات المياه الغير تقليدية بجانب الترشيد والوعي المائي، مثل المياه الجوفية المالحة ومعالجة مياه الصرف الصحي والصرف الصناعي.

**- عند تولي الدكتور هشام قنديل الحكومة أكدت أن لديه القدرة على التعامل مع المشكلات التي تمر بها مصر في الوقت الحالي بحكمة، هل مازلت عند رأيك؟**

■ كل شخص له قدرات وهذه القدرات محدودة، وعندما يواجه الإنسان بقدرات تفوق طاقته لن يستطيع تحملها بالطبع، خاصة أن حجم المشاكل تزايد جدًا خلال الفترة الأخيرة، كما أننا نواجه مشكلة اقتصادية كبيرة.

## القرار السياسي فى ملف النيل مات فى عهد مبارك.. وحل أزمة المياه صعب جدا

**- هل يرى أبو زيد أن الحل في تغيير الحكومة؟**

■ الناس كلها تطالب بذلك، من الممكن أن تكون قدرات الشخص أقل من مستوى المشاكل التي يواجهها، ولكن ما أريد توضيحه أن رئيس الحكومة ليس كل شيء، فإذا لم يكن معه فريق جيد لن يستطيع تنفيذ أي شيء، نحن نحتاج إلى خبراء في الاقتصاد وجميع المجالات حتى تكون الحكومة ناجحة، وتعيين أصحاب الخبرة وأصحاب الثقة مهم جدًا، وهو ما نحتاج إليه حاليًا ونفتقده في الحكومة فما الفائدة من رئيس وزراء جيد بدون خبراء.

**- ومن وجهة نظرك.. ما هي أفضل حكومة جاءت منذ قيام ثورة ٢٥ يناير؟**

■ حكومة الجنزوري بالطبع.

**- وهل هي كانت أقوى من الحكومة الحالية؟**

■ بالتأكيد.

**- ترددت أنباء عن تشكيل حكومة جديدة قريبًا برئاسة أيمن نور.. ما تعليقك على ذلك؟**

■ لن أقول رأيي، فأنا لا أعرف قدراته حتى أحكم عليه، ولكني تكلمت عن حكومة قنديل والجنزوري من واقع عملي معهما.

**- جاء استبعادك من وزارة الري بصورة غامضة أثارت العديد من الاستفسارات.. فهل كان ذلك بسبب ما تردد من وجود جواسيس تتجس على تليفونات المسئولين ومنهم أبو زيد؟**

■ لا، استبعادي من الوزارة كان له علاقة أساسًا بالخلاف مع الحكومة حينها.

**- هل هذا يعني أنه لم يكن هناك تجسس؟**

■ لا.

**- وما هي طبيعة هذه الخلافات مع الحكومة؟**

■ كانت هناك بعض المشروعات التي رفضتها ولم أكن موافقًا عليها، ورأوا أنه لابد من ترك المنصب حتى يستطيعوا تنفيذ هذه المشروعات.

**- ماذا عن هذه المشروعات؟**

■ كانت هناك مشروعات خاصة بالتنمية في الصحاري مثلا، وأخرى خاصة برجال الأعمال وكذلك في الطريق الصحراوي ومشروعات خاصة بتطوير الري في الأراضي القديمة واستخدام وسائل ري حديثة واستيرادها من دول معينة.

**- ما سبب رفضكم لمثل هذه المشروعات؟**

■ لأني غير موافق عليها، فماذا يعني إعطاء أراض إلى رجال الأعمال بالطريق الصحراوي بغرض الزراعة ويتم تحويلها إلى مباني ومنتجعات، والطريق لم يكن ناقصًا مبان حتى يتم الحصول على أراض بدون موافقة وتحويلها إلى أغراض أخرى غير الزراعة.

**- هل رفض مشروعات بعينها سبب كافٍ لاستبعادك من الوزارة؟**

■ طبعًا، طالما أن هناك مصالح، وأن رأيي يتعارض معها.

**- هل هناك إمكانية للتعاون مع دولة الصين في تمويل مشروعات مائية بمصر في ظل شرط تشغيل العمالة الصينية؟**

■ إلى حد ما يجب أن نتوخى الحذر عند الإقبال على قروض من دول أخرى، فالقروض وسيلة للحصول على أموال لتنفيذ مشروعات، والاتفاقيات مهمة جدًا وكذلك التعاون بين مصر والصين أساسي، ومطلوب نظرًا للخبرات التي تمتلكها الصين، فتواجدهم في مصر مطلوب، ولكن لابد من تنظيم بعض الأمور فكل المواد المصنعة حاليًا في مصر من الصين، لابد أن يكون هناك تنظيم حتى لا نؤثر على الصناعة الوطنية.

وتشغيل العمالة الصينية لا يتماشى مع مصر في ظل نسبة البطالة الحالية، فالاتفاقيات والقروض غير المشروطة هي التي يجب أن نتجه إليها، أما الاتفاقيات المشروطة لا يصح أن نتوجه إليها.

**- هل استيلاء رجال الأعمال على أراضي طرح النهر وتحويلها إلى مشروعات استثمارية.. كان بمساندة جمال مبارك أو بعض رموز النظام السابق؟**

■ بالطبع كان هناك استيلاء من قبل رجال الأعمال على تلك الأراضي، وهذا الأمر ضمن الموضوعات التي كنت أعارضها بشدة أثناء وجودي في الوزارة.

**- ماذا عن المساحة الإجمالية للأراضي التي تم الاستيلاء عليها؟**

■ لا أعلم، وزارة الري لديها هذه الأرقام، اسأليها.

**- ترشحت في الانتخابات البرلمانية في عهد مبارك.. فلماذا لم تترشح في عهد مرسي؟**

■ كنت عضوًا بمجلس الشعب لمدة ٨ سنوات، وطالبني الكثير في الدوائر التي كنت أمثلها بالترشح في الانتخابات البرلمانية الأولى بعد الثورة، نتيجة خدماتي خلال الـ ٨ سنوات، ولكن وفقًا لمادة الدستور الجديد والتي تنص على أن أعضاء الحزب الوطني الحاصلين على دورتين متتاليتين في البرلمان لا يمكنهم المشاركة في الانتخابات، وأعتقد أنهم يقومون بإعادة النظر حاليًا في هذه المادة.

**- هل إذا تم تغيير هذه المادة، ستغير رأيك وتشارك في الانتخابات؟**

لا، شاركت ٨ سنوات وهذا يكفي لنعطي فرصة للشباب وللجيل الجديد.

حوار : سالي إسماعيل

## فؤاد جاد اللّه

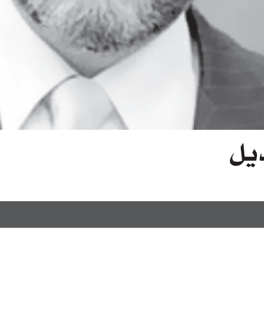

بقلم : منتصر الزيات

عرفت الدكتور فؤاد جاد الله فى ميدان التحرير أيام الثورة ، كان شعلة نشاط ثائرا ، ولم أفاجئ عندما حضر إلى "خيمة المحامين" أمام قسم شرطة مدينة نصر أثناء الأزمة التى احتدمت بين بعض المحامين وضباط قسم مدينة نصر وقدم نفسه لنا باعتباره موفدا من الرئاسة للتحرى وجمع المعلومات حول حقيقة ما جرى فى تلك الأزمة ، وقتها علمنا لأول مرة أنه صار المستشار القانونى للرئيس محمد مرسى .. واستبشرنا خيرا ، كان معى الصديق محمد عبد الوهاب المحامى وهو من ثوار المحامين المخلصين وتحدث عن جاد الله بمناقب عديدة شاهدها منه أيام الثورة

كان بوسع جاد الله أن يتصل بنا هاتفيا ليجمع المعلومات ويعلم حقيقة ما جرى ، لكنه أثر النزول والتحقيق الميدانى وهذا مفتاح شخصيته ، فهو مثلما استمع إلينا دخل واستمع لرجال الشرطة فى قسم مدينة نصر روايتهم للأزمة وأسبابها

تتابعت الأحداث ولمع نجم فؤاد جاد الله ، ولا أخفى أنى يقينى استقر باعتباره كادر اخوانى صميم ، قسمات وجه الرجل تشى بهذا ولحيته الخفيفة "إخوانية" ولم يعرف عن الاخوان أنهم يقبلون وجود "غريب" داخل تشكيلاتهم الضيقة وهذا ما فوجئت به ضمن نص الاستقالة التى تقدم بها من منصبه وصدمت الجميع الأسبوع الماضى

لم أستطع أن أعفى جاد الله من مسئولية القرارات التى افتقدت الصوات وصدرت عن الرئيس محمد مرسى بدءا من قرار عودة مجلس الشعب ومرورا بالإعلان الدستورى وانتهاء بقرار عزل المستشار عبد المجيد محمود وتولية المستشار طلعت ابراهيم عبد الله ، وعبرت عن وجهة نظرى هذه غير مرة فى البرامج التى حضرتها تحليلا لهذه القرارات

صدمتنى استقالته المفاجئة !! لم استوعب اعلانها بهذا الشكل الدرامايتكى واعتبرته فى سياق "الفجر فى الخصومة" الذى اتسم به عدد من المنشقين عن جماعة الاخوان ، بعض مطاريد الاخوان سوقوا بضاعة تتكرس فى الهجوم على الجماعة التى نشأوا داخلها ودافعوا عنها سنوات طويلة

لكن .. قرأت نص استقالته بعد وقت من صدورها أو نشرها ، وصدمتنى أسبابها أيضا ، وفور انتهيت من قرائتها أمسكت بهاتفى الجوال وكتبت له "قرأت الأن نص استقالتك وأدركت مدى الضغوط التى تعرضت لها فسامحنا" وجائنى رده سريعا " والله من قلبى مسامح حضرتك من وقتها لأنى أحبك"

الذى لا شك فيه أن الرجل تحمل ضغطا عصبيا كبيرا ، لأنه ببساطة "شال" كل اللعنات التى صاحبت كل الأخطاء التى وقعت نتيجة قرارات افتقدت إلى الدقة بدليل أننا فعلا حملنا المسئولية ، وهكذا تفهمت موقفه عندما قرأت أسبابها ، فقد حملت صرخة رجل تعرض لظلم شديد وتفتح كلماته اطارا واسعا لكل المحبين لتجربة الإسلام السياسى فى الحكم لمعاودة تقييم التجربة ،كما تفتح للإخوان أنفسهم ضرورة مراجعة النفس والتصرفات التى جرت وصدرت عن مؤسسة الرئاسة فى الفترة الماضية أسباب جادالله جاءت لتؤكد خطورة الموقف (فى لحظة فارقة من تاريخ مصر، وفى مشهد يغلب عليه تغليب المصالح الخاصة على مصلحة مصر وشعبها من الجميع دون استثناء، ويتسم بتهميش الشباب وبالصراع السياسى، والانهيار الاقتصادى، والفراغ الأمنى، ومحاولات لاغتيال السلطة القضائية والنيل من استقلالها ) لقد تلمست الصدق مع النفس لقاض كتب ولخص أسباب الإخفاق .. سامحنا يا صديقى فقد ظلمناك

قروض

تستعد وزارتي الزراعة واستصلاح الأراضي والموارد المائية والري، لبحث آليات تنفيذ مشروعي «تطوير الري الحقلي»، و «تجديد محطات طلمبات الري والصرف»، من خلال قرضين مقدمين من الأوفيد بـ 65 مليون دولار لتمويل المشروعين. ومن المقرر أن يهدف المشروع الأول إلى تحسين توصيل مياه الري وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد المائية في منطقة المشروع، فيما يهدف المشروع الآخر إلى المساهمة في الحد من الفقر من خلال تحسين كفاءة استخدام المياه على مستوى الحقل والذي يترتب عليه زيادة الإنتاج.

قالت العرب

اجلس الآن على باب الجحيم / ميتاً يجزع مما خلفه / يعجز ان يدفع اقدام الحياة / لبعيد او قريب / ايها القبر الذي ضم المطر / وبقايا الانجم الاولى من العمر القصير / وحطاما من اغانٍ ونسور / صرت قبراً مثل آلاف القبور

## يهدف تنشيط الادخار وزيادة السيولة بالبنوك

# المركزى يسمح بالتأمين البنكى مجددا.. والشركات تتوقع ارتفاع الطلب 30%

جاءت تصريحات هشام رامز محافظ البنك المركزى والخاصة بانتهاء وضع ضوابط التأمين البنكى، من أجل إعادة تفعيل هذه الخدمة مرة أخرى عقب توقفها عام ٢٠٠٧ بسبب الأزمات التى وقعت للبنوك بسبب هذه الخدمة، لتعد بمثابة بصيص أمل لعودة معدلات نمو القطاع التى تأثرت بسبب الأحداث وتراجع الطلب على المنتجات التأمينية.

واتفق الخبراء على أن هذه الخطوة تعد هامة فى هذا التوقيت الذى يشهد تراجع فى معدلات نمو الشركات والطلب على المنتجات فى ظل ارتفع معدلات التعويضات بصورة كبيرة وبالتالى زيادة خسائر الشركات ومواجهة صعوبات مع معيدى التأمين.

وكان رامز قد أعلن عن انتهاء البنك من وضع كافة الضوابط المتعلقة بالتأمين البنكي، متوقعًا إعلانها خلال مايو المقبل، لتعود تلك الشركات لاستئناف نشاطها بعد توقف منذ ٢٠٠٧.

وأكد رامز، أن السماح بعمل التأمين البنكي مرة ثانية سيؤدي إلي زيادة معدلات نمو شركات التأمين بشكل كبير خلال الفترة المقبلة، بسبب الإنتشار الجغرافي المميز لفروع البنوك العاملة داخل السوق بكافة أنحاء الجمهورية وسينعكس إيجاباً أيضاً على نتائج أعمال البنوك .

### قطب: تفعيل الخدمات تأخر كثيراً من قبل مجلس الإدارة

وكان الاتحاد المصرى لشركات التأمين قد بدأ مفاوضات مع البنك المركزى لعودة النشاط التأمينى الذى قرر منذ فترة طويلة وقف ممارسة التأمين البنكى، وسط توقعات برفع مساهمات قطاع التأمين فى إجمالى الناتج القومى من ١,٢٪ الى ١,٦٪على الأقل خلال السنوات القليلة المقبلة.

وقال عبد الرؤوف قطب رئيس الاتحاد المصرى للتأمين إن هذه الخطوة تعد هامة من قبل البنك المركزى، لافتاً إلى أنه تم فتح الملف من خلال الهيئة العامة للرقابة المالية، حيث يعد الدكتور أشرف الشرقاوى رئيس مجلس إدارة الهيئة عضوا فى مجلس إدارة البنك المركزى.

وأشار إلى أن الشركات اختلفت فيما قبل مع فاروق العقدة المحافظ السابق للبنك المركزى، ولا يمكن الحكم على الضوابط التى وضعها المحافظ الحالى للبنك، ولكن هناك حوار مفتوح بين الاتحاد المصرى للتأمين والهيئة العامة للرقابة المالية لفتح هذا الملف مع البنك المركزى.

هشام رامز

وأكد عدم تلقى أى رسالة رسمية من البنك تفيد بالانتهاء من وضع ضوابط التأمين البنكى وتطبيقه قريباً كما صرح محافظ البنك المركزى، إلا أن مجلس إدارة البنك لديه كافة الأوراق والمباحثات الخاصة بالتأمين البنكى.

وشدد على أن تفعيل خدمات التأمين البنكى تأخر كثيراً من قبل مجلس إدارة البنك المركزى السابق، وبالتالى يجب التوجه بالشكر للمجلس الجديد الذى سارع بالتصرف فى الأمر رغم الأزمات التى يواجهها بسبب سعر الصرف الدولار.

### الزهيرى: تفعيل التأمين يساعد على تسويق منتجات من خلال فروع البنوك

قال علاء الزهيرى العضو المنتدب لشركة أميج للتأمين إن تصريحات هشام رامز محافظ البنك المركزى بشأن عودة التأمين البنكى مرة أخرى قد جاءت فى وقتها.

وأضاف : سوق التأمين يعانى من ركود كبير نتيجة الأزمة الاقتصادية، وتفعيل التأمين البنكى قد يساعد كثيراً على تسويق منتجات التأمين من خلال فروع البنوك، لافتاً إلى أن عملاء البنوك سيجدون منتجات تأمينية جديدة تساعد على الادخار الشهرى.

وأوضح أنه بالرغم من تأثر دخول المواطنين جراء الأزمة الاقتصادية إلا أن الخدمات التأمينية تعد وعاء يساعد على الادخار.

وأشار إلى أن التأمين البنكى لن يكون مساعدا قويا فى التسويق لمنتجات التأمين المتناهى الصغر، لان البنوك تتعامل مع شريحة معينة من المواطنين، لا تستهدفها منتجات التأمين متناهى الصغر.

وتابع : البنوك تتعامل مع عملاء لديهم ودائع وحسابات جارية، أما وثيقة التأمين متناهى الصغر فهى تستهدف العملاء ذوى الدخل الأقل من المتوسط، أو أصحاب المشروعات الصغيرة.

فى حين قال أحمد عارفين العضو المنتدب للشركة المصرية للتأمين التكافلى – ممتلكات إن قرار البنك المركزى بإعادة التأمين البنكى قد تأخر كثيراً، ولكنه فى نفس الوقت قادر على النهوض بالقطاع خلال الأزمة الاقتصادية الحالية.

وأضاف : التأمين البنكى من شأنه مساعدة المنتجات التأمينية على الانتشار بصورة أكبر للفئات المستهدفة منها وبصورة أكبر من المتوقعة، لافتاً إلى وجود كثير من الشركات المنتظرة تفعيل التأمين البنكى مرة أخرى منذ إيقافه.

وأشار إلى أنه من المتوقع أن يرتفع الطلب على وثائق التأمينات الحياة والأشخاص بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ إلى ٣٠٪ عقب ترويجها من خلال البنوك، كما أنه من المتوقع أن يرتفع الطلب على تأمين الممتلكات بنسبة لا تقل عن ٥٪.

وأوضح أن خدمات التأمين البنكى ليست بالجديدة على سوق التأمين، بل هو مجرد وسيلة لاستغلال قاعدة العملاء لدى البنوك، ليصبحوا عملاء لدى شركات التأمين أيضاً، باعتبار أن الجهتين وسائل لادخار الأموال واستثمارها.

وأكد أن الشركات لن تستحدث وثائق جديدة لترويجها عبر البنوك، حيث يعتبر البنك بالنسبة للشركات مكان يتردد عليه الفئة المستهدفة من التأمين، وبالتالى بدلاً من تقديم خدمة بنكية فقط يتم تقديم أخرى تأمينية فى نفس المكان، أى أن الأمر بمثابة وسيلة لتوسيق السوق التأمينيى من خلال قاعدة بيانات البنوك.

إسراء صلاح الدين

# مأساة «توظيف الأموال» تتكرر بسبب البطالة وانخفاض أسعار الفائدة

شركات وهمية تهدف إلى جمع أموال المواطنين وقت الركود، حيث أنها تتاجر بأحلام البسطاء حين تعدهم بهامش ربح قد يصل إلى ٦٠٪ سنويًا، بدأت تسيطر على السوق المصرية.

وحمل الخبراء الدولة مسئولية حماية المواطنين من التعرض للنصب من قبل تلك الشركات التي تعمل بدون تراخيص في ظل غياب للرقابة، حتى لا تتكرر مأساة عمليات النصب التي تعرض لها المواطنين من بعض الشركات قديمًا كـ «الريان»، و«السعد»، وغيرهما.

ويعتبر انخفاض أسعار الفائدة بالجهاز المصرفي، وارتفاع أسعار الذهب، وركود السوق العقاري، إضافة إلى الركود الإقتصادي العام أهم الدوافع وراء الإتجاه إلى شركات توظيف الأموال وشركات الفوركس، وارتفاع نسبة أرباحها الدافع وراء انجذاب العملاء لها.

و رغم التأكيد على أنها شركات غير قانونية، إلا أن الكثير من العملاء ينجذب لها نتيجة ارتفاع نسبة أرباحها والتي تتراوح بين ٦ إلى ١٠٪ شهريًا، في الوقت الذي لا تزيد فيه قيمة الفائدة على الدولار في البنوك عن ١٪ سنويًا.

من جانبه، يقول الدكتور صلاح الجندي خبير اقتصادي إن شركات توظيف الأموال الموجودة حاليًا ليست بالشكل الذي كان موجود سابقًا، حيث إنه لابد من وجود موافقات صريحة حتى تتمكن من مزاولة نشاط توظيف الأموال، مضيفًا أن تلك الشركات لا تخضع لرقابة سواء من قبل الجهات البنكية أو الجهات الرقابية.

ويوضح أنه لابد من وجود موافقات صريحة من قبل الدولة حتى لا تكون أعمال غير قانونية، مطالبًا بوضع ضوابط لها في حالة الموافقة على ممارستها.

ويشير إلى أن شركات توظيف الأموال غير قانونية، موضحًا أنها لم تظهر بشكل كبير في مصر خلال الوقت الراهن، ولكنها مجرد تخوفات أو أنباء ترددت خلال الفترة الماضية عبر العديد من المصريين.

ويؤكد أنه لا يوجد شركة تستطيع جمع أموال إلا من خلال قانون يتم عرضه على الرأي العام ثم على المختصين وأصحاب الخبرة، ومن ثم يتم عرضه على مجلس الشورى من أجل الموافقة عليه، وما غير ذلك لا يعتبر قانوني، مشيرًا إلى أنه لابد من الإعداد جيدًا لهذا القانون حتى يكون مقرر من جموع المختصين، فضلاً عن أهمية أن ياخد وقته الكافي من الدراسة والتمحيص.

وحول وجود قانون، يقول الجندي إنه بدون قانون ستتكرر مأساة الريان والشريف، وأنه يندرج تحت مسمى شركات توظيف العمالة وعمليات النصب التي يتعرض لها العملاء تحت هذا المسمى بحجة تحقيق فوائد كبيرة في فترة زمنية وجيزة، مؤكدًا أن من يفعل ذلك يعرض نفسه للخطر وكذلك للمساءلة القانونية، حيث أنه غير مصرح بجمع أموال بدون تراخيض.

ويضيف أنه لا يوجد أهمية من وضع قانون لشركات توظيف الأموال، حيث أن لدينا العديد من البنوك والمصارف سواء كانت إسلامية أو تجارية، حيث أن إقرار قانون لشركات التوظيف سيحتاج إلى الرجوع إلى الأزهر وهيئة كبار العلماء إذا كان بها جزء إسلامي، فضلاً عن الرجوع إلى كبار المختصين إذا كانت تجارية.

ويوضح أن تقنين شركات توظيف الأموال سيعمل على وجود ازدواجية في العمل، فلا داعي من وجود شركات للتوظيف طالما أن هناك البنوك سواء إسلامية أو غير إسلامية، وكل شخص حر في الاختيار بين البنك التجاري والبنك الإسلامي.

ويحذر من تكرار ظاهرة توظيف الأموال، موضحًا أن هذه الظاهرة تظهر في الأسواق الناشئة التي تعاني من مشكلات التشغيل والبطالة.

وعلى الجانب الآخر انتشرت في الفترة الأخيرة إعلانات تروج لشركات التوظيف عبر الإنترنت، حيث أكد اللواء نجاح فوزى مدير الاداره العامة لمكافحة جرائم الاموال العامة أن النصب تحت مسمى توظيف الأموال عبر الانترنت أصبح ظاهرة خاصة بعد تعدد البلاغات التى تفيد بتعرض بعض المواطنين لعمليات نصب من مجهولين تعرفوا عليهم من خلال النت، وأهموهم بتوظيف أموالهم مقابل فائدة كبيرة ووفوا بوعودهم فى المرة الأولى ومنحوهم أرباح مضاعفة الأمر الذى جعلهم يثقون فيهم ويسلموهم مبالغ كبيرة لجنى أرباح أكبر.

ويضيف اللواء فوزى أن الادارة استطاعت من خلال التنسيق مع الأمن العام ومباحث المعلومات وجرائم الانترنت من تحديد هوية بعض المتهمين والقبض عليهم وإحالتهم للنيابة. وحذر اللواء فوزى المواطنين من الانسياق لدعوات النصابين عبر الانترنت حتى لا يقعوا فريسة.

سالي إسماعيل

# التموين تتعهد بسداد قيمة القمح للمزارع خلال 24 ساعة

بدأ موسم توريد القمح المحلي من الفلاحين حيث تستهدف وزارة التموين شراء ٤,٥ مليون طن من خلال كل من بنك التنمية والائتمان الزراعي، والشركة القابضة للصناعات الغذائية وشركات المطاحن والصوامع التابعة لها، بالإضافة الي الشركة المصرية القابضة للصوامع والتخزين .

قال ممدوح عبد الفتاح نائب رئيس هيئة السلع التموينية « اننا اعطينا تعليمات صارمة بأن يحصل المزارع على ثمن المحصول خلال ٢٤ ساعة فليس هناك قلق من إحتفاظ المزارعين بكمية القمح لانفسهم وبعيها بأسعار مرتفعة« .

وأكد عبد الفتاح أن وزارة المالية تبذل قصارى جهدها لدفع ثمن القمح الذى توروده وزارة التموين بالكامل للمزارعين، واضاف ان وزارة التموين تشترى طن القمح من المزارعين بـ ٢٦٨٠ جنيه، و ٤٠٠ جنيه لأردب القمح . وأعلن أن تقديرات الحكومة لكمية محصول القمح هذا العام ٩ مليون طن وتحصل وزارة التموين من ٥٠٪ إلى ٥٥٪ من نسبة الانتاج وبهذا تحصل الوزارة على ٤,٥ مليون طن قمح

وأكد عبدالفتاح أنه لم تصل إليهم حتى الان اى شكاوى من نقص السولار فى اى محافظة وخاصة أن الوزير خصص خط ساخن للمزارعين لمن لديه مشكلة فى توريد القمح وردا على ما ذكرته وزارة الزراعة الامريكية من أن مصر تبالغ فى تقديراتها لمحصول القمح هذا العام قال أن هذا مجرد «شو اعلامى» فهم يبعثون تخوف لدى الشعب المصرى والحكومة حتى نضطر لشراء القمح منهم فأمريكا هى أرخص دولة فى بيع القمح بخلاف روسيا

وتابع أنهم قد تلقوا بالفعل كميات كبيرة من القمح وبدأوا فى تخزينها بالرغم من أن ذروة الانتاج فى شهر مايو ولكنهم سيستقبلون القمح حتى شهر يوليه . واضاف عبد الفتاح انه بالرغم من أن القمح المحلى تكلفته تزيد عن القمح المستورد ولكن علينا تدعيم الفلاح المصرى وخاصة أن القمح المصرى أجود من الاقماح المستوردة فنسبة الرطوبة به أقل من غيره . ومن جانبه قال محمود عبد الحميد رئيس الشركة القابضة للصوامع والتخزين ان موسم القمح فى الوجه البحرى يبدأ في مايو ولكننا تلقينا كميات من القمح قبل مايو لأن هناك رغبة فى الحفاظ على اكبر كمية من القمح المحلى وقد سوقنا كشركة١٠الاف طن من «قنا واسيوط واطفيح بالجيزة والفيوم والشرقية والدقهلية» .

وبسؤاله عن اراء البعض ان القمح المستورد تكلفته اقل من المحلي نفي تماما صحة هذا الخبر لان تكلفة المستورد يضاف لها تكلفته منذ دخوله مصر وليس سعره ببلده فهناك تكاليف تفريغه فى الصوامع مع دفع فئة تخزين وتفريغ ثم يتم نقله بعربات او بالسكة الحديد، ولكن بالرغم من هذا فتكلفة القمح المحلى تزيد عن المستورد بـ ٣٠٠ جنيه فى الطن. واكد ان هذا ليس عيباً ولكنه ميزة لدعم الفلاح المصرى فمن ناحية الامن الغذائى لن تكون هناك شروط مفروضة من الدول الاجنية المصدره او الحصول على قمح علف .

اما عن الكمية المتواجدة من القمح لدى الوزارة قال انه سيتم الانتهاء من طحن الكمية المتبقية من الموسم السابق فى ٣٠ ابريل بدون اضافة حصيلة الموسم القادم فنحن لدينا مخزون استراتيجى يكفى حتى اخر يونيه، فنحن نستهدف ٤،٥ مليون طن قمح هذا العام فالمزارعون يحتفظون لانفسهم بكمية من القمح للاستخدام الشخصى .

واضاف عبد الحميد ان المشروع القومى لانشاء صوامع جديدة قد بدأ ونجحنا فى انشاء ٢٥ صومعة لتخزين القمح المحلى وجارى تنفيذ الباقى. وبسؤاله عن تأثير الامطار التى حدثت فى كفر الشيخ والغربية اكد عدم تأثيرها على محصول القمح فهى تاخره ولا تغرقه ولذلك نحاول استلام محصول القمح من الوجه القبلى قبل البحرى نظراً لتغيرات المناخ.

مروة عاطف

## تقسيم مصر!

طارق عبد الفتاح

محاولات النظام لتدمير كل مؤسسات الدولة ومؤامرة إخضاع المخابرات العامة المصرية للجهاز المركزي للمحاسبات الهدف منها وضع أسرار وملفات وعمليات جهاز المخابرات لجهات مدنية إخوانية ولجهات من الخارج وأذا لاحظنا رفض القوات المسلحة لتعيين محافظ لشمال سيناء من المدنين ومحاولات تشويه المخابرات وإلصاق تهمة رعاية ٣٠٠ ألف بلطجى للمخابرات ! هذه كله مخطط دقيق لتفكيك الدولة ويكفى أن تمكن الإخوان من مفاصل الدولة معناه أن أسرار مصر وأمنها القومى وملفاتها الخطيرة أصبحت فى يد التنظيم الدولى للإخوان !كما أن اللعب فى حلاب وشلاتين المقصود به إنهاك الجيش بفتح جبهة إضافية أمامه بخلاف جبهة سيناء! سيتواصل المخطط بتصعيد موجة العنف وإستهداف وتصفيات جسدية لرموز سياسية من المعارضة والسلطة وإستمرار لإشعال الفتنة الطائفية ... ماجرى للسودان والعراق سينفذ فى مصر بدعم أمريكى صهيونى لتيار إسلامى حتى يصل للسلطة ثم تأجيج الصراع بينه وبين الأقليات الدينية الموجودة ثم زرع فتن بينه وبين الفصائل الإسلامية الأخرى ثم ترك كرة اللهب تتدحرج حتى يتحول الصراع إلى حرب أهلية مدمرة.. وتتعالى صيحات التدخل لإنقاذ الأقليات المضطهدة ...! ..وتطلب الأقلية بحكم ذاتى وتسليح وإعتراف دولى وبتدخل عسكرى دولى ..وقد تجاب لطلبها وتقسم مصر إلى دولتين أو أكثر !

من مصلحة إسرائيل ن تتحول الدول العربية إلى دويلات ضعيفة متصارعة وتتحول المواجهة الصهيونية العربية إلى مواجهة عربية عربية والصراع إلى صراع سنى شيعى !وأن يتحطم الجيش المصرى بعد تداعى القوة العسكرية العظمى للعراق ثم إنهيار الجيش السورى ..ولكن الجائزة الكبرى هى تدمير الجيش المصرى الأقوى فى المنطقة العربية كلها الأن ! المخطط يسير بآلية ودقة كبيرة .. السياسات التى ينتهجها الإخوان الأن تكمل هذا المخطط وتحققه بجدارة وتواطىء عظيم ..فالنظام السياسى ينفذ أوامر الإدارة الأمريكية بحذافيرها ...

عام ٢٠١٣ هو عام الهم والدم والحسم ..أتوقع تدبير عدة تفجيرات متعمدة من جانب أنصار النظام مع إستهداف رموز سياسية شهيرة ..وستكون الإنتخابات محطة شلال دم حقيقية حيث أن عدم تغيير الحكومة والأبقاء على وزير الداخلية يؤكد أن التزوير قادم !

شاهدنا كيف كانت الداخلية ترعى البلطجية وهم يضربون الكنيسة وكيف ضربت الداخلية الرمز الدينى المسيحى الهام بقنابل الغاز لأول مرة فى تاريخ مصر !لهذا أتصور أن عملية إستهداف كل من مؤسسة القضاء والكنيسة والأزهر والجيش والمخابرات وماسبيرو ومدينة الإنتاج الإعلامى كلها حلقات منفصلة متصلة تأتى فى أطار مخطط تفكيك الدولة الوطنية وإحلال دولة الميلشيات المتأسلمة ... فكرة الوطن هى المستهدفة لابد من إسقاط معنى الوطن وإحلال مفهوم العشيرة والأهل محله وإلغاء دولة سيادة القانون ووضع القاضى الشرعى الدينى مكانه ..ومطلوب تشكيل حرس تابع للسلطة بدلا من الحرس الجمهورى ..ومطلوب مخابرات وجيش وداخلية وخارجية وإعلام وقضاء من أعضاء الأخوان المسلمين ...هذا هو المخطط الذى ينفذه الإخوان بمباركة وتشجيع أمريكى صهيونى ومعناه إضعاف لمصر وإنهائها وتقسيمها فى النهاية إلى دولتين كخطوة أولى دولة تعلن فيها الجمهورية الإسلامية على غرار إيران ودولة أخرى أصغر وأضعف للأقباط والأقليات الأخرى وكل من يرفض الدولة الدينية .!..هذا هو المخطط الذى يفسر إعتداء الإخوان على مؤسسات القضاء والأزهر والكنيسة والإعلام والجيش والمخابرات مع إحتواء الداخلية ووضع ووصاية على الخارجية !

سيكون فى عون الإخوان عصابات مدربة تأتى من سيناء عند الضرورة وعصابات أخرى تقبع فى مطروح وهى أماكن تمركز حقيقية للسلفية الجهادية وفروع لتنظيم القاعدة ...مع وجود أنصار الداخل من الجماعة وحازمون وغيرها ...ولكن هل يتدخل الجيش ؟

أغلق التحقيق فى حادث رفح بأوامرعليا ! ومن الواضح أن ضغوطا أمريكية تمارس على الجيش لكبح جماح تدخله ..ولكن هذا التدخل لن يحدث الإ فى حال ظهور ميلشيات مسلحة تبدأ بإستخدام السلاح .

ولكن المؤكد أن من سينقذ مصر من هذا المستنقع هو ثورة شعبية عارمة ..أو إمتلاك القوى الثورية لفكرة الردع بأن تكون قادرة على الرد حال حدوث موجة التفجيرات والإغتيالات القادمة وعلى إستهداف رموز إخوانية وسلفية وجهادية ..هذا ما يحقق توازن الرعب !

نعم (رعب أكبر من هذا سوف يجىء ) ..لك الله والشعب يا مصر .

خبيرإعلامى

tarekart64@hotmail.com

## إتهام

قال الشيخ محمد عبد المقصود مؤسس الدعوة السلفية بالقاهرة، ونائب رئيس الهيئة الشرعية للحقوق والاصلاح، إن حزب النور تخلى عن جماعة الإخوان والتيارات الإسلامية الأخرى وتحالف مع جبهة الإنقاذ، التي يسيطر عليها العلمانيون والليبراليون، للحصول على دعم الأمريكان والحكومات الغربية، و أشار إلي أن الحزب السلفي يسعى لعرض نفسه على أمريكا ودول الغرب كبديل لجماعة الإخوان ،مؤكداً أن الهدف من الزيارة مقابلة القيادات السياسية في البيت الأبيض لعرض أفكار الدعوة السلفية وحزبها في إدارة البلاد.

# فزورة

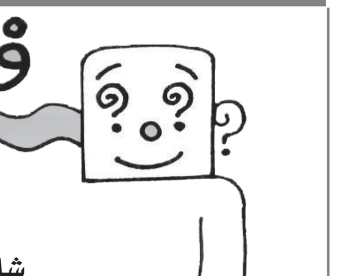

فزورة رئيس اسمة مرسي مش
قاعد علي الكرسي عشان غيرة
شاطر فاكر انة حاكم وميحكمشي

## المشاغبون

مدير المدرسة
**بهجت الاباميرى**
ناظر المدرسة
**محمد الصباغ**

## كلام ف العضم

مؤسسة الرئاسة تعلن قبول دفعة جديدة من مستشاري و مساعدي الرئيس من حملة المؤهلات العليا و المتوسطة

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

# مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

# يخرب بيت أم أولتراس الأهلى

حمدية الفقرية في القمر الجمهوري

انا زملكاوي من زمان هذا يصدر صوت الشيخ شريف وهو غاضب من صديقة الاهلاوي عماد حسنين

بينما يقول عماد – والله وطلع لك صوت يامعلم حايين تاخدوا الدوري بعد ماخربت

الشيخ شريف بل اتعدلت وبقت عنب وللا بلاش عنب دي خليها منجة احسن العنب يحمض يبقي منجة هههه

وكمان بتهزر مش كنت بتقول الكورة حرام وتضيع وقت خلاص بقت حلال وعسل

طبعا الموضوع اختلف دلوقتي الطورة بقت شريفة وعفيفة

عماد ناقص تقول متوضية ياجدع ارحمنا

الشيخ شريف يهتف بصوت عالي يازمالك ياهندسة لعب وفن ومدرسة وعشان ترتاح يخرب بيت ام اولتراس الاهلي عشان ترتاح دول مخربين

واثناء الحوار كان عماد قد اتصل بقيادات الاولتراس الذي حضروا اسفل منزل الشيخ شريف وهم يهتفون اه او شريف خندبخوه وتعالي هتاف الاولتراس فخرجت ام حمدية من المطبخ وبيدها ايد الهون وهي تصرخ الله يخرب بيت امك ياشيخ احنا مالنا ومال الحورة اشرب بقي العيال تحت حموتوك

سقط شريف من الكنبة وهو يترجي عماد بلاش انا كنت بهزر

عماد بتهزر احنا معندناش هزار اللي يعجبنا نعملة نحرق نعطل احنا حريين

وما ان خرج شريف من البلطونة ومعة راية استسلام بيضاء ظنها الاولتراس علم الزمالك واشتغل ضرب الطوب

شريف يصرح وزوجتة بتصوت الحقونااااحموتونا وفي هذة الاثناء يقذف شاب اهلاوي ويمسك بحمدية وهي تقف امام المنزل وتسب الاهلي ومشجعية المخربين وضع الشاب سكينة امام رقبة حمدية ويقول خلي الشيخ ابو دقن ينزل احسن ميحصلش طيب

وحمدية انزل يابابا مش بتشجع الزمالك وقالت للشباب انا اهلاوية من زمان وامي بتشجع طنطا وابويا انحرف وبيشجع الزمالك بس هوه ميعرفش حاجة وكانت الكلمة سحرية لدي الشباب وافرجوا عن حمدية وطلوا يهتفون اه او شريف خندبحوه

في هذة الاثناء كانت الطوبة تصيب شريف في قرعة دماغة ونزل الدم وصار يبكي اه امي حرمت انا قلت عيال مرسي زملكاية ويمكن يبقي فية مصلحة تحرك حصار الاولتراس وشريف ينزف دم احمر وزوجتة تكبس دماغة بن حتي اختفي وشة بين البن والدم وهي تقول مش حرام تبهدل نفسك علي اخر الزمن عشان ام الزمالك وتبقي في المهالك

**بقلم : أحمد مكى**

# شويتين والناس حتبوس ايد مبارك يرجع للحكم

أعرب الشيخ أحمد فريد منظّر الدعوة السلفية، وعضو مجلس أمنائها، ومسئول ملف «صد الشيعة»، عن ندمه لدعم الدكتور محمد مرسى، وتنظيم الإخوان فى الانتخابات الرئاسية الماضية، وشدد على أنه لو عاد الزمان فإنه سيدعو الناس لانتخاب الفريق أحمد شفيق.

وقال خلال برنامجه الأسبوعى على قناة «الخليجية» مساء أمس «والله لو أعرف ما سيحدث من الإخوان ومرسى، كنت انتخبت الفريق شفيق، ودعوت الناس لانتخابه، لو حتى كان هيدخلنا السجون، لأن إفساد عقائد الناس أشد من أن تسجن الناس وتسلب أموالهم، فالبلاء الأشد هو إفساد العقيدة وليس سفك الدماء».

وأضاف: «الإخوان لا يسمعون الكلام ولا يشعرون بخطورة ما نحن فيه، وأذكرهم بقول الدكتور مرسى إن الشيعة خط أحمر، وعلى جثته، لكن تغير الأمر، وأصبح الخط الأحمر أخضر وليس على جثته بل اتفاقات وبيع لعقيدة الأمة وإحياء لشرك القبور، وهذا خيانة للعهد والأمة والعقيدة، وما يحدث اليوم أشد جرماً مما حدث في عهد حسنى مبارك الرئيس السابق، وأقول هذا الكلام وأنا مقتنع به تماماً».وحاول الشيخ محمد القاضى رئيس مجلس إدارة جمعية الدعاة التابعة للدعوة السلفية خلال الحلقة إثناء «فريد» عن كلامه بإظهار أن صعود محمد مرسى لم يكن بجهد الإخوان وحدهم وكذلك استمراره، لكن جرم «شفيق ومبارك» كبير لأنهما صدا الناس عن سبيل الله، فرد «فريد» بقوله: «أليس الموجودون الآن يصدون الناس عن سبيل الله، فهم يضيقون علينا كسلفيين فى امتحانات وزارة الأوقاف لكى يسقط فيها من يثبت أنه سلفى، ويجرى إقصاء شخص يحفظ كل أجزاء القرآن، لمجرد أنه سلفى، ويوضع مكانه آخر إخوانى يحفظ ٣ أجزاء فقط»،

واختتم حديثه بقوله: «أقول للإخوان اتقوا الله فى عقائد الناس ودين البلد ومن ناحية اخري أعلن حزب النور الذراع السياسية للدعوة السلفية، أنه لن يتقدم أى ترشيحات لمؤسسة الرئاسة للمشاركة فى هذا التعديل الوزارى المزمع إجراؤه، ليس عزوفاعن المشاركةولكن اقتناعا بعدم جدوى هذا التعديل وقال الحزب فى بيان رسمى له اليوم الخميس: «يرى حزب النور أن التغيير الوزارى المحدود المزمع إجراؤه فى الأيام القادمة لا يعتبر حلا للأزمة ولن يضيف جديدا، بل رؤيتنا هو تغير وزارى شامل يأتى بوزارة جديدة تمتلك رؤية واضحة وقدرة على إدارة البلاد والخروج بها من أزمتها الحالية، وإزالة حالة الاحتقان الموجود، وبناء على ذلك لن يقوم الحزب بتقديم ترشيحات لمؤسسة الرئاسة للمشاركة فى هذا التعديل، ليس عزوفا عن المشاركة ولكن اقتناعا بعدم جدوى هذا التعديل.

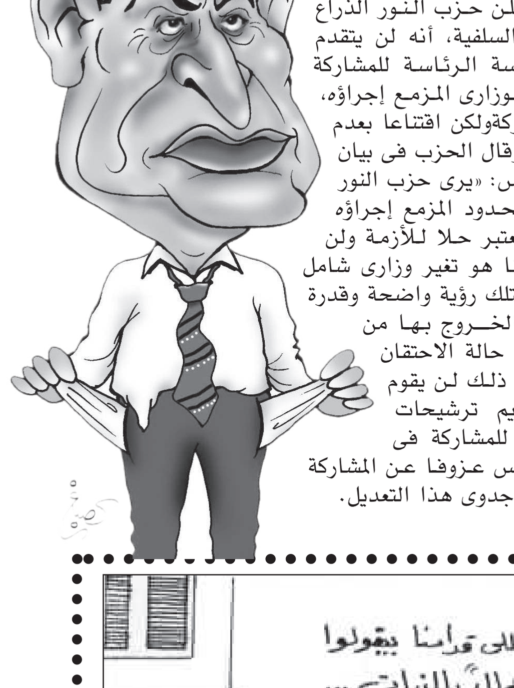

# يابتاع العشيرة مصر عليك كبيرة

اشعل عدد من المشاركين في الوقفة أمام دار القضاء ضد محاولات أخونة القضاء، النار في تي شيرت مرسوم عليه صورة الرئيس محمد مرسي، وهتفوا قائلين « يا بتاع العشيرة مصر عليك كبيرة». يأتي ذلك فيما استمرت الوقفة التي تزامنت مع عقد القضاة جمعيتهم العمومية اليوم، بينما انتشرت قوات الأمن حول محيط دار القضاء لتأمين انعقاد الجمعية.

فيما واصل المشاركون هتافاتهم ضد الرئيس مرسي وجماعة الإخوان المسلمين بسبب ما وصفوه بمحاولاتهم السيطرة على السلطة القضائية، رافعين لافتات من بينها « دم الجندي في رقبة وزيري الداخلية والعدل «، و و» الشعب يريد إقالة حكومة قنديل « .

وجاء من ضمن المشاركين في الوقفة كل من الدكتور عبد الجليل مصطفى وأحمد بهاء شعبان المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير، وخالد داود المتحدث باسم جبهة الإنقاذ وسيد عبد العال رئيس حزب التجمع ،و شاهندة مقلد، ، والكاتب الصحفي يحيى قلاش، وعدد من أعضاء مجلس نقابة الصحفيين.

## جرس الفسحة

**بقلم علام الملوانى**

### نكت facebook

• واحد مدمن انترنت بيضطروا يدوله لينك فى الوريد ويشربوه شات بلبن.

الجمله التي تثبت الشعب المصري لو اتحركت الحقنه هتتكسر فيك.

• في المدرسه استاذ الحساب بيسال التلميذ بتاعه: لو باباك استلف الف جنيه من البنك والف جنيه تانيه من جاركم يبقى هيرجع كام الف، التلميذ: مش هيرجع حاجه يا استاذ ، الاستاذ: ياابني استلف الف وبعديها الف تانيه التلميذ : مش هيرجع حاجه يا استاذ.

• الاستاذ: اقعد يا ابني انت متعرفش حاجه في الحساب، التلميذ: انت اللي متعرفش ابويا يا استاذ.

• مره واحد بيقول لمراته اقولك نكته قالتله قول قالها نكته ، قالتله هيه بايخة قالها هيه طالق .

• واحد بيقول لأبوهادي ايه لصحبتي في عيد ملادها

الاب : حلوه اوف صاروخ ارض جو

الاب : اديها رقمي

• معلومة مؤكدة ابوالهول مش قاعد كده بمزاجة دا مشلول من اللي شافه من الجماعة.

• البنت من دول يطلع عين اهلها ف البيت من اخوها وابوها ايشي بونيات ولوكميه ف الوش و امها بالشبشب فين يوجعهاوتيجي ع الفيس تتنك ع اللي جابونا وتقولك كبريائي هوسر نجاحي يا شيخه اجري كد

• امي بتقولى خد شيل الكيس فى التلاجه عشان اللى جواه بيبوظ قلت لها بيبوظ و يحضن و كدا استغفر الله العظيم ؟

هي : انا مخلفه عاهات واحد قال لأبوه بابا عاوز أكمل دراستي بره قال وايه المشكلة، قول لأمك تفرشلك في الحوش بس خد بالك لتبرد.

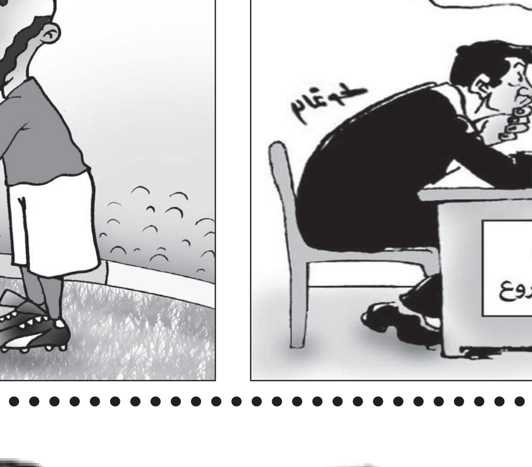

**برج الحمل:** هاتفك الصديق القديم اتصل بة وحضر السلفة

**برج الثور:** مفيش قرض مفيش قرض مفيش قبض

**برج الجوزاء:** سمك لبن تمر هندي حاليا في سينما بيتكم بالالوان

**برج السرطان:** حلوة قوي الفلول والطعمية جامدة طحن

**برج الاسد :** مكتوب لك روشتة نت يومي وشات صباحي

**برج الدلو:** نور عيني حبيبي غير العدسات

**العذراء:** البقاء لله خالك سافر للعمل في الكويت الفيزا طلعت مضروبة

**برج الميزان:** مبارك خد براءة وانت خدت صابونة

**برج العقرب:** سافر اخر مرة للبلدكم محدش عارف بكرة تبقي في السودان

**برج القوس:** بيض شم النسيم السنة دي اسود فقط

**برج الجدى :** اتكل علي خيبتك واشتغل رقاصة مفيش سياحة

**برج الحوت :** مبروك اشتغلت مرشد في المصنع بتاعكم.. ارشد بقي

## صرخة

قالت شبكة تليفزيون (إم تي في) الأمريكية: إنها تدرس تحويل سلسلة أفلام الرعب الشهيرة (الصرخة) إلى مسلسل تلفزيوني.
وأضافت أنها طلبت حلقة تجريبية مدتها ساعة، وأن شركة الإنتاج دايمنشن فيلمز تجري مفاوضات مع مخرج الفيلم ويس كرافن لإخراج الحلقة التجريبية، وقالت (إم تي في): إن المسلسل من المتوقع أن يعرض في صيف 2014. وبدأت سلسلة الأفلام –التي تتناول قصة سفاح ملثم يطارد ضحاياه– في عام 1996 وجاءت الأجزاء التالية في أعوام 1997 و2000 و2011.



# مبقاش قضاء بقي قدر

قال المستشار طارق البشري، نائب رئيس مجلس الدولة الأسبق، إن «أي قانون يستهدف فئة معينة لينال من حقوقهم المكتسبة هو والعدم سواء، ويشوبه البطلان ويجب مقاومته ورفضه من أساسه وأضاف «البشري» على هامش حضوره مؤتمر «تاريخ مجلس الدولة واستقلال القضاء»، مساء الأربعاء، بنادي قضاة مجلس الدولة، أن تعديلات قانون السلطة القضائية المقدمة باقتراح مزمع مناقشته أمام مجلس الشورى هي في حقيقتها «ذات أهداف سياسية»، ولم تأت لصالح القضاة لكنها استهدفتهم وتعرضت لهيبتهم واستقلالهم.وشدد على ضرورة التصدي لهذه التعديلات قبل مناقشتها أمام الجهة التشريعية الحالية،«خاصة أنها اتضحت منذ البداية وكأنها لغرض آخر ليس لصالح السلطة القضائية وجموع القضاة إضافة إلى أنها لم تخرج عنهم أو عمن يمثلون هيئاتهم ومن جانبة ، أقام الدكتور جابر نصار المحامي وكيلا عن المستشار أحمد الزند رئيس نادي القضاة. دعوي قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة ضد رؤساء الجمهورية ومجلسي الوزراء والشوري، لمنع عرض ومناقشة تعديل قانون السلطة القضائية بمجلس الشوري. وفي الوقت نفسه، قررت الجمعية العمومية لمستشاري وقضاة مجلس الدولة بالإجماع رفض تخفيض سن التقاعد للقضاة، مع استمرار عقد الجمعية بشكل دائم لمتابعة ما يحدث بالنسبة لقانون السلطة القضائية واتخاذ ما تراه مناسبا. وأكدت الجمعية أن تخفيض سن التقاعد يعتبر عزلا لشيوخ القضاة، علاوة علي إخلاله بالمراكز القانونية ومساسه بالحقوق المكتسبة للقضاة

**كتب محمود سيد**

## سين وجيم

**بقلم ـ ممدوح دسوقى**

■ ليه الرئيس متمسك بـ قنديل في الوزارة ورافض تغييره؟

■■ لانه مش لاقي مصباااااااح بدلا منه وما يقدرشي يعين فانوس ( والحدق يفهم)

■ مشكلة القضاء (قانونية أم سياسية) ؟

■■ لاااااااااا دي مشكلة إخوانية

■إيه حكاية استقالات مستشارو الرئيس؟

■■ أبدا بس جاءت لهم الفرصة بالقفز من مركب الريس مرسي

...... طب باقي الشعب يقفز فين؟

■ بيقولوا مفيش فرق بين مبارك وبين مرسي!!

■■ إزاي بقى هما مش شايفين الدقن

■ ايه حكاية المدعو متولي الشهير بـ صلاح عبدالمقصود ؟

مالو ؟ ...... كل مايشوف واحدة يقولها أبقى تعالى اواريكي

■ ياترى هيواريها إيه؟ .

■■ .... يمكن شايل سر خطير وعاوز يفضفض

■ شايل إيه المسكين؟ .

■■ ....... وأنت مالك ربنا أمر بالستر والهدوم ياما بتداري يااااااه.. يا شيال الهموم يا متولي .

■ ليه رافضين اتصال القضاء بالمنظمات الدولية وبيقولوا استقواء بالخارج ؟

■■ لانهم تأكدوا ان اللي بيستقوا بالخارج بيحكموا مصر.

# «حو»و«حي» مشاغبين ايام الفراعنة

**بقلم د محمد ابورحمة**

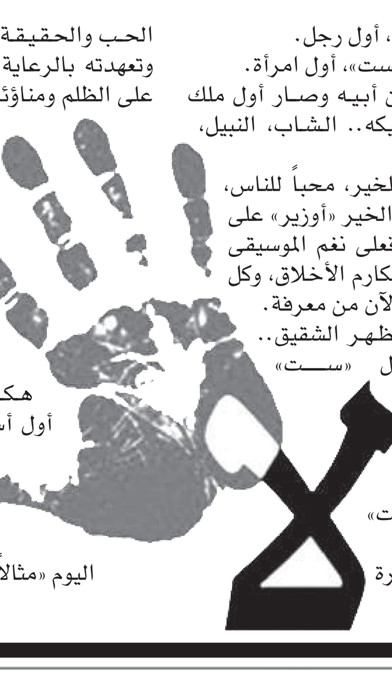

«حو» أو هو.. كان «أوزير»، أول رجل.
و «حي» أو هي.. كانت «الست»، أول امرأة.
ورث «أوزير» الأرض عن أبيه وصار أول ملك عليها، وأحب الشعب مليكه.. الشاب، النبيل، الجميل.
فقد كان «أوزير» محباً للخير، محباً للناس، محباً للحياة، وأغدق نهر الخير «أوزير» على البشر من علم وحكمة، فعلى نغم الموسيقى علمهم الزراعة والطب ومكارم الأخلاق، وكل ما تنعم به البشرية حتى الآن من معرفة.
وكان لابد من شق، فظهر الشقيق.. حاقداً، ناقماً، فاغتال «ست» الشرير أخاه الطيب «أوزير»، ومزق أوصاله.
وهنا، أنبرت «الست» فلملمت أوصال حبيبها.. وبالسحر حملت منه بذرة الحب والحقيقة والعدل، وولدت الابن «حر»، وتعهدته بالرعاية، وزرعت في قلبه مبدأ الثورة على الظلم ومناؤئة اغتصاب الحق.
وظلت «الست» صامدة خلف ابنها «الحر»، يكافحان ضد العم المستبد، حتى أعادا الحق إلى نصابه، واعتلى الحر القوي العادل عرش أبيه الطيب، فعاد السلام إلى الأرض ونعمت مصر بالحرية والرخاء.
هكذا وضع الفكر المصري أسس أول أسرة مصرية : أباً وأماً وابناً، ثالوث الحياة والحق والعدل، أضلاعاً ثلاثة، هرماً راسخاً على أرض الواقع، نراه إلى اليوم «مثالاً» عظيماً يحتذى به.

## شمال في يمين

**بقلم د. نادر الشرقاوي**

### أمركة بدقن

**سعد الدين ابراهيم كان هو الشخصية اللى كانت فى أمريكا من كام يوم مع جون كيرى و واحد من الكونجرس و البنتاجون و أحد الباحثين الاستراتيجيين المهمين و فد أقر سعد الدين الآتى : الأمريكيون بدؤا فى رفع الغطاء عن مرسى و لا يعارضون تدخل الجيش لتهيئة المناخ لانتخابات رئاسية مبكرة بشرط الحشد الكبير فى الشوارع من المصريين و عدم الهتاف بسقوط حكم العسكر و اقرار من الجيش أنه مستعد للقيام بالتحرك - أما عودة الجيش للحكم هو خط أحمر - الأمريكان يرون أن جبهة الانقاذ فكرة ايجابية ينقصها التحرك على الأرض وسط الناس و يرون على الجانب الآخر أحمد شفيق و من خلفة هم الأكثر قوة لمناهضة الاخوان - ثم أقر سعد الدين أن السلفيين طلبوا منه فتح قنوات اتصال مع الأمريكان من خلاله - و قال أن جون كيرى قد قابل الشيخ نبيل نعيم مؤسس تنظيم الجهاد فى مصر من خلاله أيضا**

# عندما منع النحاس «الموسيقار عبد الوهاب» من الغناء

فى حياة موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب حكايات وقصص فنيه سوف نتناول جزء منها – فى احد المرات دعى الى سهرة بها عدد من كبار الشخصيات في احد فنادق القاهرة . وكان من بين الحاضرين زعيم الوفد « مصطفى النحاس باشا « وكان رئيسا للوزارة . وعندما سارع بالسلام على الباشا . لكنه رفض ان يمد يده إليه وأشاح بوجهه عليه وقال بغضب: أنا لا أصافح المائعين ( مائع يعني دلوع).وهنا شعر بدوار لكنه تمالك نفسه وقال له: ليه يا باشا؟ قال: لأنك مائع .مش انت اللي بتغني وتقول «مسكين وحالي عدم من كتر هجرانك.. ياللي تركت الوطن والأهل علشانك» وكان رد محمد عبد الوهاب: أيوه يا باشا أنا--- ورد الباشا ( صرخ وغضب ) وقال: إزاي تسيب وطنك عشان بنت؟ انت ما عندكش رجولة ؟ ماعندكش كرامة؟ ماعندكش وطنية؟ بنت زي اللي بتحبها تخليك انت محمد عبد الوهاب ابن الشيخ عبد الوهاب محمد تصير مسكين وتهجر وطنك وتسيب اهلك علشانها ؟ ورد محمد عبد الوهاب: بس يا باشا...الباشا: لا بس ولا حاجة .. الحكومة لازم تمنعك من غناء الموال ده . وانت ممنوع تغنيه بعد النهاردة فاهم؟ ولأن مصطفى النحاس باشا كان يؤنبه امام جميع نزلاء الفندق .. ومعظمهم من كبار الشخصيات وكرام الأسر وسيدات المجتمع فترك الفندق وعاد الى غرفته وظل يبكي ...وبعدها خلا الى نفسه ووجد ان ماقاله له مصطفى النحاس باشا كان صحيحا . ان الرجل يجب ان يظل رجلا حتى في مرافق الفنون . إن الميوعة والتخنث والبكاء لا يليق برجل مهما استبد به الهوى والحرمان والعذاب. ومن يومها وهو يراعي الدرس القاسي الذي لقننه اياه رئيس وزراء سابق. وهكذا لم يعد مسكينا . بل أصبح موسيقيا ينحر قلبه اذا ما احس ذلك ويترك دمعته تتحجر في عينيه قبل ان تنحدر و يعض على جراح قلبه اذا ما هجره الحبيب ومن الحكايات الاخرى فى حياة الموسيقار انه كان نحيل الجسم وحدث فى موسم ١٩٢٧ واثناء تمثيله امام منيره المهديه ان ارتمت على صدره ( كليوباترا ) فسقط على ارض المسرح ومن فوقه كليوباترا وعقب هذا الموقف ان قال « حسين باشا رشدي رئيس مجلس الشيوخ» يقول لمنيرة: ايه الواد المفعوص ده .. انا اقدر امثل دور انطونيو احسن منه. فأجابت منيرة على الفور: مفيش مانع يا باشا تبقى انت انطونيو بس تعين محمد عبد الوهاب رئيسا لمجلس الشيوخ. فضحك حسين باشا وقال خلاص اتفقنا. وايضا لا احد ينسى دور محمد عبد الوهاب المدرس والتلميذ احسان عبد القدوس – كان محمد عبد الوهاب يمتهن التدريس في مستهل حياته – مدرسا لمادة الاناشيد بمدرسة فؤاد الاول الثانوية. وكان من بين تلاميذ المدرسة « احسان عبد القدوس» .وفي امتحان الاناشيد طلب المدرس من احسان الغناء. فلم ينل صوته قبول المدرس وصرخ في وجهه « صوتك وحش». وكلما دخل المدرس الفصل كان يقول لاحسان عبد القدوس « ا طلع بره الفصل» فكان ينزل في فناء المدرسة يقرأ قصص وروايات. فلما علمت امه «روزاليوسف» بسوء معاملة محمد عبد الوهاب لتلميذه قررت أم الطالب اقامة حفلة في بيتها ودعوة المدرس وبعض الاصدقاء من رجال الادب والفن. وحضر الموسيقار الحفل. وجلس في الصالون وسط المدعوين يروي متاعب بعض التلاميذ وعدم تذوقهم للموسيقى والغناء . وفي هذه اللحظة لمح المدرس تلميذه احسان اثناء دخوله الصالون فصاح في وجهه: تعال هنا .. اسمك ايه؟؟ فأجاب الولد : اسمي احسان عبد القدوس فقال له محمد عبد الوهاب: اطلع بره وضحكت السيدة روزاليوسف وهي تقول: ده ابني يا محمد افندي يطلع بره ازاي؟ خجل محمد عبد الوهاب من تصرفه ونادى على احسان قائلا: طيب يا احسان اوعى اشوفك تغني اناشيد مرة تانية. ومن المواقف الاصيله – فى ١٩١٧ ومع ابن الشيخ سلامة حجازي: كان عبد القادر حجازي ابن الشيخ سلامة حجازي فرقة تمثيل بعد وفاة والده. وكان يقول في الاعلانات انه خليفة الشيخ سلامة حجازي في التمثيل والغناء ليضمن اقبال الجماهير. ولكن لما كان لا بد من أن يغني وهو لم يكن ذا صوت مقبول أصلا فقد قاده أحد ملحني هذا العصر واسمه محمد يوسف شمعون الى الصبي الصغير عبد الوهاب لانقاذ الموقف . ولم يجد عبد القادر حجازي بدا من أن يمثل هو أدوار والده وفي نفس الوقت يجلس محمد عبد الوهاب خلف الكواليس ليغني القصائد وما على عبد القادر الى ان يفتح فمه ويغلقه كما لو كان يغني حقيقة. ولكن تشاء المقادير التعسة ان يحدث خلاف بين غناء محمد عبد الوهاب وبين مخارج الحروف عند عبد القادر حجازي مما كشف الأمر امام الجمهور وكانت فضيحة يتحدث بها مسرح ( الكلوب الحسيني).- وايضا ومن روايات وذكريات موسيقار الاجيال يقول ان صديقا أغراه بتعاطي مخدر بيسر له الوحي فمرض من هذا المخدر مرضا شديدا وعن هذه التجربه قال: « هذه التجربة علمتني ان الفن لا يمكن ان يولد ابدا بطرق شاذة. والفنان اللذي يتصور انه يبتدع فنه بفضل السطل – هو فنان واهم جدا. لأن الفن موهبة وعقل وذكاء ويقظة وتأمل ونظام». ومن اقوال موسيقار الاجيال عن الميكروفون: ان الميكروفون هو السبب في تراجع الأداء الغنائي العربي.. لأن الميكروفون سهل كثيرا عملية وصول الصوت حتى اصبح اصحاب المواهب الناقصة يحولون الى مطربين. بينما كان عصر اللا ميكروفون لا يسمح بالتحول الا الانسان الذي اكتملت مواهب الغناء فيه. وكان راى موسيقار الاجيال فى شخصية أم كلثوم يقول : احس كلما سمعتها ان صوتها منحدر من سلالة صوتية اصيلة وان في حنجرتها خلاصة لنبرات حلوة متعددة وهي تمثل العظمة واحلى بوابة انفتحت لألحاني. ويقول عن العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ: انه صاحب اذكى عقل واحلى صوت رجولي حنون عاطفي لن يعوض. ويقول عن شخصية موسيقار الازمان فريد الأطرش: كنت أفضل سماع اعماله الموسيقية – وعن المطربه نجاة الصغيرة: صاحبة الدلال والصوت الشجي – يمامة الغنوة وعن شادية يقول :أخف صوت نسائي و شباب على طول – وعن محمد قنديل: صاحب احلى صوت مصري اصيل لابن البلد – وسعاد محمد: أحسن من غنت الاغاني الدينية – وأحمد السنباطي: إنه يذكرني بوالده وقد كنت من المعجبين بصوت السنباطي انه لا يقلد والده ولكن صوته هو نفس لون صوت رياض السنباطي. – وعن فيروز يقول : صوت ملائكي صاف مقطر .

الزمالك و النحس

## زيتك المقدم

## اعلانات مبوبة

**مفقودات**

ابنى العزيز فتلة متى تعود الى منزلنا الكائن المرقع ..الابرة. كل اهل حارة خرم يهدونك السلام المقطع و ابوك ..افندى قفل الغرزة و بيقولك ارجع ماتخفش .

**وظائف**

جمعية الايد البطالة وحشة تطلب شحات مودرن وروش طحن من عائلة مرقعة و يرتدى كاجوال و كلاسيك بصورة جيدة و يفضل ان يكون موديلز سابق بديفليه السيدة او جراند رصيف او المرقعين فاشون و يكون عضو نقابة الشحاتين العريضة و يرجى ارفاق ٦ رقع شخصية الوان مع البنطلون .

## اعلان العدد

مطلوب امام جامع اخواني من اقارب الشيخ طلعت عفيفي وزير الاوقاف للعمل في اخر وظيفة بالوزارة وبشرط ان يكون خريج هند سة او زراعة ويفضل من اصحاب دبلوم الصنايع قسم الخراطة لزوم الخطب الاسبوعية

## طلقة حبر

**فلاح راكب علي حمار قابلة مندوب الحرية و العدالة ... قال له همتك معانا بقي تنتخب الاخوان علشان نستكمل النهضة .... الفلاح قال له انت بتكلمني انا و لا الحمار ؟.**

**تويتة للثوري جون طلعت**

## محمد رفعت

احلى حاجة في الشعب المصري الذي يستطيع التعايش مع العفاريت الزرق انه بدأ ينسى وجود مرسي والإخوان ويعود لحياته الطبيعية..كما بدأ في التعامل مع جحافل «المتثورين» والمتأسلمين الذين يخرجون بالعشرات في مظاهرات العام الأخير بمنطق هاجوزك هنومة..واهدي يا ابني الله يصلح حالك..سيبونا نعيش يا ولاد التيييت..ورانا عيال بنربيها ومدارس وأشغال..لعبة عسكري وثورجي دي بقت بايخه..وناقص يرشوا ميه في التحرير..ويقولوا لهم يالا يابني كل واحد يروح يتظاهر عند بيتهم!

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com

### م. سعيد الهاملى: شراكتنا مع إنتل إستراتيجية.. ونستهدف قاعدة الهرم التسويقى

# إتصالات مصر جاهزة لنقل الأموال عبر المحمول بالتعاون مع البنك الأهلى

صرح المهندس سعيد الهاملي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «اتصالات مصر» أنه سيتم تفعيل خدمة تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول في بداية شهر مايو المقبل أو منتصفه على أقصى تقدير وذلك بعد أن يتم الحصول على الموافقة بتقديم هذه الخدمة خلال ١٠ أيام على الأكثر على حد قوله، كما أنه سيتم تقديمها على شرائح وبالتعاون مع البنك الأهلى المصرى.

وأضاف الهاملى إن الحصول على الموافقة بات خطوة روتينية من وجهة نظره مشيرا الى أن وزير الاتصالات يقترح أن هناك موافقة موجودة بالفعل، وأوضح أنه هناك اشتراطات رئيسية يتم دراستها منها قيمة المبلغ المسموح بتحويله يوميا أو سنويا ونوع العملة التي سيسمح بتقديم الخدمة بها.

جاء ذلك خلال إحتفال شركة إتصالات مصر في حضور المهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات بتقديم هاتفها الذكى (اتصالات إى-٢٠) والتي قدمت تقنياته شركة إنتل، وفى هذا الصدد قال المهندس سعيد الهاملى إن شركة إنتل عالمية ولها ثقلها، كما إن منتجاتها تمتاز بالجودة العالية، وأعتبرها الهاملى شريكا إستراتيجيا يقدم بشراكته قيمة مضافة من ناحية الجودة، ونوه الى إن شراكة شركته معها طويلة الأمد.

وقال أن إتصالات تستهدف بهاتفها الذكى الجديد شريحة كبيرة من المجتمع المصرى إنطلاقا من نظرية التسويق الهرمى الذى تتبعه الشركة، وأضاف الى أن قمة الهرم التسويقى فقط هي الشريحة التي تمتلك القدرة على شراء الهواتف الذكية مرتفعة السعر، ولذلك ترى إتصالات إن هاتفها سيحقق إنتشارا كبيرا داخل كافة الشرائح في المجتمع المصرى وبخاصة الشباب.

ومن ناحيته قال كريم الفتح المدير العام لشركة إنتل بمصر لقد بدأت إنتل فى التعاون مع عملائها فى أكثر من عشرين دولة لتلبى متطلبات المستهلكين الذين يبحثون عن هاتف ذكي ذو الإمكانيات والأداء العالي، وأضاف: نحن متحمسون للغاية لتقديم أول هاتف يعتمد على تكنولوجيا إنتل فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع اتصالات.

خلال الاحتفال

# م. النواوى: التحول إلى مشغل متكامل سيفجر طاقات العاملين بالمصرية للإتصالات

في إطار سلسلة من الزيارات الميدانية التي يقوم بها للتواصل مع العاملين والتي شملت مجموعة من المحافظات كان آخرها الأسكندرية والإسماعيلية، قام المهندس محمد النواوي الرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات بزيارة مفاجئة لسنترالي المنيا الجديد والمركزي.

وأوضح النواوي أن التواصل مع العاملين هو أساس العمل في الفترة المقبلة، خاصة وأن الشركة على مشارف مرحلة جديدة مع التحول إلى مشغل متكامل تتطلب الاستغلال الأمثل لهذا الكنز البشري العظيم.

وأكد النواوي خلال زيارته على تقديره الكبير لزملائه من أهل الصعيد وما يبذلونه من جهد لتوفير أفضل مستوى من الجودة التي يستحقها أهلنا من عملاء محافظات الصعيد، ووعد بتكرار الزيارة قريبا لمحافظات الصعيد من المنيا وحتى أسوان، للتعرف على كل ما تحتاجه السنترالات من تطوير سواء على مستوى البشري أو على مستوى التجهيزات، مؤكدا على أن الهدف الأسمى هو تقديم خدمة أفضل للعملاء.

النواوى

وأشار النواوى إلى أن السوق المصري واعد، وأن المصرية للاتصالات تسعى إلى الوصول إلى ما يطلبه العميل، وهو تقديم حزمة من خدمات الاتصالات المتكاملة، كما أن التحول إلى مشغل متكامل سوف يفجر طاقات العاملين بالشركة.

وفي نهاية الزيارة أكد النواوي أن المصرية للاتصالات بفروعها الممتدة في مختلف محافظات مصر هي أسرة واحدة متحدة الصف، وأنه يوجد التزام من جانب الإدارة العليا بالشركة بضرورة الاستماع إلى مطالب العاملين وآرائهم ومعالجة مشاكلهم إيماناً منها أن توفير بيئة العمل المناسبة للعاملين هو بداية الطريق نحو تحقيق أعلى مستويات رضا وراحة العملاء.

# تبادل خدمة الحوالات الالكترونية بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي

علي هامش مشاركة وفد من البريد المصرى فى اجتماعات مجلسى الإدارة والإستثمار للاتحاد البريدى العالمى والتي يشارك فيها بصفته عضوا دائما بالمجلسين ومشاركا في فرق الأعمال التابعة لهما، وقع البريد المصرى برئاسة الدكتور اشرف جمال الدين مذكرتى تفاهم مع البريد الليبى وبريد جمهورية جنوب السودان تتناول التعاون في كافة المجالات البريدية والفنية وتبادل الخبرات وخدمات الدعم الفني.

،وقع الاتفاقية بياتربس نائب وزير الاتصالات بجنوب السودان ومن الجانب الليبي طارق علي حسين رئيس مجلس إدارة بريد ليبيا.

أشرف جمال

كما عقد الوفد برئاسة الدكتور أشرف جمال الدين رئيس مجلس الإدارة عدة لقاءات مع رؤساء الإدارات البريدية وممثلي وزارات الاتصالات والبريد في عدد من الدول لتعزيز أواصر التعاون معها.

وفي لقاء موسع جمع الوفد المصري مع رؤساء البريد في كل من المملكة العربية السعودية، قطر، والإمارات العربية لتدشين الاتفاق متعدد الأطراف لتبادل خدمة الحوالات الالكترونية بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي تم الاتفاق على تشكيل فريق عمل من هذه الدول لسرعة تفعيل خدمات التحويل الالكتروني تيسيرا على العمالة المصرية بتلك الدول.

الجدير بالذكر أنه وقع الاختيار علي هذه البلدان العربية بسبب كثافة العمالة المصرية الموجودة بها بما يخدم مصلحة المواطن المصرى المغترب و ذويه داخل البلاد.

# ليناتل للاتصالات: إبلاغ انقطاعات الكهرباء بالـ SMS

قال الدكتور حمدي الليثى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة ليناتل للاتصالات إن شركته تمتلك حلا تكنولوجيا يتيح لشركات الكهرباء إرسال رسائل SMS تخطر المواطنين بأماكن انقطاعات التيار الكهربي وكيفية الاستعداد له عبر التليفون المحمول، ولا يتطلب الأمر من وزارة الكهرباء وشركاتها سوى إبلاغنا بموعد انقطاع الكهرباء والمكان ولدينا خريطة الكترونية، ومن خلال شركات المحمول الثلاث سنرسل رسائل فورية للمواطنين .

وكشف الليثى إن شركته بدأت في تجربة حلا تكنولوجيا مصريا جديد لحل مشكلة الدعم الحكومي للمواد البترولية والذي يكلف الدولة حوالي ٧٢ مليار جنيه سنويا حيث سيوفر هذا البرنامج ٢ مليار جنيه شهريا للدولة فور تطبيقه موضحا ان عدد المستفيدين من السولار والبنزين يصل الي ٦,٥ مليون مستهلك حسب تقديرات الجهات الحكومية.

واضاف ان الشركة قامت بعرض هذا الحل علي وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات وتم الموافقة المبدئية عليه حيث سيشمل البرنامج تعاون شركات المحمول الثلاث في استخدام الموبايل لحل الازمة موضحا ان الشركة بصدد عرضه المشروع علي وزرارة المالية لتنفيذه في اقرب وقت ممكن بالتعاون مع وزارتي البترول والتموين والتجارة الداخلية حيث تم الاتفاق بين ليناتل وشركتي فودافون مصر واتصالات مصر علي تقديم هذه الخدمات من خلال الموبايل ومازلنا نتفاوض للتعاقد مع شركة موبينيل.

واكد الليثي ان هذا الحل امن جدا علي سرية بيانات العملاء وسهل التعامل به للمواطن البسيط حيث سيقوم صاحب السيارة بارسال رسالة تتضمن كود معين بقيمة ٥٠ قرشا ويتلقي بعدها رسالة يقوم بعرضها علي محطات تعبئة الوقود يمنح المستهلك من خلالها صرف حصته من السولار او البنزين وبعد انتهاء من عملية التفويل للسيارة سيقوم البرنامج من خلال السيرفر المركزي بارسال رسالة للمستهلك برصيده من السولار المتبقي مما سيحل المشكلة نهائيا .

الليثى

## silent

خالد أبو المجد

## ضريبة النجاح

النجاح له أسبابه ومقوماته وأولوياته، والفشل أيضا له أسبابه ومقوماته، والناجح معروف ومرأى، والفاشل كذلك، وبينهما أمور وسطى يقبع بها بعيدا عن المنافسة سواء في النجاح أو الفشل الراضين بموقعهم الحالي، والمحاولين المحافظة عليه دون زيادة أو نقصان، مع كم وفير من عدم الرغبة أو الطموح في التقدم أو الاعتلاء المكانة الحالية.

والناجح هو من يأخذ بأسباب النجاح، ومن أكثر هذه الأسباب أهمية وأولوية من وجهة نظري هو الابتكار الذي يمثل سلاحا ذو حدين تتحدد اتجاهاته تبعا للعديد من البنود يأتي في مقدمتها الخبرة والتوفيق، مع عدم إنكار أن مجرد الشجاعة واتخاذ الخطى نحو الابتكار يمثلان الدعائم الأساسية للشخص الناجح الكفء سواء في نفس اللحظة أو بعد حين، وهذا ما يميزه عن الشخص القانط القابع في مكانه، وفى هذا الصدد ضربت لنا القيادة الإعلامية لوزارة الاتصالات مثالا للنجاح ينبغي أن يحتذي به في كافة الإدارات الإعلامية.

طرحت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات منذ فترة وجيزة إستراتيجيتها للعمل حتى عام ٢٠١٧ في لقاء دعت إليه نظرا لأهميته القصوى - بكل السبل ومن خلال كافة القنوات ومواقع التواصل الإجتماعى- كافة أطياف المجتمع وممثلي الشركات والهيئات الحكومية والخاصة العاملة في المجالات التكنولوجية، ونظرا لهذا كله حرصت منذ علمت بأمر هذا الملتقى على الحضور، إلا أن الشلل المروري الذي أصبح يصيب العاصمة بصورة شبه يومية حال دون حضوري.

ومصادفة قمت بتصفح الموقع الإلكتروني للوزارة آملاً أن أجد بيانا قد تم إصداره عن محتوى اللقاء، فوجئت بوجودي بالفعل داخل فعاليات الحدث عن طريق البث المباشر الذي قامت الإدارة الإعلامية بالوزارة بإطلاقه عبر موقعها .. وأصبحت متابعا للقاء ومتحدثيه من المنزل بدرجة عالية جدا من النقاء والوضوح.

جهد مشكور، وطموح وابتكار من قبل إدارة حكومية إعلامية ناجحة يستحق الثناء، ومثال لابد أن تتدارسه إدارات حكومية أخرى -لا يتسع المقام لتسميتها- سواء التي دأبت على تحرى الفشل وأسبابه واستطاعت بمهارة أن تفقد متابعيها بل وتذيلت القائمة بتفوق، أو تلك القانطة المستكينة.

نرجو من الإدارة الإعلامية لوزارة الاتصالات أن يكون البث المباشر لفعاليات الإستراتيجية بداية -وليس نهاية- لتفعيل البث التفاعلي لكافة اللقاءات الوزارية قدر الإمكان، مع توافر التعليق المناسب للأحداث سواء صوتيا أو من خلال شريط أخبارى، أو كلاهما، مع ضرورة الإعلان عن هذا البث حتى نتمكن من متابعته.

ويعلو بنا سقف الطموحات نحو الأمل في فتح قنوات للتواصل والتفاعل أثناء اللقاء هاتفيا أو عن طريق الرسائل القصيرة " SMS " لإتاحة الفرصة لعدد أكبر من المتابعين والمهتمين للمتابعة .. وهذه الأمنيات تعتبر ضريبة النجاح التي فرضها عليكم نجاحكم.

elmagd_kh@yahoo.com

### محمد على بلال قائد القوات المصرية فى الخليج لـ «المشهد»:

# طريق النصر بدأ فى يونيو٦٧.. والإخوان فقدوا تعاطف الشارع

اللواء محمد علي بلال أحد ضباط المدفعية البارزين، وقائد القوات المصرية في حرب الخليج، اختص «المشهد» بذكرياته عن حرب أكتوبر، وتحرير آخر بقعة مصرية.. حيث قال: الطريق إلى نصر أكتوبر بدأ منذ نكسة ١٩٦٧. وأوضح أن القيادة السياسيه والعسكرية رفضت الاستسلام للهزيمة، وأخذت عهدا على نفسها أن تحقق الانتصار بالقوات المصرية، والجنود الذين لم يختبروا، بل كانت الهزيمة بسبب تقصير القيادات.

بدأت المرحلة الشاقة بإعادة تنظيم وتدريب واستعادة الروح المعنوية.. وبدأت بتجهيز قوات صغيرة العدد، للاستعداد ليوم النصر.. شمل التدريب كافة التدريبات على جميع الانواع مثل اقتحام وعبور قناة السويس والصعود الى خط بارليف وتخطيط التعامل بالروح المعنويه للعدو.. صدرت توجيهات عسكرية وتوجيهات من رئيس أركان القوات المسلحه التي تجاهد وتعلم القوات من القياده العامة والضباط، حتى أصغر جندي.

وتم الاتفاق على تنفيذ الخطة الهجومية بعد الانتهاء من عمل خطة استراتيجية ضخمة جدا بحيث تخفي للعدو توقيت الهجوم بصفة أساسية التحركات وتكون معروفة، سواء من وجهة نظر الآخر أو من المراقبة الجوية بالمراقبة من الاقمار الصناعية، لكن الكمية والتوقيت الي ان تم تحديد ساعة الصفر، ولم يكن يعلم بها أحد من القيادات العامة؛ لدرجة أن «القيادة العليا» علمت بالتوقيت ليلة السادس من أكتوبر ثم في صباح يوم الحرب بدأ تحرك القوات للعمليه الهجومية.

ولم يكن العدو يستطيع أن يقابل ذلك لأن الهجمة كانت قوية في مدة بسيطه جدا لانها كانت الساعة ٢ مساء ثم تلاها مباشرة الساعة ٢ و٥ دقائق اقتحام القناة ثم عبور خط بارليف واقتحامه والتغلب ومهاجمة القوات الاسرائيلية التي كانت موجودة في النقط القوية على طول خط بارليف خط القناة والوصول الى خط المهام النهائيه المسلحة، ثم صدر وقت إطلاق النيران الى ان فشلت القوات الاسرائيليه التي أحدثت ثغرة في اقتحام قناة السويس.

وهنا نستطيع أن نقول بانتهاء مهمة القوات المسلحة في فضح الجيش الاسرائيلي والنجاح في عبور القناة والاقتحام والتغلب على خط بارليف الذي كان العالم كله لا يصدق أننا نستطيع أن نتمكن من اقتحام الخط المانع العظيم ولكن حققت ذلك القوات المسلحة.

ثم بدأت المعركة مع السياسيين التي أنهاها الرئيس الراحل أنور السادات إلى ان استطاع ان يخلص من هذا الى معاهدة كامب ديفيد.. أعتقد في عمليه الاتفاق علي جلاء القوات الاسرائيلية من سيناء الذي تحقق في ٢٥ أبريل ١٩٨٢ ولكن كان في سبتمبر ١٩٧٠ ثم حاولت إسرائيل أن تعمل مشكله في طابا ثم مصر قالت: لا لابد ان ترجع للقوات مرة اخرى، «ونقول تحكيم دولي».. ثم بدأت عمليه التحكيم الدولي وكان هناك مع الخبراء المصريين والقانونيين و«بتوع المساحة» أن يبدأوا في النقطة ٩١ في طابا ورفع العلم في طابا في ١٩٨٩ وتم إجلاء آخر جندي محتل وعودة آخر حبة رمل في سيناء الى مصر.

وحول رأي اللواء بلال في نظام الحكم الحالي قال: حكم الاخوان في رأيى بدون رؤية ولا ثقة ولا برنامج.. الاخوان وصلوا الى الحكم عن طريق الصندوق، ولكن عندما انتخبهم الشعب لم يجد بديلا أو صورة واضحة عن النظام السابق، لأنهم جدد على الحكم، ويقال عنهم إنهم من البقايا التي انتخبت الاخوان دون الرؤيه الصحيحة عن حقيقتهم، وعن توليهم للحكم اتضح انهم ليس لديهم رؤيه سياسيه ولا خطة استراتيجية ولم يفرقوا بين انهم يستطيعوا ان يديروا جماعة، وأن يتولوا إدارة دولة عظيمه مثل مصر.. وبدأ التخبط ولم يستطيعوا أن يلبوا مطالب الشعب الذي قام بالثورة حتى الان التخبط واضح وسوء الادارة واضح.. وبالتالي الاخوان فقدوا شرائح كثيرة جدا مما كان لديهم فيما بعد الثورة مباشرة ولو نزلنا ونظمنا استطلاعا في الشارع سنجد أن مؤيدي الإخوان قد تراجعوا كثيرا جدا عما كان وقت الانتخابات.

شيماء فؤاد ووسام فاروق

## استعدادات

قال محمد شرف عضو شعبة اللحوم، بغرفة تجارة القاهرة، إن أسواق اللحوم تشهد رواجا بسبب الاستعداد لأعياد شم النسيم، لترتفع نسبة الإقبال لـ30% عن الأيام الماضية، ليبلغ إجمالى رواج الأسواق بمتوسط 70%، لافتا إلى أنه مع زيادة الإقبال شهدت استقرارا فى الأسعار، والتى تباع ما بين 60 إلى 70 جنيها، أضاف أن سرقة أختام اللحوم لن تؤثر على اللحوم الحية من الثروة الحيوانية فى مصر، وإنما ستؤثر على المستورد الذى يتم بيعه فى الشوادر وكبار سلاسل السوبر ماركت، مشددا على ضرورة زيادة الرقابة على الأسواق خلال المرحلة المقبلة.

العدد السابع والخمسون - السنة الثانية - من 28 أبريل- 4 مايو 2013 م - 18 - 24 جمادة الآخر - 1434هـ

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com والمراسلات على الإيميل essamelkomndan.almshhed@yahoo.com

# توفر 100 الف فرصه والتنفيذ مابين 5 سنوات و8 سنوات

## المعداوى.. يطلق إشارة البدء فى إنشاء مدينة «اير بورت سيتي»

المعداوى
عبد الهادى

لم تكن مفاجئه عندما أعلن وائل المعداوى وزير الطيران المدنى عن البدء فى تسويق مشروع «مدينه المطار» كمشروع قومي بموافقة القيادة السياسية ليكون الأمل الذى مات وأعتبره الجميع دربا من الخيال فى ظل الهدم المستمر وإيقاف منظومة العمل بشكل يميل إلى التعمد أحيانا والجهل فى أغلبه، إلا إن إعلان الخبير المتمكن المعداوى أعاد الأمل بأن مصر قادرة على تنفيذ مثل تلك المشروعات

يوم السبت الماضي فاجأ الوزير المخضرم، بعد ان قام برحلات مكوكية لأعرق بيوت الخبرة فى العالم لإحياء هذا العمل الذي أصبحت مصر فى مصف الدول الكبرى لصناعه المطارات وجعلت هناك واقع على ربوع أرض مصر من مطارات أبهرت العالم وأصبحت حقيقة واقعه مرسومة بأيادى لا تعرف الا البناء ليعود بنا روح التحدي مرة أخرى.

هذا الوزير دفع بمباركة من القيادة السياسية والتي تريد أيضا مشروع قومي يلتف حوله المصرين، مثلما شيدوا قبل ذلك شرم الشيخ والمطار الجديد والغردقة وأعادوا الروح لمطار القاهرة وجعلوا اكبر المنظمات الدولية تسعى لمصر للطيران لتتضم الى التحالف بسبب تلك القلاع التاريخية.

يوم السبت لم يكن يوما عاديا بل كان قبله الحياة من المعداوى الخبيبر الوطني الذى لا تعرف يديه الرعشه فعينه على الوطن للحفاظ على ما تحقق من صروح، حيث أعلن عن التفاصيل لتضاف إلى السجل التاريخي الواقعي لوزارة الطيران والتي تتميز بالصدق فى القول والفعل بان هذا المشروع العالمي الوطني ليس وهم وليس كلام ليعرض إمكانياته أمام اكبر مؤتمر ومعرض دولى للمطارات بجوهانسبرج، ليتحقق الأمل بان يكون مطار القاهرة مطار محوري بين القاهرة وأوربا وإفريقيا واسيا وأمريكيا ، ليوفر أكثر من 100 إلف فرصه عمل وسيستغرق فقط من 5 الى 8 سنوات.

المعداوي تحدث عن تأسيس مدينة « الاير بورت سيتي » التابعة للشركة القابضة للمطارات بجوار مطار القاهرة الدولي، وقال ان هذا المشروع يضع الطيران المدني علي خريطة الاستثمار المصري العالمى، مضيفا ان المشروع سوف يكون 2288 فندان مقسمة ل 5 مناطق موضحا ان لها انشطة في مجالات محددة لانها خاضعة لسلطة الطيران المدني، و ان الهدف من انشاءها جذب استثمار للمطار مثل باقي مطارات العالم وخاصة ان مطار القاهرة الدولي موقعه مميز ومنها منطقة كبيرة للبضائع تنافس مطار جل علي في دبي .

قال قررنا إنشاء المدينة الجديدة لاننا لدينا منافسين في اسطنبول ودبي وجوهانسبرج، وحتى نتمكن من تحويل المطار ال «هب» كبير مركز توزيع وتجميع للركاب علي مختلف دول العالم. كما أعلن عن دخول مترو الإنفاق المرحلة الرابعة إلي مطار القاهرة الدولي ليكون مرتبط بمباني المطار والقطار الآلي والمدينة الجديدة الجاري إنشاءها خلال الفترات القادمة ..

وقال ان المدينة الجديدة سوف تضم منطقة صناعية جديدة للصناعات البسيطة لتوفير فرص العمل ومنطقة لتوليد الطاقة الغير تقليدية وهي فكرة جديدة تطبق لاول مرة في مصر أكد ان المشروع الخاص بمدينة المطار بدا الاعداد له منذ عام 2009 وانه سوف يوفير 100 إلف فرصة عمل وسوف يجذب استثمارات عالمية تقدر بحوالي 20 مليار دولار، كما ان الوزارة حددت المشروعات التي سوف يتم إنشاءها داخل المدينة و المستثمر سوف يصل يجد الأفكار موجودة ويبدا في العمل، وسوف يتم طرحه دوليا، و المرحلة الاولي خلال الشهور القليلة القادمة للبدء فى العمل .

## كابينة القيادة

### مدينه المطار.. مشروع قومى بجد

بصراحة وبدون فذلكة.. هذا الفيروس الذي انتشر وأصبح الجميع يتحدث عنه، وانتشرت كلمات خبير قانوني والخبير العسكري والخبير الدستوري والحمد لله لم تظهر حتى الآن الخبير الطيرانى؟ فعندما تلقيت دعوه من معالي وزير الطيران وائل المعداوى، يوم السبت الماضى لحضور مؤتمر صحفي وشعرت بأن هناك شئ يريد الوزير أن يلقى الضوء عليه، وحاصرتنى الشكوك بأنه يودع المكان و جاء ليعطينا كشف حساب عن 100 يوم منذ توليه وهنا حكاية المائة يوم تفرق كثير عن المائة يوم اللى عرفنها!!

المؤتمر بدء بابتسامة صافية أعطت راحة للجميع بأن هناك شي جميل، و قال أريد أن أعلمكم بأن رحله انجلترا كانت لشئ مهم وهى إتمام المشروع الحلم لمصر وهى مدينة المطار والذي بدا التفكير فيه منذ عام 2009 لهذا فضلت ان أحضركم لهذا المؤتمر لاننى سأكون على رئيس وفد لجوهانسبرج لحضور اكبر مؤتمر ومعرض دولى متخصص للمطارات، والكل بدا ينصت وبتركيز فهذا الخبير العالم يتحدث بواقعية وليس كاى إنسان جاء ليذهب حاملا معه لقب وزير سابق وجواز احمر، كما قدم لنا مدير المشروع وهو إحسان منفذ المشروع الالكتروني بمطار القاهرة وهو خبرة ادارية نادرة ونجح الرجل وأخذني إلى الأمل لمشروع سيمنح فرصه لتشغيل 100 ألف شاب وفتاه للعمل طول التنفيذ لفترة تتراوح ما بين 5 الى 8 سنوات وسيبقى منهم 50 ألف لمدينة مطار القاهرة هذا الحلم الذي أسس له من أعادوا الهيبة لصناعه المطارات وأخرهم المهندس إبراهيم مناع وزير الطيران الأسبق ليمن علينا الله بخبير نادر اسمه وائل المعداوى ليعيد لنا الذاكرة لهذه المدينة مع تطويرها والبناء على ما كان ليتحرك بحركة مكوكية سريعه ولينتقل من انجلترا الى جوهانسبرج ليعرض المشروع الدولى فى اكبر المعرض الدولية بجوهانسبرج وعلى رؤوس الإشهاد من دول العالم تفكير خبير تربى فى مدرسة العزة والكرامة يحمل بين ضلوعه فقط الوطن لا ينتمي إلا لمصر ..أتمنى أن يتم البدا فى المشروع ليكون وضع الحلم على ارض الواقع وعلى بداية الطريق ليأتى من يأتى ليستكمل هذا المشروع القومي الحقيقي ليكتب المعداوى سطرا جديدا فى سجل التاريخ أمجاد الوطن.

إن كل الأرقام التي ذكرت ليست هباء بل هو صادق فى أرقامه لتصبح منطقةً الوزارة بوابه للحلم مدينه المطار وأتمنى أن يضع هذا الحلم الوطنى على ارض الواقع لمشروع سيكون بقلبه استثمارات تصل الى 22 مليار دولار وسيزيد الرقم كثيرا هذا توقعيى فتحية وتقدير للمهندس الخبير البارع وائل المعداوى والذي لا يعرف الا مصر ويحترم تاريخه ويحترم قادته اى كان .

**عصام الدين الكمندان**

# مصر للطيران تستضيف «منتدى الطيران» الذى نظمته الأياتا

استضافت مصر للطيران المؤتمر الإقليمى لشركات الطيران بمنطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا الذى نظمه الإتحاد الدولي للنقل الجوي « الأياتا « و استمر يومين بمدينة شرم الشيخ والذى أقيم تحت شعار «معاً نحو تنشيط مستقبل صناعة النقل الجوي» لإلقاء الضوء على التحديات التي تواجهها صناعة النقل الجوى بصف عامة، والفرص التي يجب استغلالها للحفاظ على صناعة مربحة و مستدامة، بحضور الطيار توفيق عاصى رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران و» Tom Windmuller» نائب رئيس الأياتا، وعبد الوهاب تفاحه رئيس الأتحاد العربى للنقل الجوى «الأكو « حسين دباس المدير إقليمى الأياتا لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و الهامي الزيات رئيس الإتحاد المصري للغرف السياحية.

هذا الحدث الكبير شارك فيه حوالى مائة شخصية من مختلف شركات الطيران العالمية وهيئات الطيران الدولية والمطارات وهيئات حكومية وشركات خدمات الملاحة الجوية، وكبرى شركات مصنعى الطائرات فى العالم ولفيف من قيادات مصر للطيران ووزارة الطيران المدنى؛ و تم مناقشة العديد من الموضوعات الهامة من بينها التحديات التى تواجه صناعة النقل الجوى بصفة عامة ، إلقاء الضوء على تحديات البنية التحتية، قضايا المجال الجوي وسعة المطارات، القوانين القديمة والاستفادة من التطورات التكنولوجية، إعداد أفضل الكوادر التي يتطلبها القطاع، توظيف الكفاءات البشرية المحلية والتغلب على صعوبات التوظيف، سبل التخفيف من المخاطر التي قد تؤثر على صناعة النقل الجوي ووضع بنود لدعم صناعة الطيران.

الطيار توفيق عاصي رئيس الشركة القابضة لمصرللطيران خلال المؤتمر، رحب بجميع المشاركين فى هذا الحدث الكبير الذى يقام على أرض الحضارة والسلام» مصر « لينقل للعالم أجمع رسالة تأكيد إن مصر آمنه ومستقرة وقادرة على إستضافة وتنظيم المؤتمرات العالمية الكبرى ، و أشاد فى كلمته بالجهود والدراسات التي يتبناها الإتحاد الدولي للنقل الجوي (الأياتا) والذي كان من بينها تلك الدراسة التي قام بها الإتحاد بالتنسيق مع الإستشاري الإقتصادي Oxford Economics تحت عنوان « أهمية صناعة النقل الجوي وتأثيرها على الإقتصاد القومي «، والتى أوضحت أن قطاع الطيران المدني المصرى يساهم بنحو 15 مليار جنيه أي 1.2% من إجمالى الناتج المحلى المصري، كما أشارت الدراسه الى أن قطاعي الطيران والسياحة يمثلان حوالى 8% من إجمالى الناتج المحلى مما يؤكد على أهمية هذين القطاعين في نمو الإقتصاد المصري .

أشار عاصي «أن المؤشرات المبدئية تؤكد على بدء تعافي شركة مصر للطيران من الأزمة المالية التي ألمت بها خلال الفترة الماضية نتيجة للظروف الإقتصادية الصعبة التي شهدتها البلاد خلال تلك الفترة، وأكد على أهمية عقد مثل هذه اللقاءات التي تتم بالتنسيق بين مصرللطيران والأياتا ، والتي تضم نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجال صناعة النقل الجوي للإستفاده من خبراتهم في هذا المجال من خلال ما قدموه من معلومات حديثة ودقيقة عن حركة النقل الجوي عالميا وإقليميا وكذلك كيفية مواجهة التحديات التي تواجها الصناعة بصفة عامة.»

ومن جانبه صرح Tom Windmuller» أن هناك العديد من التحديات التي تواجه صناعة النقل الجوي وفي مقدمتها التغير المناخي والتدخل الحكومي وما يفرض من ضرائب ورسوم وتحرير الأجواء وهو ما يتطلب مزيد من التعاون والتنسيق بين شركات الطيران خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.»

مضيفا أنه وفقا لتوقعات الأياتا فإنه من المنتظر أن تحقق شركات الطيران في تلك المنطقة خلال عام 2013 أرباحاً تصل إلى نحو 1.4 مليار دولار مقارنة بـ900 مليون دولار في العام الماضي». كما أشار Windmuller إلى أن صناعة الطيران المدني تعد من المصادر الرئيسية في نمو الإقتصاد العالمي حيث تسهم بنحو 2.2 تريليون دولار كما توفر حوالى 57 مليون فرصة عمل «، كما أكد على أولويات خدمة الراكب بتوفير العناصر الأساسية في جميع شركات الطيران والتي تشمل توفير عناصر الأمن والأمان والسلامة والجودة وأهمية تبادل الخبرات والإرتقاء بالموارد البشرية في مختلف التخصصات.

ومن جانبه قال حسين دباس المدير إقليمى الأياتا لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعد من أكبر المناطق نمواً من حيث أعداد الركاب والمسافرين ، وأكد على أهمية عقد مثل هذه المؤتمرات والتي تأتي تحت مظلة ودعم الإتحاد الجوي للنقل الجوي الأياتا وشركاته الأعضاء للنهوض بصناعة النقل الجوي ، مشيراً إلى أن استضافة هذا الحدث في مصر يساهم بشكل كبير في تشجيع سياحة المؤتمرات والتي تتميز بها جمهورية مصر العربية لتمتعها بموقع جغرافي واستراتيجي متفرد يميزها عن باقي دول المنطقة « .

كما أشاد دباس بالتعاون والتنسيق الذي تم بين كل من الشركة الوطنية مصرللطيران والإتحاد الدولي للنقل الجوي في التنظيم والإعداد لهذا الحدث الهام من خلال تقديم كافة التسهيلات التي كللت هذا الحدث بالنجاح.

جدير بالذكر أن قطاع صناعة الطيران يعد من أكثر القطاعات مرونة في العالم واشار بان منطقة الشرق الأوسط حيث سجلت أعداد المسافرين والشحن الجوى نمواً يقدر بـ 15% في المنطقة، وهي النسبة الأعلى عالميا، كما أحدثت الصناعة في المنطقة ثورة لتغيير نقاط الربط في أنحاء العالم.

## مطار القاهرة يعمل على مدى الـ٢٤ ساعة.. وأمين عام لجنة الشركات إغلاق المطار ليلا مرفوض

أفاد مصدر مسئول بوزارة الطيران المدنى أن مطار القاهرة سوف يعمل على مدى الاربع وعشرين ساعة، موضحا أنه اعتباراً من الساعة الواحده والنصف وحتى الخامسة والنصف صباحا سوف يقتصر العمل فيه على صالة الركاب رقم (3) وممر واحد فقط نظرا لضعف حركة الركاب فى هذا التوقيت وتوفيرا للطاقة، لافتاً إلى ان هذا النظام سوف يطبق اعتبارا من اول يونيو القادم .

وقال الدكتور جورج بطرس أمين عام لجنة شركات الطيران بمطار القاهرة الدولى أن نقل الرحلات الليلية لبعض شركات الطيران لتكون من خلال مبنى الركاب رقم 3 بالمطار خلال فترة إغلاق المطار ليلا مرفوض وصعب تحقيقه خاصة وأن عملية النقل من مكاتب وكونترات وخدمات معاونة تتطلب مئات الآلاف من الجنيهات.

أضاف أن قرار إغلاق المطار ليلا سيلحق خسائر فادحة بالشركات ويسئ إلى صورة مصر بالخارج.

أوضح بطرس أن قرار الإغلاق يصعب أن يكون قبل أواخر أكتوبر القادم مع تسجيل جدول الرحلات الشتوى لإعطاء مهلة كافية للشركات، خاصة وأن جميع الشركات وضعت جداول رحلات التوقيت الصيفى وأن أى تعديل فيها سيلحق خسائر كبيرة بالشركات لأن العملية مرتبطة بنظام تشغيل عالمى وبالتالى يصعب تغيير مواعيد رحلات الطيران.

وأشار أن تطبيق هذا القرار من شأنه التأثير على حركة الطيران بشكل كبير وإتجاه بعض الشركات تقليل الرحلات أو إيقاف نشاطها تماماً ، كما أنه لا يخدم حركة السياحة والبرامج السياحية للسائحين الراغبين فى زيارة البلاد .

## لا يوجد خط طيران مباشر بين «القاهرة وطهران» حتى الآن

نفى مصدر مسئول بوزارة الطيران المدنى وجود أى خط طيران مباشر بين ( القاهرة- طهران) حتى الان.

وأوضح أن الترتيبات للسياح الايرانين تشمل زيارة المناطق السياحية بسواحل البحر الاحمر والمزارات السياحية بمدن جنوب مصر وأن يتم نقلهم على أى طائرات شارتر مصرية .

من ناحية اخرى ذكرت مصادر امنية بالمطار ان المسئول الايراني من طهران عبر دبي علي الطائرة الاماراتية القادمة من هناك وتم انهاء اجراءات وصوله وخروجه لبدء المفاوضات.

## كبار الناس

أنور حلمى

خالد عمر

محمد رحمه

■ المهندس وائل المعداوى وزير الطيران خبير وأدارى ويجب على ألقياده السياسية استنساخ الآلآف منه اذا اردتم أن تصمد هذه الصناعة في وجه الموجه العاتية القاسية التى تحتاج الى مثل هذه الخبرات التي تعد نادرة فى مجالها.

■ اعجبنى وزير الطيران احتضانه لمجدى عبد الهادى رئيس الشركة القابضة اتفق من اتفق أو أبى من أبا، فالوزير المعداوى يحاول بكل إخلاص نقل خبرته التى تتعدى الأربعون عام لهذا الشاب الذى تقلد هذا المنصب الخطير واحيى الوزير لهذا الإخلاص وهذه الوطنية فقط لانه تربى بمدرسة الرجولة عسكرية مصر مصنع الرجال

■ سمعت والله واعلم أن الإدارة العامة لمكتب رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران تحولت بقدرة قادر إلى قطاع تفرع منها أربعه إدارات عامة !! وان هناك ظهر الولد الشقي او الطفل المعجزة! كما يحلو للبعض ان يطلقوا عليه، يقال بأنه المحرك الرئيسي لاختيار الأشخاص لتولى المواقع ويحصل على «.....» ويخطط لفلان وكل إمكانياته بأنه ينقل الكلام لهذا وذاك، ليشعرهم بأهميته وهنا اشعر بان وجود هذه العناصر أصبح فكر متعفن ويجب التأكد من ما يتناول وهل هناك بالفعل طفل معجزة! ام انه كلام وهمي للتسلية، فعلى الطيار توفيق عاصي رئيس الشركة القابضة اتخاذ الإجراء المناسب للتأكد وان كان خطا فخيرا لنصحح فدورنا أن يعلم الأخر ليتحقق.

■ محمد رحمه القيادة الإعلامية التي كانت لها بصمه مؤثرة بحق فى أحلك الظروف تم تجميده بطريقه او بأخرى، فهو جعل للمكان قيمه بالعلم والمعرفة وليس الفهلوة وكم من المرات قد هاجمت رحمه بشده ولكن فى العمل واذا اختلفنا فكان فى مصلحه العمل ولأنه مهني فلم يحزن او يخاصم.. أرى بأن عدم استخدام خبرات أبناء هذا الصرح الان و فى تلك الأوقات العصيبة هو غيرة لتمر مرحله المريبة لأننا نحتاج إلى أعاده أى موضوعات الى معايرة العلمية وهذه رسالة الى الوزير المهندس وائل المعداوى والطيار توفيق عاصى من اجل دعم وعودة لمرحله جديدة تعتمد على الخبرات والكفاءات بعيدا عن أى اختلافات فمصر فى حاجه الى أبناءها التي أعطتهم كل الخير

■ التحرك الحكيم والعلمي للاستشاري الدكتور انور حلمي رئيس شركة مصر للطيران للخدمات الطبية يدل بأنه ليس رجل هاوي ويريد ان تكون المنظومة الطبية وفقا للمعايير الدولية وهو يقدر حجم ما يحمله من مسئولية تضيف له ولتاريخه الطبي .

■ الدور المحوري الذي يقوم به المهندس خالد عمر مدير عام الدعاية والإعلام أدى بلا شك إلى تكوين جبهة تحب مصر للطيران للصيانة فهذه الإدارة تشترك العاملين فى كل الأوقات أفراح وإحزان تحاول ان تكون معهم ولمن لا يعلم بان خالد نجح في لملمه الموضوعات ورسخ في العمل فكره الحوار ومصلحه الشركة فوق صغائر الأمور هذا هو الدور الفعال لهذه الإدارة العامة التي تجمع ولا تفرق

■ حسين الشريف رئيس القطاع التجاري لمصر للطيران مختفي ليه رغم النجاحات التي نشهدها والنحت في الصخر فلتكن النجاحات يعرفها الجميع لان الجميع بدا يتسلل له اليأس

## الوطنية: تستهدف تحقيق الرقم القياسى لموسم العمرة وحتى رمضان

رشدى زكريا

حسين الشريف

صرح الطيار رشدى زكريا رئيس شركة مصرللطيران للخطوط الجوية « أن الشركة نقلت منذ بداية موسم العمرة في 15 يناير الماضي وحتى الأن حوالي 210 ألف معتمرا على متن 1235 رحلة جوية بواقع 965 رحلة إلى جدة و270 رحلة إلى المدينة المنورة، و من المتوقع أن تنقل مصر للطيران حتى نهاية عمرة شهر رمضان ما يقرب من 500 ألف معتمراً.

من ناحية أخرى اكد حسين شريف رئيس القطاع التجارى بمصرللطيران أن الشركة طرحت هذا العام خلال شهر رمضان المعظم سعة مقعدية تستوعب 142 ألف معتمراً على رحلات جدة والمدينة المنورة في مرحلة الذهاب التي تبدأ من 25 شعبان ، كما ستوفر في مرحلة العودة التى تبدأ من 27 رمضان وحتى 20 شوال ما يقرب من 115 ألف مقعداً بزيادة 20% تقريبا عن رحلات رمضان في الذهاب والعودة في العام الماضي.

## توسيع

أمر اللواء مجدي اليسري مدير أمن المطار بتوسيع دائرة الاشتباه لضبط زعيم عصابة تهريب البشر، وتسفيرهم لأوربا بأوراق مزورة كانت معلومات وردت حول قيام شخص شهرته محمد النرويجي مصري مقيم بمحافظة الجيزة بنشاط واسع في عمليات تهريب البشر عبر ميناء القاهرة الجوي نظير مبالغ مالية كبيرة يتقاضاها من الركاب من مختلف الجنسيات راغبي التسلل إلى بعض الدول الاوروبية حيث يمكنهم الحصول على جوازات سفر أو إقامات وتأثيرات مزورة في محاولة للتحايل على السلطات بالبلاد والدول راغبي السفر إليها.

قالت العرب

قلبٌ توحد.. والقبور / زمن وذاكرة تقيم / على تُخوم الحلم / يسرقها الجحيم / في غيبة الصوت القديم / سُحُبٌ على الصّخر العقيم / تتوحش الاشواك في البرد الدّفين / جثث من الشجر الحزين / باتت كهوفا للأنين.

المشهد
العدد السابع والخمسون - السنة الثانية ـ من 28 أبريل- 4 مايو 2013 م - 18 - 24 جمادة الآخر - 1434هـ

# رانيا فريد شوقى:

فنانة لها طابع خاص في الظهور عبر الشاشة.. قدمت العديد من الأعمال الفنية التي يمكن أن تبوح بها افتخارا لأنها عاصرت نجوم كبار في الدراما والسينما واستطاعت بموهبتها الفنية أن تبني لها جمهورا من المشاهدين..

إنها الفنانة رانيا فريد شوقي التي لديها قناعات خاصة بالأعمال التي تشارك فيها وتظهر بها واهتماما بالدور والالتزام به أمام الجمهور الذي يصدقها في التعبير عما تريد أن تقوله..

تطل علينا رانيا هذا الموسم الدرامي بمسلسل «نقطة ضعف» في شكل مختلف والتي تحدثت عن دورها وما يخص العمل في سطور الحوار التالي..

# الأمور فى عهد الإخوان تسير إلى الأسوأ.. والشعب فقد خفة دمه

**في البداية ماذا عن شخصيتك التي تقدمينها في مسلسل « نقطة ضعف « الموسم القادم ؟**

أجسد شخصية «ليلي» سيدة متزوجة ولديها أحدى البنات التي تتخرج من معهد وهاجرت مع زوجها إلي أمريكا وبعد انتهاء ابنتها من الجامعة عادت مرة أخري لتستقر وكانت تحب الدكتور عمر الشخصية التي يجسدها جمال سليمان بالعمل وتعود إلي القاهرة لتتوالي الأحداث في العمل.

**وما السر وراء اختيارك لهذه الشخصية في المسلسل بعيدا عن الأدوار الأخرى؟**

والله قبولي لها جاء لكونها دور لم أقدمه من قبل وشخصية وتركيبة جديدة عليا وقد قدمت العام الماضي دور شر ولكن هذا العام سأظهر بشكل مختلف تماما حيث أظهر في شكل رومانسي كله إنسانيات ومشاعر وأيضا كونها شخصية أكبر من سني أنا شخصيا لعدم وجود بنات لي في الجامعة والورق كتب بشكل رائع وجيد وسلاسة جعلني لا أتردد في تقديم هذه الشخصية وعدم احتماله علي وجود العنف التي تظهر بالشخصية يميزها.

لكن «نقطة ضعف» يعتبر محطة مختلفة عن الأعمال الأخرى في حياة رانيا فريد شوقي .. فما تعليقك ؟

بالفعل فالعمل يتناول العديد من المشاكل الاجتماعية الخاصة بالعائلات في أحداثه والتي تعرضت لها من قبل في حياتي الشخصية وهذا أول تعامل لي مع المخرج أحمد شفيق وسعيدة بذلك جدا وكذلك مع المؤلفة شهيرة سلام في أول عمل تلفزيوني لها تقوم بكتابته لاتجاهها الفترة الماضية للكتابة في الأعمال السينمائية ودائما ما أميل إلي المشاركة في الأعمال التي تدفع العوامل بداخلها إلي تحقيق نسبة من النجاح والباقي يعود إلي الاجتهاد والعمل من خلال التصوير.

**هل الشخصية التي تقدمينها في المسلسل قريبة لبعض الشيء من شخصيتك الحقيقية ؟**

ليست الشخصية كلها تشبهني ولكن كونها شخصية رومانسية فهي مثلي في هذه المنطقة فقط.

**كيف ترين العمل مع الفنان السوري جمال سليمان في هذه التجربة ؟**

الفنان جمال سليمان له مكانته في الوطن العربي بالنسبة لأعماله التي يقدمها واستطاع أن يحقق مكانة مميزة في مصر حتى أصبح لا يمكن استطعام شهر رمضان بدونه وأنا سعيدة في أول عمل أشارك فيه مع الفنان السوري جمال سليمان وليس في حاجة لمن يتحدث عنه فهو شخصية متواضعة وطيبة جدا والنجومية عنده في منتهي البساطة.

**كيف ترين الموسم الدرامي في رمضان المقبل؟**

هذا العام في الموسم الدرامي يظهر أمام الجميع بأعمال قليلة به عن العام الماضي ولا أعتقد أن يكون هناك ضجة درامية عما أحدثه الموسم الدرامي الماضي في رمضان وهذا شيء طبيعي لأن الحالة الاقتصادية في البلد أثرت علي كل شيء بها لأنه في النهاية منتج فالعمل الفني التلفزيوني أصبح سلعة والتي من خلالها تجذب المشاهد والتي تدفع الشركات إلي تقديم إعلاناتها وكل ذلك يؤثر علي بعضه.

**رغم التجارب العديدة لك في التمثيل إلا أنك لا تشاركين إلاَ في عمل واحد.. ما تفسير ذلك؟**

هذا المسلسل يعتبر أفضل فكرة جديدة قدمت لي هذا العام في الدراما فالشخصية كانت جديدة علي ولم أقدمها من قبل.

**أفهم من كلامك أن هناك أعمال قدمت إليك ولم تقبلينها؟**

بالفعل هذا صحيح فقد عرضت علي أعمال درامية أخري ولكن رفضتها لأن الشخصية لم تكن مناسبة بالنسبة لي علي الرغم من الكتابات الجيدة للأدوار التي قدمت لي ولكنها لا تضيف لي جديدا عند الجمهور ومن خلال فكرة حب التغيير لم أوافق علي خوضها.

**إلي أي مدي يمكن مقارنة دورك هذا العام بشخصيتك التي تقدمينها في مسلسل «الصقر شاهين»؟**

ليست هناك مقارنة متشابهة بينهما فأجسد شخصية «نوال» وهي امرأة شريرة لبعض الشيء وبها غيرة الأنثى وانتقامها وشخصية تعيش في منطقة شعبية ولذلك فهي مختلفة وعكسها تماما الشخصية التي أقدمها في مسلسل « نقطة ضعف «.

**هل مازلت تنتظرين عرض العمل بعد تأجيله من العام الماضي ؟**

والله أي ممثل يتمني أن يري العمل الذي يجسده في نفس العام الذي ينتهي فيه من تصوير العمل ولكن إذا كان هناك أسباب لتأجيله فهذا يعتبر نصيبه.

**ما الأسباب وراء ابتعادك عن السينما؟**

والله قلة الإعمال التي تقدم أثرت بالفعل علي مشاركتي بالسينما فالأعمال التي تنتج بالسينما أصبحت قليلة في العامين الأخيرين وبالتالي فالأعمال التي تعرض علي تكون قليلة في الوقت الذي أخذ به فرصتي جيدا في الدراما.

**كيف ترين حالة السينما المصرية في ظل الظروف الحالية؟**

ليست الفكرة تتوقف علي السينما فقط ولكن كل شيء أصبح يتأثر وأصابه مما حدث سواء الطرب أو الفن أو الصحافة أو الشركات أو المصانع لأننا جميعا في دائرة واحدة .

**برأيك هل وجود فنانات من الأردن وسوريا ولبنان في الدراما المصرية أثر علي مشاركة الفنانات المصريات في الأعمال الدرامية؟**

بصراحة شديدة مصر طول عمرها هوليود الشرق وطول عمرها تجذب الفنانين العرب إليها لأن مصر أم الدنيا وليس ذلك له علاقة بما ينتاب الفنانات المصريات من قلة الأعمال التي تقدم إليها ولكن الأدوار هي عملية نصيب ورزق ولا أحد يأخذ فرصة الآخر أو رزقه والمكتوب لك يأتي إلي بيتك.

**لو عرض عليك المشاركة في عمل من إنتاج الإخوان المسلمين.. فهل ستوافقين ؟**

لا أعتقد أن الإخوان لديهم الحنكة في الإنتاج الدرامي والتعامل مع فنانات غير محجبات ولا أعتقد كوني ممثلة أن أحس بالراحة معهم في العمل لأني لا أحب أن يضع أحدا قيودا علي لأني كفنانة أعلم جيدا التقاليد المجتمعية التي نعيش عليها.

**كيف ترين ما يحدث من مناوشات مع الأقباط من فترة لأخرى؟**

ما حدث ليس اضطهادا للأقباط فقط ولكنه للمسلمين والأقباط معا بشكل عام ولا يمكن اعتبار المقصود وراء ذلك الأقباط ولكن مصر هي المقصودة بما حدث في هذه الوقائع التي لا يمكن تصنيفها أنها فتنة طائفية نهائيا ولكن ما يقصد منها وجود فوضي في البلد بشكل عام وأعتقد أن الشعب المصري أصبح واعي جدا ويعلم جيدا من وراء هذه الأحداث وليس من الذكاء الاستمرار بنفس الفعل واعتبر أن ما حدث مجرد مسلسل قديم ونحن كمصريين نرفض الفتنة الطائفية ،والمسألة أصبحت مضحكة وتشبه الكوميديا فالنظام يصر علي عمل فتنة طائفية ولكن الشعب يرفض.

**هل تتوقعين استمرار الصراعات داخل الشارع المصري في ظل عهد الإخوان المسلمين ؟**

بالطبع هذا أكيد لان البلد غير مستقرة وتسير بشكل مقلوب فنحن نتحدث عن ٩ شهور من حكم الرئيس مرسي ونحن في النزول ويكفي أن الشعب المصري المعروف بخفة دمه والأمل المرسوم دائما علي وجهه، أصبح يعيش في أزمات متلاحقة والأمور أصبحت تسير من سيئ إلي أسوأ.

**أفهم من كلامك انك متابعة جيدة للسياسة ؟**

في الحقيقة طول عمري لم يكن لي في السياسة ولكن الفترة الماضية أجبرتني علي الحديث في السياسة التي أشبهها « بحنفية المياه « لدرجة انخراط الناس جميعا في الحديث عنها.

**أخيرا ..ما الرسالة التي من الممكن أن توجهينها إلي الشعب المصري في هذه الظروف؟**

رسالتي إليهم باختصار جملة يكاد أن أكون مؤمنة بها جدا طوال الوقت وهي «اليأس خيانة» ولا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة وطول ما كان هناك إيمان بالله لابد أن يكون هناك أمل وحلم لابد من الوصول إليه وتحقيقه وإرادة ربنا اكبر من أي شيء.

هاني إسماعيل

**دوري في «نقطة ضعف» يشبه شخصيتي الحقيقية**

**ما يحدث مع الأقباط مسلسل قديم وأرفض اعتبارها فتنة طائفية**

**رسالتي للمصريين.. «اليأس خيانة»**

**لن أشارك فى عمل من إنتاج الإخوان**

# خالد مهران: سأقدم قصة خُط الصعيد الحقيقي فى عمل درامى

كشف المخرج خالد مهران عن أنه حفيد الخُط الأحمر، خط الصعيد الحقيقي والأصلي، وهو أول من اشتهر باسم الخط، مؤكداً أنه في طريقه للانتهاء من كتابة قصته الحقيقية في أول عملي درامي سيقدمه خلال الفترة القادمة.

أضاف مهران أن خُط الصعيد ذاع صيته ما بين مشاهير الإجرام في صعيد مصر حتى أصبح يتبادله كل شخص يظهر في هذه المنطقة علي أساس أنها سمة وليس اسم، ولكن الحقيقة أن هناك خط أصلي كان أول من اشتهر بهذا الاسم وهو الذي كان رمزا لهذه الشخصية، وهو عبد العاطي الأحمر الذي يحمل اسم عائلة الأحمر التي ينتمي لها.

أوضح مهران أن الخط انساق في هذا الطريق بسبب جريمة الأخذ بالثأر انتقاما لمقتل أحد أقاربه، ومن بعدها استمرت لعبة «القط والفأر» بينه وبين رجال الشرطة لمدة استمرت لأكثر من ٣٧ عاما بدأت من عام ١٩١٤ وحتى عام ١٩٤٣ سنة وفاته، وعلى مدى هذه السنوات تحول عبد العاطى الأحمر إلى أسطورة اختلطت فيها الوقائع الحقيقية بالمبالغات.

أشار مهران إلي بعض قصص الخط التي انفرد بها فمنها إحدى القصص العجيبة عندما علم أن مأمور أسيوط سيشاهد أحد الأفلام فى سينما المدينة، فدخل الخط إلي قاعة العرض وجلس إلى جوار المأمور مباشرة وقدم له سيجارة من علبته الأنيقة وفى اليوم التالي أرسل إليه رسالة يقول فيها «أنا الخط أشكرك علي السهرة الجميلة التي قضيتها معك فى السينما والتدخين سويا من علبة واحدة».

أكد مهران أن نهاية الخط جاءت أبسط مما يكون حيث شاهدته سيدة أثناء إحدى المطاردات وهو يختبئ من الشرطة وسط غصون إحدى الأشجار لمدة ثلاثة أيام فقامت بالإبلاغ عنه ليأتي عسكري نفر عادي جدا ويطلق النار عليه فتصيبه الرصٍاصة ويقع قتيلا بطلقة واحدة، وبعدها يبحث ابنه عن العسكري الذي قتل والده ويقتله أخذاً بالثار.

عادل مراد

# عودة «كمين» أحمد رجب مع فضائية أخرى

صرح الرائد أحمد رجب، مقدم برنامج «كمين» الذي كان يذاع علي قناة «٢٥ يناير» و تم وقف بثها ، في لقاء خاص لـ «المشهد»، ،أنه يستعد لتصوير موسم جديد من البرنامج الذي يرصد أهم القضايا والحملات التي تقوم وزارة الداخلية.

كشف رجب عن أن هناك مفاوضات مع إحدي القنوات المصرية الشهيرة لاذاعة البرنامج عليها من جديد، مشيرا إلي أنه قد تم التحضير للمشاركة في أهم الحملات التي ستقوم بها الداخلية في الفرة القادمة.

أضاف رجب أن البرنامج لن يخرج بنفس الشكل ولكن سيضاف عليه فقرات جديدة منها استضافة أحد عناصر الشرطة البارزين في الوزارة والخبراء الأمنيين لإرشاد المواطنين عن أهم التفاصيل فيما يخصهم من مشاكل حياتهم الأمنية والاجتماعية والقانونية.

أكد رجب أن كونه ضابط شرطة فإن البرنامج يقدم حملات وزرة الداخلية إلا أنه لم ولن يكون لتلميع رجال الشرطة ولكنه لكشف الحقائق كما هي، موضحا أن هذا يحتم عليه أن يكون كشف الحقائق واجبا عليه مثلما حلف اليمين في الشرطة علي إعادة حقوق المواطنين.

# محمد صبحى وياسين وعلام ضيوف مؤتمر «ناريتا» الصحفى

الأكاديمية اليابانية «ناريتا» أعلنت عن أنها ستعقد مؤتمرا صحفيا في الأسبوع الأول من شهر مايو المقبل للإعلان عن تفاصيل تعاقدها مع مع IBSS، يحضره كبار العلماء والإعلاميين والفنانين منهم: أحمد زويل ومحمد صبحي ومفيد فوزي وطارق علام ومحمود ياسين.

يأتي هذا المؤتمر بعد أن وقعت «ناريتا» أول عقد من نوعه مع IBSS ليكون هناك تعاون بينهما، بحيث تكون ناريتا هي الوكيل الحصري لها في جمهورية مصر العربية لتقديم ماجستير إدارة الأعمال المهني MBA .

أكد الدكتور محمد علي، رئيس مجلس إدارة الأكاديمية اليابانية، أن هذا التعاقد جاء حرصاً منه علي تنمية وتطوير المجتمع المصري، مشيرً إلي أن الماجستير المهني لإدارة الأعمال يثقل خبرات ومهارات رجال الأعمال والموظفين الطموحين ولمن يريد أن يطور من ذاته وينمي من قدراته.

أضاف علي أن الماجستير المهني سيضع المجتمع المصري على رأس الدول التي يسعى شعبها إلي التعليم والتطوير والحرص على كل ما هو حديث ومفيد في عالم التدريب والتعليم،مضيفاً أن ناريتا تسعى من خلال الاتفاقيات مع بعض الجهات المانحة لتقديم MBA مجاناً للمتفوقين في المجتمع.

## تنظيم

ينظم الاتحاد المصرى للشطرنج برئاسة الدكتور هشام الجندى، بطولة المنطقة الأفريقية الثانية الفردية للشطرنج «منطقة دول حوض النيل» والمؤهلة لكأس العالم خلال الفترة من ٢٩ إبريل الجارى وحتى ٨ مايو المقبل بأحد فنادق الدقى

تقام البطولة تحت رعاية العامرى فاروق وزير الدولة لشئون الرياضة بمشاركة ٩ دول هى: مصر، والسودان، وأوغندا، وكينيا، وبوروندى، وأثيوبيا، والصومال، وجزر سيشل ورواندا

قالت العرب
شفتاك تنتظران / ميلاد العواصف لا تبوح / يتراكم الزمن القبيح / فمتى يجيء الى مدائننا المطر / كي تنسج الغابات معطفها / على جسد النهار / وردا واجنحة وطيرا واخضرار

المشهد
العدد السابع والخمسون - السنة الثانية - من 28 أبريل- 4 مايو 2013 م - 18 - 24 جمادة الأخر - 1434هـ

## عاصم بكرى لمحمد مرسى:

# إرحـــل

## بعض الإخوان يصدق عليهم لقب «الخرفان» وهم «سفلة» وأقل تحضرا من نظام مبارك ويتاجرون بدم الشباب

**خيرت الشاطر سافر لوضّاح خنفر منذ ستة أشهر فقط لعمل قناة إخوانية تنافس الجزيرة**

**زينب سويدان وفريدة الزمر وسوزان حسن اضطهدوني**

**اشتهر عاصم بكري بإجادة اللغة العربية ، وهو ما زال في المرحلة الابتدائية ، كانت لديه موهبة الحفظ وقيل منذ وقت مبكر أنه مشروع فنان طلب منه والده أن يدخل كلية الطب ، لكنه أقنع والده بكلية الإعلام جامعة القاهرة، واشترك في فريق التمثيل منذ دخوله الكلية، لقناعته بشعار، ينبغي لكل إنسان أن يكون دراميا، بمعني أن تكون قصته في الحياة لافتة، وكان من بين زملائه في فريق التمثيل، الذي كان يرأسه، بجامعة القاهرة، الفنان خالد صالح ود. أيمن الشيوي وخالد الصاوي وأسامة طه ومحمد الغيطي والإعلامي طارق عبدالفتاح وغيرهم.. كان لـ «المشهد» هذا الحوار الجريء والساخن والصادم الذي فجر فيه قضايا شائكة مثل: حقيقة علاقة الاخوان بقناة الجزيرة وملكية مكتب الارشاد لقناة «مصر ٢٥» وعلاقته بخيرت الشاطر والمسكوت عنه في التليفزيون المصري وحقائق أخري صادمة**

**متى دخلت التليفزيون المصري؟**

دخلت مبني التليفزيون عام ١٩٨٦ وبدأت عملي في المبني مع الإعلامية عائشة البحراوي في القناة الثالثة ببرنامج «سيمي دراما» بعنوان «البداية» يتناول المشكلات النفسية التي تنتج عن أخطاء تربوية وقدموا لي سيناريو وحوار فوجدته تقليديا جداً ، فبدأت بشكل مختلف تماماً لدرجة أنه في ثاني حلقة مباشرة كتبت الصحفية الكبيرة سكينة فؤاد علي صفحتين: «مفاجأة برنامج يحذركم من أمراض عصر الانقطاع ويعيد حضارة الاتصال» وفي خامس حلقة كتب الصحفي الكبير أنيس منصور «ما شاهدته مفاجأة علي كل الاحتمالات وشاهدت حلقة فاثنين فثلاثة ولا ادري هل هذا المخرج كان يدرس في أمريكا ومن أين هبط علينا بهذا الشكل الذي قدمه، ثم طلب مقابلتي.

**هل حقق هذا النجاح الكبير منذ بداية عملك الرعاية من رؤسائك؟**

للأسف بدلا من أن يوفر لي الرعاية الخاصة حدث العكس ، فوفر لي حقدا غير مبرر من بعض القيادات بينهم رئيسي المباشر محمد رجائي، الذي طلب منه أنيس منصور مقابلتي ولم يبلغني وعندما قابلت أنيس منصور عاتبني وقال لي لقد أرسلت لك عشر مرات دون رد منك أو حضور، حتى عائشة البحراوي، انضمت لمحمد رجائي

**هل هدأت الحرب عليك في التليفزيون؟**

لا بالطبع.. لأنني أقدم المعارضين لمبارك ونظامه في التليفزيون ، وكان لدي برنامج بعنوان «سهرة في قرية» وفجأة أن عيد ميلاد مبارك في ٤ مايو وأنهم يردونني أن أسجل في قرية «كفر مصيلحة» مسقط رأس مبارك هذه الحلقة في عام ١٩٩٥، وطلبت من مدحت زكي عدم سفري لتسجيل الحلقة فقال لي باندهاش « دا كل زملاءك يتمنوا مثل هذه الفرصة»، فقلت له «أنا لا أرغب في هذا واعتذر عن هذه الحلقة» فوافق الرجل وأرسل غيري.

**هل هذا هو موقفك الوحيد مع مبارك؟**

لم أذكر أسم مبارك علي اسمي طوال رحلتي الإعلامية نهائيا إلا في نشرات الأخبار التي كنت أقرأها فقط ولا أملك مخالفتها.

في يوم ٤ مايو عام ٢٠٠١ كنت في حلقة علي الهواء وكان ضيفي كاتب روائي كبير «كان له برنامج شهير علي احدي الفضائيات»، وكنا نتحدث عن فترة الستينيات والسبعينيات، وقال فريق الإعداد لي في سماعة الأذن أن هناك شاعر كبير – كتب في ثورة ٢٥ يناير أيضا قصائد كثيرة – يريد أن يعمل مداخلة في البرنامج، فقال هذا الشاعر بالحرف الواحد «يا أستاذ عاصم ماسك أخونا جمال وزنقه في الستينيات والسبعينيات وناسين أجمل مناسبة في الدنيا النهارده..النهارده يا جماعة عيد ميلاد الرئيس، وانتم ما جبتوش سيرة عنه» وفجأة امتنعت عن الكلام حتى انتهي الشاعر الكبير – الذي أذيعت قصائده علي كل الفضائيات عن ثورة يناير – فما مني إلا أن قلت نعود مرة ثانية لحوارنا مع الروائي الكبير، ففاجأني هو الآخر بأن قال: «نعود إيه أنا كما عاوز أحكيلك تجربتي مع الرئيس

**كيف تنظر إلي هذين الروائي والشاعر الكبيرين الآن؟**

ليس لدي مانع أن يقولا ذلك عن مبارك وهو في سلطته ، ولكن أن يبالغا الآن في شدة عداوتهم لمبارك وهو في محبسه فهذا تغيير مواقف يحسب عليهم.

**هذا يجعلني أسألك عن موقفك من مبارك بعد الثورة؟**

أقسم بالله أنني لم أذكر علي الإطلاق لقب«المخلوع» علي مبارك حتى الآن وأرفض إهانته،وكانت تأتيني علي الهواء جملة مثل سوزان ثابت فكنت أغيرها وأقول «السيدة حرم الرئيس السابق»، ورفضي تملق الرئيس السابق لا يعني أن أشارك في إهانته أو تجريحه

**هل كنت تنتمي لتنظيم سياسي معين في هذه الفترة؟**

علي الإطلاق، لم انتمي لأي حزب أو فصيل أو حركة، بالعكس عرض علي أيمن نور رئاسة حزب «المستقبل» قبل حزب الغد، ولم أوافق ، وكنت أقدم برنامج بعنوان «نائب في البرلمان» لنواب مجلس الشعب وقدمت في حلقات جريئة ضد نواب الحزب الوطني

**ما هي أنواع الاضطهاد التي مورست عليك خلال تلك الفترة؟**

كان أقسي أنواع الاضطهاد بالنسبة لي هي استبعادي عن مناطق الضوء الشديد، فلا يبزغ نجمك أبداً، فكل المسئولين يعترفون بقدراتك ولكن يبعدونني عن أكثر البرامج تأثيراً لأنني لست تحت السيطرة، إلي جانب الغيرة المهنية والأحقاد

وكان من بين المضطهدين: زينب سويدان وفريدة الزمر وسوزان حسن إلي جانب محمد رجائي وعائشة البحراوي.

**كيف وجدت إيران بعد عملك فيها لمدة عامين؟**

ما لا يعرفه العالم عن إيران هو أن شعبها معظمه علماني وليس شديد التدين ، وجدت نفسي أمام دولة بيروقراطية إلي حد كبير تنتشر فيها الرشوة والمحسوبية ، شعبها أليف في تعامله ولم أشعر بالغربة في تعاملي معه لأنه شعب متحضر ، وهناك مقولة يرددها جميع الإيرانيون علي عرب الخليج أنه يفكرون بنصفهم السفلي فقط.

في المقابل لا يعرف الكثيرين أن إيران أكبر مرتع للمخدرات في العالم وبيوت الدعارة بشكل كبير، وليست متقدمة في الصناعة كما يتصورالآخرون باستثناء الملف النووي.

**شكك الأستاذ هيكل في حديثه الأخير في موقف إيران تجاه مصر أثناء حرب أكتوبر وقال إنه كان إدعاء من الرئيس السادات بسبب موافقته علي دفن الشاه في مصر.. ما تعليقك؟**

تعجبت من هذا الموقف تماماً من الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل لأن هذا الكلام غير دقيق و لا يمكن أن تذهب سفينتان محملتان بالبترول ولا يسجل خروجها ودخولها لأنه أمر معلن وموثق، وهيكل الذي قال في أحد وثائقه أن الشاة كان علي خلاف كبير مع إسرائيل في آخر أيامه، ولكن هيكل لديه عقدة تاريخية اسمها «محمد أنور السادات».

قال هيكل في نفس الحوار مع لميس الحديدي أن السادات كان ينبهر بالإمبراطوريين والملوك، وأقسم بالله أنا أجريت حواراً مع الكاتب الكبير الراحل مصطفي أمين فقال لي: «كل مشكلة هيكل أنه لا يريد أن يكون بعيداً أبدا عن الرؤساء والملوك فهو ينبهر بهذه العلاقة» وهذا ما ذكره هيكل علي السادات .. وقال لي مصطفي أمين في حواره أنه كان صديق الملك فاروق أثناء ما كان هيكل يعمل محرر صحفي عند أمين في جريدته «أخبار اليوم» وعندما وصف أمين لهيكل أنه كان يجلس بجانب الملك فاروق في عربته انبهر هيكل وأخذ يقول له «في العربية الملكي وجلست جنبه».. وغيره من التعبيرات التي تدل علي شدة الانبهار.

**كيف تعرفت علي خيرت الشاطر؟**

في نهاية عام ٢٠٠٤، قال لي أحد الجيران أن هناك شخصية «بتحبك قوي» وهو يريد مقابلتك لأنه يريد إنشاء قناة تليفزيونية ويرغب في أن يكون أول برامجها برنامج تليفزيوني كبير جداً، وطلب مني أن نقابل هذه الشخصية وبالفعل تمت المقابلة ثاني يوم في شقة بمدينة نصر فإذا بالشخصية الكبيرة هي المهندس خيرت الشاطر.

كان وضاح خنفر ما زال يرأس قناة الجزيرة، وقابلني خيرت باحترام شديد وقال لي أن معظم قادة الجماعة كانوا جمهوري أثناء وجودهم في السجون في عهد مبارك، وسألني عن رأي في وضاح خنفر فقلت له : لا أعرفه رغم تحفظي علي صعوده السريع لرئاسة القناة بعدما كان مراسل لها في العراق وهو فلسطيني الجنسية، فقال لي وضاح لا ينفع إطلاقاً لرئاسة قناة الجزيرة فاستغربت من رأيه، فقلت له: لماذا تقول هذا؟، فقال لي الشاطر أنه يعرف خنفر شخصياً ولهذا لا يستحق أن يكون رئيساً للجزيرة.

وعلمت بعد ذلك من الدكتور زغلول النجار أن خنفر من جماعة الإخوان المسلمين، لأنني أول من أظهر الدكتور زغلول النجار علي شاشة التليفزيون، والفضل كان يعود لنجوى عزام في تقديمه لي فقدمته في حلقتين كانا لهما رداً كبيرا للجمهور المصري.

علمت من مصادر مؤكدة من الدوحة أن المهندس خيرت الشاطر سافر خصيصاً منذ ستة أشهر لوضّاح خنفر لإقناعه بعمل قناة كبيرة تخص الإخوان المسلمين علي غرار قناة الجزيرة وأن المفاوضات بينهم ربما تكون أقرب للفشل لأسباب مادية فقط، رغم أن الشاطر قالي شخصياً رأيه في وضّاح سلباً سابقاً.

ثانيا أن وثائق «ويكلكس» تؤكد اتصال وضّاح بالمخابرات الأمريكية أثناء عمله رئيس قناة الجزيرة علي خلفية أنهم كانوا يسألونه في حاجات تخص القناة وكان يرد عليهم بتفاصيل من العمل مما يؤكد تعاون متبادل بينه وبين المخابرات الأمريكية الأمر الذي أدي إلي إقالة وضّاح من القناة، بعد ظهور الوثائق بشهرين.

وهذا يؤكد صلة الأخوان بالجزيرة بدليل أن الشاطر كان عارف خنفر وعلاقته الإخوانية مع الجماعة، وتعاون خنفر مع المخابرات الأمريكية تؤكد خلاقة الإخوان بالأمريكان.

**ألم تسعي للعمل بقناة الجزيرة من قبل؟**

نعم حدث هذا عن طريق الدكتور زغلول النجار الذي شجعني علي ذلك في ٢٠٠٦، وكنت أدافع عن قناة الجزيرة في تلك الفترة وتأكدت الآن أنني كنت ساذجاً جداً لأنني لم أعرف حقيقتها، ومنذ شهرين فقط عرض علي أحد أعضاء الإخوان الكبار أن أعمل في قناة الجزيرة ، ولكنني رفضت رفضاً قاطعاً، وقلت له هذه قناة مشبوهة، فما منه إلا أن قال لي بالحرف الواحد: «واحنا مالنا خلينا في شغلنا.

**كيف دخلت قناة «مصر ٢٥»؟**

كنت في مهرجان الدوحة للأفلام الوثائقية وكنت في احدي الندوات التي كان يحضرها خالد يوسف فقام رجلا يتكلم عن تشويه السينما للمتدينين بشكل عصبي جداً ويبدو أنه رجل بسيط

وقابلته بعد الندوة وعرفت أنه حازم غراب، رئيس قناة «مصر٢٥»

فقال لي حازم: أستاذ عاصم، نحن نعرف عنك كل شيء رغم أنني في قطر منذ ٢٥ عاماً ولم أراك علي شاشة التليفزيون المصري، وفيه واحد قابلته منذ زمن وبيحبك قوي وهو الذي وصّي عليك، قلت له مَنْ؟ قال المهندس خيرت الشاطر وبيسلم عليك جداً.

فهذا يؤكد أن خيرت الشاطر اتفق مع حازم غراب علي قناة «مصر٢٥» وطلب منه التعاقد معي للعمل في القناة.

**برأيك من صاحب قناة «مصر ٢٥»؟**

ملك مكتب الإرشاد وهذا ما قاله لي نصاً الحاج صادق الشرقاوي الذي يلقب برئيس مجلس إدارة القناة ، وقال لي بالحرف: «طيب ما إحنا لو عاملنا كد مكتب الإرشاد مش حيدينا ولا مليم»، وكان الذي يقود ملف القناة والمسئول عنه الدكتور محمد مرسي قبل ترشحه للرئاسة.

برأيك ما سبب ترشح الإخوان للرئاسة؟

علمنا من كواليس مكتب الإرشاد قالوا أن السبب للترشح جاء بسبب أن القيادات التي لا تحب الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح وعلي رأسهم خيرت الشاطر ظنت أن فرصة أبو الفتوح كبيرة في الفوز بكرسي الرئاسة فأرادوا أن يقطعوا عليه الطريق بترشيح خيرت الشاطر ثم محمد مرسي.

**ما هو تقيمك لترشيح خيرت الشاطر ثم محمد مرسي؟**

كان ترشيح مرسي بالنسبة لي نكبة كبيرة لأنني قابلت مرسي مرتين في لقاءات مطوَّلة تليفزيونية كرئيس حزب في برنامجي «أهل البلد»، ولم أري أنه يصلح أبداً في هذه المهمة لا شكلاً ولا موضوعاً ثم اعتبرت أن غروره فاق الحد، واعترضت بشكل سافر ومعلن في القناة، أمام أصحابها الإخوانيين

**ماذا كان ردهم عليك؟**

الإخوان ينقسمون في معظمهم إلي أناس تضحك لك وتبتسم وتقتنع ولا تريد أن تتفوه بكلمة حتى لا يسجل عليهم، والبعض الآخر يروج ما تقوله السلطة الإخوانية أياً كانت بعمي كامل وهذا ما صدق عليهم قول «الخرفان» فعلا لأنهم يفعلون بأنفسهم ما تفعله الذبيحة أمام ذابحها، فيفعلون عليهم ما يأمرون، وما حدث في بيتي في الحادثة الأخيرة تؤكد متاجرة قادة الإخوان ببعض شبابهم الذين يرموهم في النار ويتاجرون بدمهم بعد ذلك.

**ما هي القشة التي قسمت ظهر علاقتك بالقناة؟**

كنت علي الهواء في احدي الحلقات وكان كل المرشحين للرئاسة يذهبون للتحرير وقلت: كنت أفضل ألا يمارس المرشحون هذا التملق للجماهير وليس ميدان التحرير كشفاً نوقع هذا كان عند ظهور حمدين صباحي وعندما ظهر أيضا محمد مرسي قلت: وهاهو الدكتور مرسي يوقع في الكشف أيضاً ليثبت وجوده في التحرير.

وبعد انتهاء الحلقة علمت أن مكتب الإرشاد والإخوان قلبوا الدنيا بسبب ما قلته، وتم منعي من الهواء لمدة شهرين وعشرين يوما إلي أن نجح مرسي في انتخابات الرئاسة، وقلت لصادق الشرقاوي كان نظام مبارك متحضر وشيك عنكم في مثل هذه التصرفات .

**كيف تم إنهاء عقدك في القناة؟**

طريقة إنهاء عقدي في القناة تؤكد سفالة الإخوان وخيانتهم للعقود والعهود، فكان عقدي معهم لمدة ثلاث سنوات وكان يحق لي ٦ أشهر تعويضاً عن الثلاث سنوات حسب القانون

حدث محاولات ومناقشات أكدت لي كذبهم وسفالتهم، وطلبوا مني الحضور إلي شقة بشارع التحرير بالدقي لعمل تكريم لي عن فترة العمل وصرف الشهرين التعويض المتفق عليهم، وذهبت بالفعل وجدت تورتة صغيرة وتم أخذ بعض الصور وفوجئت مرة ثانية من نفس الأفراد تقريبا الذي حضروا الاجتماع السابق أنه لم يوافقوا سوي علي شهر واحد فقط رغم تعهدهم بذلك، واخذوا يفاوضوني من جديد في شهر التعويض فرفضت وغادرت الاجتماع.

بعد شهر جاء المحاسب وأخذ توقيعي علي الموافقة في إنهاء العقد علي أساس أن معه مبلغ الشهرين تعويض أو شيك بهما وفاجأني بعد توقيعي أنه معه شيك بشهر فقط، رغم أن الإخوان يصرفون مالا لا آخر له.

**برأيك بعد هذا الحوار المطوَّل..هل هذه الجماعة بإخوان مسلمين؟**

– حجم ما شوه به الإخوان الإسلام خلال الفترة الماضية لم يفعله أقصي المستشرقين تطرفاً لم يفعلوه عبر قرون، وجماع جهود المستشرقين في الضرر بالإسلام عبر قرونه فعلته جماعة الإخوان المسلمون في بضعة أشهر، وهي أكبر خطر علي الدين.

**ماذا تقول لهؤلاء:**

**الرئيس محمد مرسي؟**

**أرجوك ارحل لدينك ودنياك.**

**وخيرت الشاطر؟**

**الحمد لله أنه لم يكتمل ترشحك للرئاسة.**

**والدكتور محمد بديع «مرشد الإخوان؟**

كلمة مرشد أكبر بكثير منك ، فهي تدل علي ثقافة روحية مرتفعة لا ينبغي أن يلقب بها أحد.

**حوار: كرم فصاد**

## الطريق الوحيد

**بقلم : مجدى سراج الدين**

قام الشعب المصري العظيم بثورته في يناير ٢٠١١ والتي أبهرت العالم كله بعد عقود من الطغيان والاستبداد وحرمان الشعب من حقوقه الاساسية وهي الثورة السلمية الوحيدة في تاريخ شعوب العالم. وكان لابد من تحقيق أهداف الثورة التي هي عيش- حرية – عدالة اجتماعية – كرامة انسانية. هي اقامة بناء ديموقراطي حقيقي أساسه وضع دستور يحقق أحلام وآمال الأمة ويتوافق عليه جميع أطياف الشعب ثم يتم الاستفتاء علي الدستور بعد أن يكون المجتمع قد ناقشه ووافق عليه جملة وتفصيلا وكان المفروض أن تكون هده هي البداية. ولكننا سلكنا الطريق الخطأ فبداية بتجميد دستور ١٩٧١ ثم تابعنا دلك بتعديلات دستورية ضيقة ثم تم انتخاب مجلسي الشعب والشوري في هدا المناخ المشحون وبقانون انتخابات غير دستوري تم الطعن عليه قضائيا وتم حل مجلس الشعب ثم تم تحصين مجلس الشورى حتي لايلاقي نفس مصيرمجلس الشعب . بل الأدهي والأمر أن مجلس الشورى الدي تم انتخابه بسبعه في المائة من الناخبين أسندت اليه سلطة التشريع. ثم قاما مجلسي الشعب والشورى بانتخاب جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد . فتم الطعن عليها وقام مجلس الدولة بحل الجمعية تأسيسية ثم تجاوزنا في الشطط وقررنا انتخاب رئيسا للجمهورية غير معلوم صلاحياته ثم تم الاعلان عن بداية الحملة الانتخابية لمرشحي الرئاسة والبالغ عددهم ثلاثة عشرمرشح لا يعرفون صلاحيتهم في ادارة شئون البلاد وبعضهم لا يعرفه أحد ومعظمهم ليس لديه برنامج . ومن الغرائب والعجائب أن فترة الدعاية الانتخابية اقتصرت علي ثلاثة أسابيع وكأنه مرشح لرئاسة نادي رياضي وليس رئيسا لدولة ورغم أن الشعب المصري لم يمارس الديموقراطية مند ستة عقود فقد تقدم للترشح لرئاسة الجمهورية من لم يمارس العمل السياسي من قبل فمنهم من تقدم عن طريق أحزاب قديمة ومنهم من تقدم عن طريق حزب لم ينتمي اليه من قبل ولا يدين بافكار هدا الحزب وهو بدلك مثل الشاب الدي يهاجر للخارج ويضطرللزواج من عجوز شمطاء حتي يمكنه الحصول علي الجنسية وبعضهم تقدم عن طريق أحزاب وليدة لم تظهرالا قبل انتخابات الرئاسة بعدة شهور ولم تمارس العمل السياسي والبغض الآخر تقدم عن طريق أحزاب دينية تم توليدها بسرعة شديدة من رحم جماعات محظورة مخالفة بدلك المادة الرابعة من الاعلان الدستورى المطبق في دلك الوقت كل دلك يجرى تحت حملة مسعورة من اعلام محتكر ومسيطر على عقول البسطاء من الشعب للتضليل والتعتيم والتدليس ودلك للقضاء علي تحقيق أهداف ثورة يناير٢٠١١. وقد تمت المرحلة الاولى لانتخابات الرئاسة ولم يفز أحد من المرشحين ثم تمت المرحلة الثانية باعادة بيناثين منالمرشحين وفاز أحدهما بواحد في المائة وهناك تحفظات كثيرة علي هده النتيجة لم يتم بحثها حتي الآن بل لقد تم وئدها وبعد دلك تم تشكيل جمعية تأسيسية تشبه التي تم حلها من كافة الوجوه وقامت باصدار دستور جديد تم بليل ولم تتوافق عليه الأطياف السياسية ثم تم الاستفتاء علي هدا الدستور وكانت النتيجة بالموافقة عليه بنسبة ضئيلة لا تصلح لدستور سيستمر لعدة عقود في المستقبل لشعب قام بثورة ثم زاد الطين بلة الاعلان الدستوري الدل قسم الأمة وفرق الشعب وأحدث شرخا عميقا في جدار الأمة سيستغرق وقتا طويلا حتي يمكن ترميم هدا الشرخ وأخيرا فلا مطالب الثورة تحققت ولا أصبح الأمن مستقرا ولا الحالة المعيشية صارت ميسرة لمعظم أفراد الشعب والمليونيات مستمرة والتي تتطالب بتحقيق أهداف الثورة والقصاص للشهداء وانزلقت البلاد الي نفق مظلم لا تستطيع الخروج منه بسهولة والسؤال ما هي الحلول المطلوبة للخروج من هدا النفق المظلم الدي تعيش فيه البلاد حاليا وحيث أن الرجوع الي الحق فضيلة فالطريق الوحيد للخروج من هدا المأزق هو أن نعلن من الآن وفورا عن فترة انتقالية مدتها خمسة سنوات يتم فيها خلق مناخ سياسي ديموقراطي حقيقي وفي ظل اعلام حر لا يعمل بأجندات مختلفة ضد مصلحة الوطن ويتم في هده الفترة قيام أحزاب سياسية حقيقية بعيدة عن سيطرة السلطة وأيضا منع الاحزاب المتاجرة بالدين ثم يتم بعد دلك انتخاب جمعية تأسيسية تقوم باعداد دستورديموقراطي يتواكب مع مقتضيات العصر ويتوافق عليه الجميع وبحيث أن يضمن حقوق الأقليات وخصوصا الأخوة الأقباط والمرأة والشباب ثم يتم الاستفتاء عليه من الشعب عن طريق انتخابات محايدة وشفافة ونزيهة وتمنع فيها الرشاوى ولا تسقط عقوبة التزوير بالتقادم ولابد أن يتم دلك تحت ادارة حكومة مكونة من شخصيات محايدة ومحترمة وتاريخها ناصع البياض مهمتها الأساسية توفير المناخ الهادىء والقضاء علي الانفلات الأمني والانفلات الاجتماعي والانهيار الاقتصادي والاستقطاب القائم حاليا بالبلاد ثم بعد دلك يتم انتخاب أعضاء البرلمان ثم يليه انتخاب رئيس الجمهورية تطبيقا لأحكام الدستور الدي وافق عليه الشعب ونطلب من الله أن يهدينا جميعا الي سواء السبيل وأن يكون هدفنا جميعا مصلحة مصر أولا وأخيرا وأن نترك مصالحنا الشخصية الضيقة فمصر هي الباقية ونحن جميعا زائلون.

اللهم أني بلغت اللهم فاشهد.

## عداوة

قال الفنان محمد صبحى، إن ثورة 25 يناير أعجبت إسرائيل وخلقت أعداء جديدة لمصر مثل إيران والإمارات، وظهرت المليونيات وحرب الشوارع والقوى والعنف، بالإضافة إلى دعوت التيار الإسلامى تشكيل مليشيات تحارب المصريين، وعلى الشعب أن يعلم بوجود وجوه قبيحة فى القوى السياسية كافة تنتظر دخول مصر الغرفة المظلمة لاغتصابها.

المشهد

قالت العرب

شفتاك تنتظران في زمن الفرار / وعداً من الزهر المحلق في الغصون / حتى
يثوب من الجنون / نهر الاهازيج المسافر في الضلوع / ومن الانين الى الانين /
ومن الشتاء الى الشتاء / كل الطيور توثبت / في القلب توشك ان تطير

العدد السابع والخمسون - السنة الثانية ـ من 28 أبريل- 4 مايو 2013 م - 18 - 24 جمادة الأخر - 1434هـ

# المعارضة الزملكاوية تتحدى «عباس» بالمستندات...وإنقلاب جماعى ضد «جعفر»

باتت إنتخابات نادي الزمالك المقرر إقامتها خلال الفترة المقبلة هي الشغل الشاغل لكل المسئولين داخل القلعة البيضاء ، إنتظارا لحكم المحكمة فيما يتعلق بمد ولاية الخديوي ١٥ شهرا جديدا بعد الدعوى القضائية التي رفعها ممدوح عباس رئيس نادي الزمالك مؤخرا ، والعالمون ببواطن الأمور داخل القلعة البيضاء على دراية بان مسلسل الشد والجذب بين عباس والمعارضة لم يتوقف خلال الفترة الماضية، بسبب علم جبهات المعارضة بمخططات عباس وإتصالاته المستمرة مع العامري فاروق للبقاء في النادي لأطول فترة ممكنة، وحتى إذا صدر قرار المحكمة بعدم أحقيته في مد فترة ولايته لـ١٥ شهرا جديدا، سيلجأ الخديوي إلى حيلة أخرى متمثلة في ضمان خوضه الإنتخابات القادمة وعدم تفعيل حكم المحكمة بشأن بطلان الجمعية العمومية والدعوة لطرح الثقة في مجلس الإدارة، على إعتبار انه سيقدم إستئناف ضد القرار الذي سيصدر بشكل نهائي بعد نهاية فترة المجلس الحالي.

وعلمت "المشهد" أن الأيام المقبلة ستشهد زيارة عاجلة من جبهة المعارضة إلى العامري فاروي وزير الرياضة ، وتهدف المعارضة من وراء تلك الزيارة إلى تقديم ملف كامل إلى وزير الرياضة ، يتضمن كل مخالفات مجلس إدارة الزمالك الحالي برئاسة ممدوح وفي مقدمتها قرار عباس بزيادة رواتب بعض الموظفين بالنادي دون وجه حق، عل الرغم من القرار السابق من قبل مجلس إدارة الزمالك في جلسة ماضية بعدم زيادة برواتب أي موظف داخل النادي وهو ما يشكل مخالفة صارحة، وستقدم المعارضة ملف كامل إلى العامري يتضمن أسماء الموظفين ورواتبهم السابقة والحالية، بعد ان فضل رئيس الزمالك زيادة رواتب الموظفين الموالين له فقط داخل النادي من أجل كسب تأييدهم له خلال الإنتخابات المقبلة، وضمان مساندته له أمام باقي معارضيه في الإنتخابات، كما تستند المعارضة تقديم إلى قيام عباس بطرد بعض الموظفين من النادي دون وجه حق، كما حدث مع كامل جودة نائب مدير النشاط الرياضي السابق بالزمالك، ومصطفى القاضي مدير النشاط الرياضي السابق بالنادي، بسبب عدمتنفيذهم لسياسات الخديوي وتجاهلهم الدعاية الإنتخابية له، وهو الأمر الذي أغضبه وقرر بسببه الإستغناء عنهما.

وعلى جانب آخر شهدت الأيام الماضية إنقلابا من قبل مسئولي نادي الزمالك ضد أحمد جعفر مهاجم الفريق بسبب مماطلته فيما يتعلق بتجديد عقده مع الفريق الأبيض خلال الفترة المقبلة،وعلى الرغم من تغيير سياسة الإدارة البيضاء بشكل كامل واللجوء إلى حازم إمام وأيمن عضوا لجنة الكرة من أجل حسم ملف التجديد للاعب بدلا من الدكتور عبدالله جورج رئيس لجنة التعاقدات بالقلعة البيضاء بسبب رفض جورج الجلوس مع تامر النحاس وكيل أعمال مهاجم الزمالك، بالإضافة إلى الخلافات الموجودة بين جورج وجعفر والتي نشبت خلال الفترة الماضية، مما دفع مسئولي الزمالك للجوء إلى يونس والثعلب الصغير بحكم علاقتهم القوية التي تربطهم بلاعبي الفريق على أمل سرعة حسم هذا الملف. وعلى الرغم من وصول مسئولي الزمالك لإتفاق مبدئي مع بعض اللاعبين بالفريق مثل صبري رحيل وإبراهيم صلاح وأحمد سمير فيما يتعلق بالنواحي المادية، فيما يتعلق بتقاضيهم ما بين ٦ و٧ مليون جنيه خلال الـ٣ سنوات القادمة، لكن الأمر كان مختلف تماما مع أحمد جعفر حيث طلب اللاعب الحصول على ٢ مليون و٧٥٠ ألف جنيه في الموسم الأول، بزيادة قدرها نصف مليون جنيه في كل موسم، حيث سيصل إجمالي تعاقد اللاعب بما يزيد عن ١٠ مليون جنيه خلال الفترة المقبلة، وهو الأمر الذي قوبل بالرفض من جانب الإدارة البيضاء التي وضعت سقفا لكل اللاعبين بالفريق، كما انها توصلت لإتفاق مع باقي اللاعبين الذين تنتهي عقودهم بنهاية الموسم الجاري بقيمة مادية متقاربة، بما يعني ان منح جعفر هذا المبلغ سيثير فتنة بين اللاعبين الذين سيطالبون برفع القيمة المادية لهم، والأهم من ذلك هو رفض ممدوح عباس رئيس نادي الزمالك لمطالب جعفر المادية ، وأكد خلال إجتماع المجلس الأخير ان منح جعفر هذا المبلغ يعتبر مستحيلا ورفض تماما طلبات اللاعب المالية. كما ان هناك تفكير لدى مسئولي الزمالك وإتجاه بعدم الدفع بجعفر خلال الفترة المقبلة، وقام بعض المقربين من الخيوي بالتحدث مع البرتغالي جورفان فييرا المدير الفني للفريق في هذا الأمر، هادفين من وراء ذلك إلى التقليل من القيمة المادية للاعب وإجباره على الجلوس على دكة البدلاء، بما يعني إستبعاده من المنتخب الوطني خلال الفترة المقبلة، لاسيما ان الأمريكي بوب برادلي المدير الفني للمنتخب الوطني يعتمد على اللاعبين الأساسيين في أنديتهم فقط، لكن فييرا أكد انه بحاجة إلى جعفر، ومن الصعب إبقائه على دكة البدلاء بسبب النقص الهجومي الذي يعاني منه الفريق الأبيض.

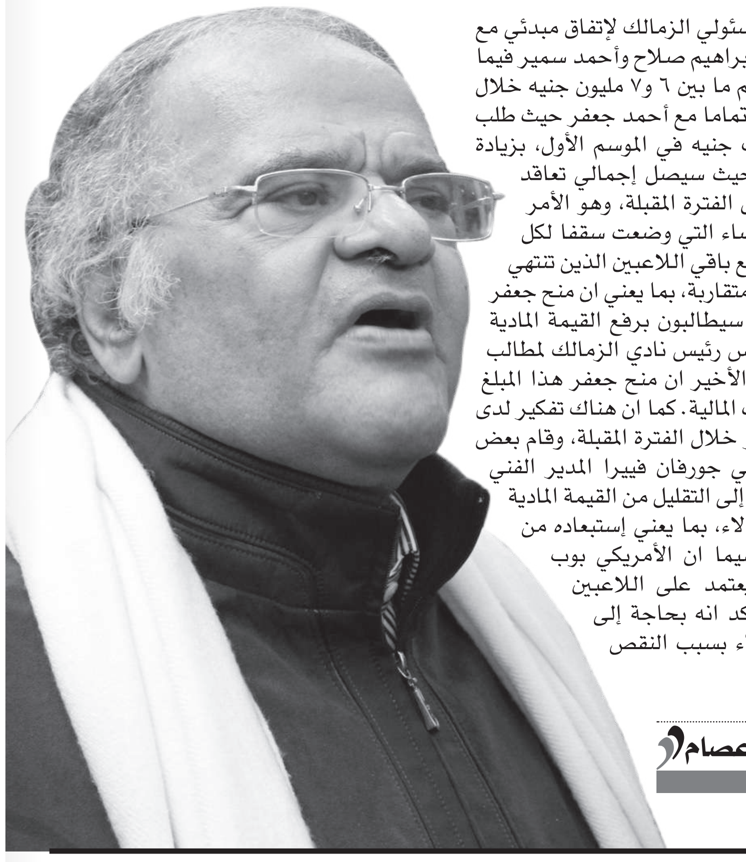

هاني عصام

# فييرا للاعبين .. من لا يشعر بالسعاده مع الفريق «الباب يفوت جمل»

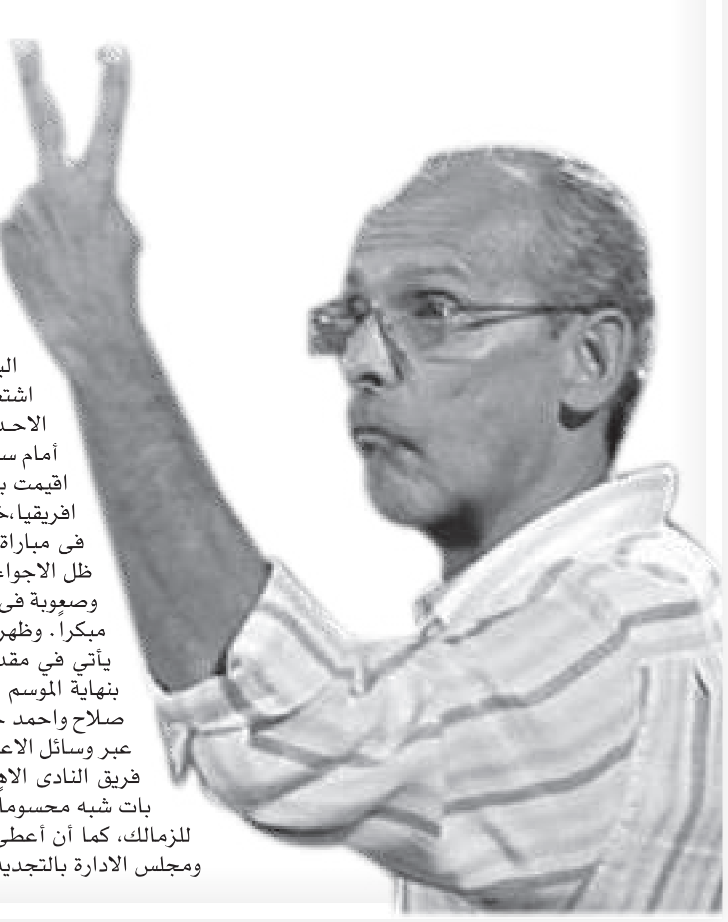

يبدو أن أيام السعادة بين البرتغالى جورفان فييرا المدير الفنى لفريق نادى الزمالك وبين الاعبين قد أوشكت على الانتهاء خاصةً بعد ان بدأ المدير الفني فى إظهار شخصيته الحازمه مع اللاعبين المتهاونين والذين يؤثرون بالسلب على الباقين. تأتي تلك الخطوة من قبل الخواجه بعد أن اشتعلت الامور بشدة داخل النادي وتصاعدت وتيرة الاحداث بصورة لافتة للنظر عقب التعادل الإفريقي أمام سان جورج الاثيوبى بهدف لكل فريق فى المباراة التى اقيمت بالقاهرة فى ذهاب دور الـ ١٦ ببطولة دورى ابطال افريقيا،خاصة وان الفريق سوف يواجه صعوبات شديدة فى مباراة الإياب بإثيوبيا والمقرر إقامتها ٥ مايو المقبل،فى ظل الاجواء المناخية الصعبه فى هناك من درجة حرارة الجو وصعوبة فى التنفس الأمر الذى يهدد القلعة البيضاء بالخرروج مبكراً. وظهرت فى الأونه الأخيرة بعض الازمات داخل الفريق يأتي في مقدمتها أزمة التجديد للاعبين التى تنتهى عقودهم بنهاية الموسم الجارى وهم أحمد سمير وصبرى رحيل وابراهيم صلاح واحمد حسن واحمد جعفر،بجانب الاخبار التى يتم تداولها عبر وسائل الاعلام المختلفة عن انتقال بعض اللاعبين الى صفوف فريق النادى الاهلى الغريم التقليدى للزمالك إلا ان أمر الرباعي بات شبه محسوماً بعد أن أبدوا مرونه وموافقة مبدئية فى التجديد للزمالك، كما أن أعطى الضوء الاخضر للجنة الكرة برئاسة حمادة إمام ومجلس الادارة بالتجديد للرباعي بما فيهم الصقر الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الرحيل عن القلعة البيضاء.

ويبقي أحمد جعفر مهاجم الفريق هو الوحيد الذى تحوم حوله الازمات والمشاكل خاصة فى ظل مغالاته فى طلباته الماليه لتجديد عقده، علي الرغم من الجلسات العديدة التى جمعته بمسئولى لجنة الكرة بميت عقبه وأيضا عبد الله جورج رئيس لجنة التعاقدات بالنادى.

من جانبه،أكد جعفر انه لن يستمر مع الزمالك الا من أجل الجماهير،حيث أن العلاقة بينه وبين الإدارة إنتهت تماماً، خاصة بعد ان فوضت فييرا بإنهاء أزمة تجديد اللاعب لعقده مع الفريق بعدما فشلوا فى الوصول معه لصيغة إتفاق. ورغم محاولات تهدئة الاجواء التي قام بها حازم امام عضو مجلس الادارة ولجنة الكرة لانهاء الازمة الا ان اللاعب اكد علي ان الامر اصبح منتهي بالنسبة له وانه يفكر جديا في الرحيل وقبول اي عرض من العروض المقدمة له حتي ولو كانت من الاهلي نفسه.

وفتح تامر النحاس وكيل اللاعب خطوط اتصالات علي نطاق واسع مع نادي الاهلي من اجل ضم اللاعب ويلقي الامر ترحيب كبير من جانب الفريق الأحمر وتحديدا حسام البدري المدير الفني للفريق الذي أعطي الضوء الاخضر لضم اللاعب رغم انه لن يشارك مع الاهلي في بطولة افريقيا بسبب مشاركته مع الزمالك حسبما تنص لوائح الكاف.

المثير أن فييرا ههد بأن من لا يرغب فى التجديد للزمالك فعليه أن يعلن ذلك صراحة،وان من لا يشعر بالسعادة فى جنبات القلعة البيضاء فعليه البحث عنها فى أى نادى اخر والرحيل ،وذلك بعد ان اخذ الامر اكثر من حجمه. وتوعد فييرا أي لاعب يقصر في أداء مهامه بالعقاب الشديد مهما كان حجمه ومكانته بالفريق وأنه لن يتهاون في توقيع العقوبات علي أي لاعب مهما كانت الظروف لأنه سيحاول بشتي الطرق ترسيخ المبادئ والقيم داخل جدران البيت الأبيض.

ووجه الخواجة رسالة إلي جميع اللاعبين بأنه لن يكون هناك مكان في الفريق للمستهترين وفي حالة شعوره بأن هناك من يستهتر من اللاعبين سيكون خارج حساباته تماما.

من ناحية أخري،أكد أحمد الشناوي حارس مرمي الفريق انه لن يجدد اعارته مع الزمالك،خاصة وأنه لم يستفد طيلة فترة تواجده مع الفريق فنيا حيث أنه لم يشارك ولم يحصل علي فرصته بشكل كافي وانه بهذه الصورة قد يفقد مكانه في صفوف المنتخب الوطني، إلا أنه أستفاد من الناحية المالية.

وكلف فييرا لجنة الكرة بالبحث عن حارس مرمى على مستوى مميز الى جانب عبد الواحد السيد وذلك فى ظل إقتراب محمود عبد الرحيم "جنش" من الرحيل بعد أن أبدى المدير الفني رغبته فى بقاء اللاعب داخل الزمالك فى الموسم المقبل.

أما عن اللاعبون الذين اصبحوا خارج حسابات الخواجه بشكل رسمى فقد شملت القائمة العديد من اللاعبين علي رأسهم أحمد مجدى مدافع الفريق الذى لم يشارك مع الزمالك طيلة الموسم الجارى سوى دقائق معدودة ببطولة الدورى،وسعيد قطه الذى لم يشارك نهائيا منذ تولى فييرا المسئولية الفنيه،وايضا حماه طلبه مدافع المقاصة المعار للزمالك والذى تنتهى إعارته بنهاية الموسم الجارى،بالاضافة الى محمود جنش.

محمد رمضان الجبالي

## خارج الخطوط

### العامري يعتمد الأجهزة الفنيه للكاراتيه

أعتمد العامري فاروق وزير الدولة لشئون الرياضة،تعاقد الإتحاد المصري للكاراتية برئاسة عبد المنعم أحمد البشبيشي، مع الأجهزة الفنيه للمنتخبات القومية للعبه.

من جانبه قال البشبيشي، أن الأجهزة الفنية للمنتخبات القومية يبلغ عددهم ٦ مدربين لست مراحل عمرية ،مشيراً إلي أن العقود مدتها كامل تبدأ في ١ يناير الماضي وتنتهي ٣١ ديسمبر المقبل.

وفي سياق أخر،رفض العامري إشهار الإتحاد المصري لرياضات قوة الرمي والدفاع عن النفس ،داخل جمهورية مصر العربية ،وذلك لعدم إنطباق شروط الاشهار علي هذا الإتحاد.

كما أرسل العامري خطاب للدكتور شهدي أحمد رجب مؤسس ورئيس الاتحاد العربي لرياضة «تنين العرب»، بالاعتذار عن اشهار الاتحاد داخل جمهورية مصر العربية وذلك لعدم انطباق شروط الاشهار علي الإتحاد.

كما أعتمد العامري مشاركة جمهورية مصر العربية في إسبوع الصداقة المصري السوداني ، المقرر إقامته بالسودان خلال الفترة من ١٠ □ي ١٧ مايو المقبل،مؤكداً علي أن البعثة التي ستسافر إلي السودان قوامها ٤٦ فرد، مشيراً إلي ان المنافسات ستكون في ألعاب القوي «رجل وسيدات»، وكرة السلة «سيدات» ، والتنس «رجال وسيدات».

### لاعبو التنس الأرضي يحصدون العديد من النقاط فى بطولة المستقبل الدولية بشرم الشيخ

إستطاع محمد صفوت لاعب منتخب مصر للرجال للتنس الأرضي والمصنف الثانى على البطولة بالفوز ببطولة المستقبل الدولية الثالثة للرجال والتى إقيمت بشرم الشيخ خلال الفترة من ١٥ □ي ٢١ إبريل الجاري.

حيث فاز اللاعب محمد صفوت بالمركز الاول وحصل على ١٢ نقطة دولية ترفع تصنيفه الدولى ٦ مراكز ليتقدم ترتيبه العالمى من (٣٨٣) إلى (٣٧٧) وذلك بعد أداء متميز فى البطولة ، وفوزه على العديد من اللاعبين الدوليين حيث فاز فى الدور الاول على لاعب البرتغال بنتيجة ٧-٦ (١) ٦-٣ ليصل للدور الثانى ويفوز على لاعب أسبانيا بنتيجة ٧-٥ ٦-٣ ليصعد لدور الثمانية ويفوز على لاعب بلغاريا بنتيجة ٦-١ ٦-١ ليصل للدور قبل النهائى ويقابل لاعب كرواتيا و يفوز عليه بنتيجة ٦-٢ ٦-٤ ليصعد إلى النهائى لمواجهة لاعب روسيا ويتغلب عليه بنتيجة ٦-٤ ٦-٢.

ومن ناحية أخرى صعد اللاعب شريف صبرى إلى الدور قبل النهائى بعد تغلبه على لاعب النمسا بنتيجة ٧-٦(٤) ٦-٢ ليحصد ٦ نقاط دولية ترفع ترتيبه العالمى من (٤٦٤) إلى (٤٤١) ، كما صعد اللاعب كريم محمد مأمون إلى دور الثمانية بعد تغلبه على لاعب أمريكا بنتيجة ٦-٧(٥) ٦-٣ ٧-٦(٥) ليحصد ٤ نقاط دولية ترفع ترتيبه العالمى من (٦٨٤) إلى (٦٨٠) ، كما وصل اللاعب كريم حسام إلى الدور الثانى بعد تغلبه على لاعب أسبانيا بنتيجة ٦-٠ ٦-٠ ليحصل على نقطة دولية تحسن من ترتيبه العالمى من (١١١٢) إلى (١٠١٩) ، كما وصل اللاعب مازن أسامة إلى الدور الثانى بعد تغلبه على لاعب السويد بنتيجة ٦-٠ ٦-٠ ليحصل على نقطة دولية تضاف إلى ترتيبه العالمى.

شهاب أبومغيث

### عزاء واجب

مجدى شندى
رئيس التحرير
وأسرة تحرير
« المشهد »
يتقدمون
بخالص العزاء
للزميل
حسام عبدالعظيم
فى وفاة المغفور له
« ابن عمة »
غفر الله له وأسكنه
فسيح جناته

### بطولة

إعتمد العامري فاروق وزير الدولة لشئون الرياضة، تنظيم وإقامة بطولة الأندية العربية للمصارعة الرومانية والحرة للكبار ،بالقاهرة خلال الفترة من 1 □ي 2 سبتمبر المقبل، ضمن خطة الوزارة الجديده لإستضافة وتنظيم فعاليات البطولات العربية والإفريقية داخل مصر.

كما أعتمد العامري إقامة وتنظيم بطولة كأس العرب للناشئين للمصارعة الرومانية والحرة للناشئين ، والتي تقرر لها خلال الفترة من 4 □ي 5 سبتمبر المقبل بالقاهرة.

المشهد
العدد السابع والخمسون - السنة الثانية ـ من 28 أبريل- 4 مايو 2013 م - 18 - 24 جمادة الآخر - 1434هـ

قالت العرب

كل الهواجس في الصدور / كل العظام الباليات / تطل من سجن القبور /
تهفو الى شمس النهار / تتنزل الآن الاشعة / وردتين فوردتين على المياه
/ قلبي يفرُ بلا اتجاه / حتى تضيّعه المسافة /ثم تجذبه الشفاة

محمد إبراهيم أبو سنة

# إنفراد «المشهد» تنشر التفاصيل الكاملة لجلسة «جوزيه» مع حمدى ومرتجى وثابت

## عودة جوزيه تهز القلعة الحمراء..ومفاجأت «مدوية» فى إنتظار العجوز

ملف

لاصوت يعلو داخل النادي الأهلي خلال الفترة الحالية فوق عودة البرتغالي مانويل جوزيه لتولي المهام الفنية للفريق بداية من الموسم المقبل، خلفا لحسام البدري المدير الفني الحالي،حيث أن زيارة العجوز الأخيرة للنادي أشعلت الأوضاع وقلبت الموازين داخل جدران الجزيرة، خاصة بعد الجلسة السرية التي عقدها الخواجه مع بعض مسئولي النادي وعلى رأسهم حسن حمدي رئيس مجلس الإدارة.

وعلى الرغم من تصريحات حمدي بأن الجلسة كانت ودية ولم تشهد الدخول في أي تفاوض بين الطرفين، إلا أن «المشهد» تنفرد بالتفاصيل الكاملة لتلك الجلسة التي حضرها حسن حمدي الرئيس وخالد مرتجي وصفوان ثابت عضوا المجلس ،بجانب بعض وأهم المقربين من الداهية البرتغالي.

شهدت الجلسة تأكيد مسئولي الأهلي للخواجه على أهمية عودته خلال الفترة المقبلة لقيادة القلعة الحمراء، ووعدوه بتلبية كل مطالبه الفنية والمالية وتوفير المناخ المثالي له للحفاظ على مسيرة البطولات والإنجازات التي حققها النادي خلال الفترة الأخيرة، وكانت المفاجأة بعرض صفوان ثابت تحمل تكاليف راتب جوزيه الشهري من جيبه الخاص.

كما أكد بعض المقربين من صفوان،أن السبب الرئيسي وراء تقدمه بهذا العرض هو محاوله لكسب أرضية وشعبية واسعة بين أعضاء وجماهير النادي قبل الإنتخابات المقبلة والتي ينوي صفوان الترشح فيها على منصب الرئيس،مشيرين إلي أن مرتجي حاول بدوره هو الآخر التحدث مع جوزيه بشكلٍ منفرد وإقناعه بالعودة من جديد مؤكداً له أن الجماهير الأهلاوية تنتظره بشغف كبير. وعلمت «المشهد» أن مفاوضات الأهلي مع جوزيه تهدف لعدة أمور، أولها «قرص ودن» حسام البدري المدير الفني الحالي، بسبب دخوله في باب المفاوضات مع نادي أهلي طرابلس الليبي خلال الفترة الماضية،وتلميحاته بشأن الرحيل عن النادي في الموسم المقبل، وهو الأمر الذي أثار غضب مسئولي القلعة الحمراء بشكل كبير، والذين إعتبروا ما يفعله البدري نوع من أنواع لي الذراع لهم، للضغط عليهم لتنفيذ مطالبه، بسبب إعارة الثلاثي محمد أبو تريكة وأحمد فتحي ومحمد ناجي «جدو» في يناير الماضي دون موافقته، بالإضافة إلى وقوف الإدارة الحمراء أمام تلبية بعض مطالبه بشأن الصفقات الجديدة التي طلبها البدري، وهو الأمر الذي أثار غضبه بشكل كبير ودفعه للدخول في باب التفاوض مع النادي الليبي.

أما السبب الثاني وراء تفاوض مسئولي الأهلي مع جوزيه هو الشعبية الواسعة التي يتمتع بها العجوز، وتأكدهم من ترحيب جماهير الأهلي بالتعاقد معه في الموسم المقبل، حال رحيل البدري.

هاني عصام

# خبراء الكرة يرسمون سيناريو مباراة الفراعنة وزيمبابوى

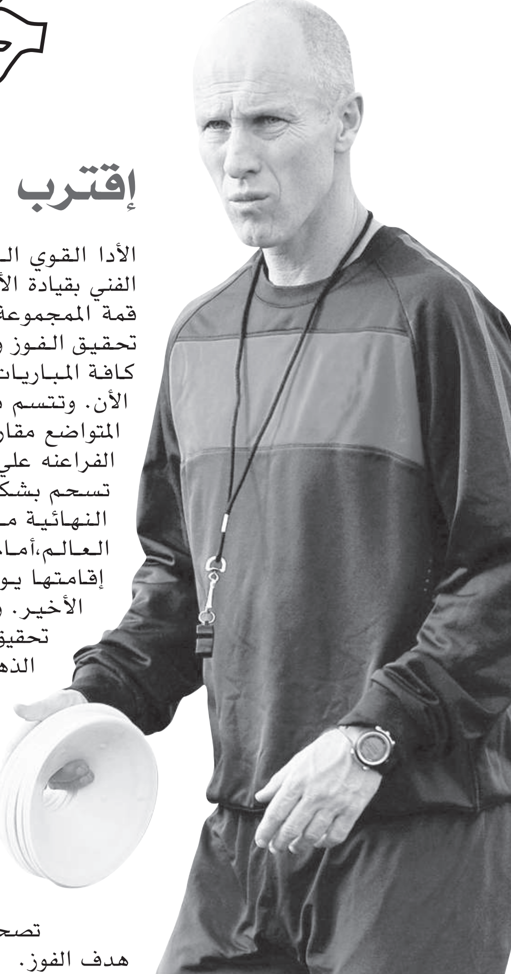

إقترب

المنتخب الوطني من تحقيق حلم الصعود إلي بطولة كاس العالم، وذلك في ظل الأدا القوي الذي يقدمه الفريق مع الجهاز الفني بقيادة الأمريكي بوب برادلي، واعتلائه قمة المجموعة السابعة، نتيجة نجاحه في تحقيق الفوز وحصد العلامة الكاملة في كافة المباريات التي خاضها الفريق حتي الأن. وتتسم باقي فرق المجموعة بالأداء المتواضع مقارنة بالمنتخب المصري، الا ان الفراعنه علي موعد مع مباراة هامه قد تسحم بشكل كبير التأهل إلي المراحل النهائية من التصفيات المؤهلة لكأس العالم،أمام منتخب زيمبابوي والمقرر إقامتها يوم ٩ يونيو المقبل علي أرض الأخير. وكان الفراعنه قد نجحوا في تحقيق الفوز بصعوبة خلال لقاء الذهاب الذي جمع الفريقين علي ملعب إستاد القاهرة بهدفين مقابل هدف، احرزهما حسني عبد ربه لاعب النصري السعودي، قبل ان يتعادل لاعب المنتخب الزيمبابوي، الا ان محمد ابو تريكة المعار لصفوف بني ياس الاماراتي نجح في تصحيح اوضاع الفراعنة وسجل هدف الفوز.

ونظرا لأهمية اللقاء، وخشية تكرار السيناريوهات التي تكررت في المشاركات السابقة ،والذي كان قاب قوسين أو أدني من التأهل للمونديال،إلا أن الإستهانة بالخصم وعدم التركيز في المباريات حال دون تحقيق حلم البطولة، ولذلك حرصت "المشهد" علي معرفة اراء خبراء الكرة المصريين، في أهمية المباراة المقبلة للمنتخب والتعرف علي السيناروهات المقترحة لتحقيق نتيجة ايجابية في زيمبابوي. من جانبه أبدي الشيخ طه إسماعيل نجم الاهلي السابق اعجابه الشديد بالمستوي الجيد الذي يقدمه الفريق في الاونة الاخيرة تحت قيادة الامركي بوب برادلي، ونجاح في حصد العلامة الكاملة من كافة المباريات التي خاضها حتي الان في التصفيات المؤهلة لبطولة كاس العالم بالبرازيل ٢٠١٤. وأشار نجم الاهلي السابق، الي انه يتمني ان يتخلص اللاعب المصري من صفة الاستهانه بالخصم التي جعلت الكرة المصرية تخسر الكثير، مؤكدا ان اللاعبين والجهاز الفن مطالبون بالاستمرار في البطولة علي نفس المستوي ونفس الجدية التي بدا بها الفريق مشواره في التصفيات.

واضاف الشيخ طه الي ان هذه التصفيات قد تكون الفرصة الاخيرة للعديد من اللاعبين لتحقيق حلم الصعود الي بطولة كاس العالم، مطالبا اياهم بضرورة استغلال هذه الفرصة التي لن تتكرر لهم مرة اخري.

وفي نفس السياق، يشير حسن الشاذلي نجم الترسانة السابق، أنه لا بديل عن تحقيق الفوز في لقاء الفريق المقبل أمام منتخب زيمبابوي من اجل مواصلة المشوار الجيد الذي يسير عليه الفريق منذ إنطلاق التصفيات المؤهلة لبطولة كاس العالم.

وقال نجم الترسانة السابق "أشعر بالتفاؤل في تحقيق حلم الجماهير المصرية بالتأهل الي بطولة كاس العالم هذه المرة في ظل نجاح الجهاز الفني للمنتخب بقيادة الامركي بوب برادلي في صنع توليفة جيدة من اللاعبين، تضم عناصر الخبرة في الفريق المتمثلة حسني عبد ربه ومحمد ابو تريكة ووائل جمعه، وعناصر شابة ايضا مثل محمد صلاح ومحمد النني وحمودي والكثير".

وأضاف الشاذلي أن الفريق مطالب بتوخي الحذر في مباراة المنتخب الزيمبابوي، وخاصة حمى البداية في اول ربع ساعة، من اجل امتصاص حماس لاعبي الفريق المنافس واكتساب الفريق المصري الثقة في انفسهم،مشيرا الي ان الفريق سيشاه اجواء حماسية من قبل الجماهير هناك، خاصة وان اللقاء سيكون امام المنتخب المصري المرشح الاول للتاهل للمونديال وبطل افريقيا.

من جانبه أكد جمال عبد الحميد نجم الزمالك السابق أن التأهل لكأس العالم في السابق كان أصعب لأنه كان يتأهل فريق واحد عن أفريقيا للمونديال وهي كانت مشكلة الأجيال السابقة منذ نشأة كأس العالم، ولكن بعد أن زاد عدد الفرق المؤهلة إلي خمسة عن أفريقيا أصبحت الأمور أكثر سهولة. وأضاف عبد الحميد أن المنتخب أمامه فرصة لن تتكرر في تحقيق حلم الصعود إلي كاس العالم، مشيراً إلي أن الحظ قد وقف بجانب الفريق نتيجة وقوعه في مجموعة ليست بالقوية ونجاح المنتخب في تحقيق الفوز عليهم جيعاً.

وقال عبد الحميد " أحلام مصر تضيع في كأس العالم في كل مرة لأسباب مختلفة منذ عام ١٩٣٨ وحتي الآن، وفي المرة الأخيرة ضاع الحلم بالتعادل مع زامبيا بالقاهرة، لأننا كنا نفكر في الجزائر وتصوروا أن مباراة زامبيا سهلة وسافروا للجزائر لرقابتها وأهملوا مباراة زامبيا واعتبر الجميع مباراة زامبيا سهلة سواء اتحاد الكرة أو الجهاز الفني للفريق أو الجمهور أو الإعلام والحسابات كلها كانت خطأ، وشغل الجميع نفسه بحاجات بعيدة عن الملعب، ولهذا خسرنا في مباراة زامبيا ثم الجزائر ".

وإختتم نجم الزمالك السابق حديثه مؤكداً أن الفريق لا بديل امامه عن تحقيق الفوز في مباراته المقبلة امام منتخب زيمبابوي والتي من المقرر اقامتها يوم ٩ من شهر يونيو المقبل، حتي لا يترك الفريق الامور لحسابات اخري.

كما قال علي أبو جريشة نجم الإسماعيلي السابق أننا لا نجيد إدارة الوصول لكأس العالم مثلما نجيدها في بطولات إفريقيا، أي أننا نجيد الاستعداد للدورات المجمعة فقط واللاعب المصري سهل إعداده لها، ولكن تصفيات كأس العالم فقد اللاعب والإداري والاتحاد والإعلام والجمهور التركيز فيها لأنها مشوار طويل، كما أننا نقع في كل مرة منذ عام ١٩٣٨ في خطأ واحد ولا نريد استيعابه وهو عدم احترام الخصم والاستهانة به وتكون العاقبة خسارة كل شيء وضياع الحلم. وأضاف ابوجريشة ان الفريق مطالب باحترام الفريق المنافس خلال مباراته المقبلة، خاصة وانها ستكون علي ارض المنتخب الزيمبابوي ووسط جمهوره، وهو ما يجعل اللاعبين مطالبوم بالتحلي بالهدو والثقة في انفسهم وعدم الانشغال بالامور التي يتسم بها اللاعب الافريقي وتشتيت الانتباه.

وأشار نجم الاسماعيلي السابق ان الامركي بوب برادلي يقع عليه عبء كبير في كيفية تجهيز اللاعبين واعدادهم بدنيا ونفسيا بصورة جيدة، حتي يتمكن من تحقيق الملطوب في لقاء منتخب زيمبابوي والذي يعتبر عنق الزجاجه في التاهل للمراح الاخيرة من عمر التصفيات المؤهلة لكاس العالم.

عبد العزيز فتحي

## كواليس

# الحدود يطالب الأهلى بـ ٤ ملايين جنيه للتفريط فى «مكى»

ملف

قطع مسئولو الأهلي شوطا كبيرا في المفاوضات مع أحمد حسن مكي مهاجم فريق حرس الحدود، تمهيدا للتعاقد معه بداية من الموسم المقبل بعد موافقة إدارة النادي العسكري على رحيل اللاعب، لكنها إشترطت وجود عرض مالي مناسب يليق بإسم اللاعب ونادي الحدود.

وحددت إدارة الحرس مبلغ ٤ مليون جنيه لبيع مكي في الموسم المقبل، وعلمت "المشهد" ان مسئولي الأهلي قرروا التقدم بعرض "دوبل" إلى نادي الحرس من خلال عرض مبلغ ٢ مليون جنيه، بالإضافة إلى إعارة أحد لاعبي النادي الأهلي لمدة موسم واحد بجانب المقابل المادي.

ويأتي ذلك بسبب الأزمة المالية التي يعيشها الأهلي في الوقت الحالي، وعدم قدرته على دفع ٤ مليون جنيه، خاصة ان هناك العديد من اللاعبين بالفريق لم يحصلون على مستحقاتهم المالية المتأخرة حتى الآن.

ومن ناحية أخرى يلعب مسئولو الأهلي بورقة "الرغبة" في مفاوضاتهم مع مسعد عوض حارس مرمى فريق الإسماعيلي، للتصدي إلى إغراءات كامل أبو علي رئيس النادي المصري البورسعيدي والذي عرض على اللاعب الحصول على مليون جنيه سنويا، بما يعادل ضعف العرض الذي قدمه النادي الأهلي والذي إشتمل على تقاضي الحارس نصف مليون جنيه فقط سنويا، وسبق وأكد عوض على رغبته في إرتداء الفانلة الحمراء ، وهو ما زاد من حماس وإصرار مسئولي الأهلي على حسم الصفقة خلال الفترة المقبلة.

هاني عصام

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مدير التحرير
محمد أبو المجد

سكرتيرا التحرير
علاء عزت
على موسى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

المدير الفنى
أحمد دياب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

## شكر

حرص عاصم خليفه رئيس مجلس إدارة الإتحاد المصري للإسكواش ،علي تقديم الشكر للعامري فاروق وزير الدولة لشئون الرياضة علي قراره الأخير بدعم الإتحاد بمبلغ 30 ألف جنيه من أجل شراء أدوات رياضية جديده للاعبين خلال الفترة المقبله. وثمن خليفه الدور الداعم الذي يقوم به العامري تجاه الإسكواش وأبطاله الدوليين والعالميين، مشيراً إلي أن اللعبه ينتظرها مصير طيب حال موافقة اللجنة الأولمبية الدولية علي إعتمادها كلعبه أولمبية في الأولمبياد المقبله، مشدداً علي أنه حال دخولها سيكون لمصر علي الأقل ميداليتين أولمبيتين حيث أن أبطال الفراعنه هم أسياد اللعبه علي مستوي العالم.

16
المشهد
العدد السابع والخمسون - السنة الثانية ـ من 28 أبريل- 4 مايو 2013 م - 18 - 24 جمادة الآخر- 1434هـ

# لحظة من فضلك

## لو كان . . «رقاصة»!

بقلم: شفيق أحمد على

قبل كتابة هذه السطور بدقائق . . كنت أحكي عنه لابنتي ، فصدمتني قائلة : لو كان وزير. . أو مسئول كبير. . أو ممثل . . أو«رقاصة». . كانوا سفروه يتعالج «برة».!! هل تعرفونه.؟! هل تذكرون ذلك الجندي البسيط الذي دمر للعدو الصهيوني 23 دبابة و3عربات مجنزرة.؟! هل تذكرون ذلك الجندي البطل ، الذي «حرر» سيناء ، هو ورفاقه النبلاء ، والذي نحتفل هذه الأيام بذكري هذا التحرير العظيم ، ونتمسح في هذه الذكري قبل الأكل وبعده.؟! هل تذكرون الرقيب عبد العاطي .؟! وهل تذكرون أيضا زميله الجندي «محمد العباسي» الذي رفع علم مصر على أول نقطة تم تحريرها وتطهيرها من دنس الصهاينة ، يوم السادس من أكتوبر عام1973.؟! وهل تذكرون . أيضا . زميله الشهيد محمد حسين مسعد ، أول «جندي» روت دمائه رمال سيناء يوم العبور العظيم.؟! وهل تذكرون . مثلا . زميله «الجندي» محمد إبراهيم عبد المنعم المصري ، صاحب «أعلى» رصيد علي مستوي العالم في عدد الدبابات ، التي نجح في تدميرها وهو 27 دبابة إسرائيلية.؟! وهل تذكرون أيضا صاحب ثاني رقم قياسي عالمي في اصطياد دبابات العدو الصهيوني ، وهو«الجندي» مجند عبد المعطي عبد الله عيسي الذي دمر26 دبابة إسرائيلية.؟! عموما ، القائمة طويلة . . والغاية نبيلة . . ومن باب التذكرة لمن فقدوا الذاكرة أو«صهينوها». . تعالوا نتذكر منها اليوم ، الرقيب عبد العاطي الشهير بصائد الدبابات ، الذي ظل يعاني وحيدا من آلام «الكبد». . ثم صعدت روحه الطاهرة في التاسع من ديسمبر عام 2001. . هو اسمه : محمد عبدالعاطي عطية ، مولود عام1950 بقرية «فيشة» مركز منيا القمح ، محافظة الشرقية . . ألتحق بالقوات المسلحة في 15 نوفمبر عام 1969 وتخصص في الصواريخ المضادة للدبابات ، وبالتحديد الصواريخ التي . من فرط الوفاء . نسي المتأمركون أنها صواريخ «روسية» الصنع ، وكانت وقتها أحدث صواريخ مضادة تنضم لترسانة الأسلحة المصرية . . وبعد التدريب ، وفي أول تجربة رماية بهذه الصواريخ الحديثة ، جاء ترتيب عبدالعاطي الأول على جميع الرماة ، وتمت ترقيته إلى رتبة رقيب مجند . . ويوم السادس من أكتوبر عام 1973 كان عبد العاطي أول فرد من اللواء 112 مشاة ، يتسلق الساتر الترابي ويعبر القناة ، وفي يوم الثامن من أكتوبر أطلق عبد العاطي أول صاروخ في المعركة ، ونجح في تدمير الدبابة الأولى ، ثم واصل تدمير دبابات العدو الصهيوني يومها حتى وصل رصيده إلى 13 دبابة إسرائيلية في أقل من ساعة . . وفي اليوم التالي ، أي في التاسع من أكتوبر ، قفز رصيد عبد العاطي إلي 17 دبابة . . وفي العاشر من أكتوبر ، دمر الرقيب عبدالعاطي ثلاث دبابات أخري ، وفي الخامس عشر من أكتوبر دمر دبابة واحدة . . وفي الثامن عشر دمر عبدالعاطي دبابتين وعربة مدرعة ، ليصبح رصيده 23 دبابة إسرائيلية و3 مدرعات . . ورغم ذلك نسيه هو وزملائه ، هؤلاء «المرتزقة» والمنتفعون ، وغيرهم من «كدابين الزفة» الذين لا يخجلون وهم يكررون سنويا أكاذيبهم المفضوحة وينسبون لأنفسهم المغامرات والبطولات في كل احتفال بذكري تحرير سيناء . . منتهى الوفاء ، والانتماء.!!

> زميله الشهيد محمد حسين مسعد ، أول «جندي» روت دمائه رمال سيناء يوم العبور العظيم

Shaf123@hotmail.com

# تباريح

## المقامرة بمصائر الشعوب

بقلم: مجدى شندى

ماذا لو فشلت الثورة المصرية – لاسمح الله- ؟ كيف كان يمكن أن يكون وضع العلاقات بين القاهرة وغزة؟ هل كان النظام سيتسامح مع دور حركة حماس ، وقد وضع يده على اتصالات وخطابات متبادلة ، وخطط يتم تنفيذها لإزاحته ؟ أم كان سيعاقب شعبا كاملا بجريرة أفراد معدودين في قيادة حماس ؟

في الغالب كان سيتم «أبلسة» الفلسطينيين ، وتحويلهم جميعا إلى متآمرين على مصر ، وإغلاق كل منفذ ممكن أمامهم .. مع خنق الرئة الوحيدة التي يتنفسون من خلالها وهي الحدود مع مصر.. كم من مئات الآلاف كانوا سيتحولون إلى ضحايا ، وكم من مآسي إنسانية كنا سنشهدها لمرضى يمنع دخولهم للعلاج وطلاب يمنعون من الدراسة في جامعاتنا ، وحجاج يحال بينهم وبين بيت الله الحرام؟ قيادة حماس تصرفت بشكل غير مسئول وكذلك قادة جماعة الإخوان ، حين قامروا بمصير شعب .. وكانت المقامرة يمكن أن تؤدي به إلى التهلكة ، أو على الأقل جعله لقمة سائغة لإسرائيل.

> بما أن عراب أمريكا في المنطقة يتمثل في قطر ، فلا عيب في أن تكون قطر هي القائدة

على هذا النحو المزعج تصرفت قيادات الإخوان وحماس بعد الثورة .. فالمهم لدى هؤلاء مصالح الجماعة العليا وليس مصائر الأوطان ، ليس مهما لدى قادة الإخوان إلا أن تكون لهم دولة ولو على جزء من تراب الوطن ، وليس مهما لدى قادة حماس إلا أن تكون لهم يد عليا على أي مساحة ولو مماثلة لـ «جمهورية الفكهاني» مثلهم مثلما فعل أصحاب نفس التوجه في السودان حينما اعتبروا انفصال شماله عن جنوبه انتصارا .

مفهوم الوطن لدى هذا التيار» مشوش» وهذا يجعل أي بلد يحكمونه على خطر ، فالجماعة تحل محل الدولة ، هي إذن دولة لا حدود لها يمكن أن تتقزم أو تتمدد ، حسب الظروف .

لا يستتكف الإخوان ولا حماس وضع أيديهم في أيدي إسرائيل ولا تنفيذ مخططات أمريكية ، وبما أن عراب أمريكا في المنطقة يتمثل في قطر ، فلا عيب في أن تكون قطر هي القائدة وهي صاحبة الخطط والكلمة العليا ، ألم يقل أمير قطر ذات يوم إن الرئيس لمصري محمد مرسي والرئيس التونسي المنصف المرزوقي لا يتخذان قرارا دون الرجوع إليه؟؟ كلنا كذبنا عيوننا وشككنا فيمن نقل ذلك عنه ، لكن حين يقول (الشيخ يوسف) القرضاوي أن قطر وتركيا أصحاب فضل على الثورات العربية ، حينها يشك المرء في نفسه ، وفي قدراته العقلية ويتساءل مرغما : هل الملائكة الذين اعتصموا بالميادين من 25 يناير إلى 11 فبراير كانوا جزءا من مخطط أمريكي؟ بقصد أو دون قصد .

الثورة المصرية كانت أطهر مليون مرة من كل الذقون التي تآمرت لتحصد النتائج وحدها ، وما حدث هو أن لصوصا استغلوا انشغال الثوار بطوباويتهم وسطوا على البيت

# رحلة المواطن «الغلبان» للحصول على رغيف الخبز

**يعاني** المواطن المصري، ويواجه كافة ألوان العذاب من أجل الحصول على خبز بحد أقصى ٢٠ رغيفا في اليوم، وهو ما تقدر قيمته بـ «جنيه واحد» حسب قرارات المسئولين.

«المشهد» عاشت يوما مع «الغلابة» ورصدت رحلتهم اليومية لشراء «العيش».

حينما ننظر إلى الرغيف المدعم «أبوشلن» نجد ملامح النظام مرسومة فوق سطحه، على هيئة تجاعيد وتضاريس وبقع سوداء وبثور غريبة الشكل. ورغم ذلك فإن الواقفين في الطابور لايستطيعون العيش بدون الرغيف المدعم.. ولذلك فقد مثلوا وقود الثورة البيضاء التي قامت على مبادئ ثلاثة، وهي: «عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية»، فكان المطلب الأول لغالبية الشعب هو توفير العيش، ولكن الآن أصبحت المشكلة والكارثة هى أن يصبح الحصول على رغيف الخبز حلما يراود البسطاء، رغم تصريحات الرئيس مرسى بالقضاء على المشكلة نهائيا خلال الـ ١٠٠يوم الأولى من ولايته فضلا عن مرور ٩ أشهرعلى توليه السلطة إلا أن شيئا لم يحدث، بل ازدادت الأزمة حدة ووصل الأمر إلى حد تهديد أصحاب المخابز بالإضراب والتوقف نهائيا عن إنتاج الخبز البلدى.

### أزمة السولار

العاملون بالمخابز البلدية يؤكدون أن أسباب أزمة الخبز التى تواجه صناعة الخبز البلدية وراءها نقص السولار والمازوت الذي يعد عصب الحياة ويستخدم كوقود للمخابز البلدية.. البعض من أصحاب المخابز البلدية قالوا إن كمية السولار المخصصة لهم لا تأتى بنظام محدد؛ مما يهدد بتوقف الإنتاج.

كما أكدوا أن العقد الجديد «خراب بيوت» بالنسبة لهم؛

فهو يحملهم سعر الدقيق كاملا بدون دعم بمبلغ ٣٠٠ جنيه للجوال

بدلا من ١٦جنيها فى النظام القديم.. أيضا لائحة الجزاءات التى أقرها العقد الجديد تنص على أنه إذا تم تحرير محضرين بمخالفات؛ يترتب على ذلك خفض حصة صاحب المخبز، مؤكدين ارتفاع أجور «الصنايعية»، وأن الفرن الواحد به حوالى ١٢ أو ١٥ عاملا، ويومية العامل تصل إلى ١٠٠جنيه، بخلاف أسعار الغاز والكهرباء والمياه.

### طوابير رجالي وحريمي

المواطنون الغلابة يتعرضون لكل ألوان العذاب فى سبيل الحصول على العيش، ومنها السباب والشتائم، والدفع بالأيدي.

أمام كل مخبز أو بالقرب منه يوجد منفذ للتوزيع، وهذه إحدى «افتكاسات» النظام البائد، حيث ابتكر الفكرة وزير التضامن الأسبق علي مصيلحي، وأنشأ شركة «المصريين لتوزيع الخبز»، وتمكن الكثيرون من التربح و«البزنسة» من ورائها، ولاتزال حكومة الإخوان مصممة عليها..

يقف المواطنون في طابورين، أحدهما للسيدات والآخر للرجال، ويمتد كلاهما لأكثر من ١٠ أمتار، والطابور «الحريمي» أطول، لأن المخابز تعمل في فترة الصباح فقط.

ويفتح المنفذ «شبابيكه» في الثامنة صباحا، ولو تأخر الموظف فهذا من مصلحة صاحب المخبز لإتاحة الفرصة لاختصار الإنتاج والكمية المباعة وتهريب كمية أكبر من الدقيق للأفران «الأفرنجي».

أكدت لنا بعض السيدات أن الحصول على العيش أصبح شبه مستحيل خاصة أن الافران تغلق أبوابها في الواحدة والنصف بعد الظهر.

والباعة يرفضون إعطاء كل شخص أكثر من ٢٠ رغيفا فى اليوم لا تكفى لسد احتياج الأسر التى تعتمد على العيش كمصدر رئيس للغذاء، ومعظم الأسر تستهلك حوالي «١٠ – ١٥» رغيفا في الوجبة الواحدة.

ولا تقتصر المعاناة على الزحام، ولكن الرغيف حالته سيئة جدا ولونه غامق وحجمه صغير.

### ٢٠ رغيفا في اليوم

ويرجع الموظفون القائمون بعملية البيع فى هذه الأكشاك سبب الزحام إلى أن عمليه نقل العيش من المخبز إلى الكشك تستغرق أكثر من نصف ساعة؛ لأن تسليم العيش من المخبز للمنفذ يتم بكوبون وفقا لعدد الأرغفة، ولابد أن نتأكد من الحصة ونراجعها قبل أن نستلمها ونبدأعملية البيع، مؤكدين أن تعليمات الوزارة ألا نبيع للفرد الواحد بأكثر من جنيه، أي «٢٠» رغيفا، مهما كانت الأسباب، وهذا يسبب مشاكل كثيرة مع المشترين، تصل أحيانا إلى حد المشادات والمشاجرات، وربما تحدث معارك تستخدم فيها الأسلحة البيضاء، وقد تسفر عن مصابين.

كل هذه المعاناة والشقاء، والدكتور هشام قنديل – رئيس مجلس الوزراء – يبحث تحديد نصيب الفرد من الخبز بـ «٣» أرغفة كل يوم.. فالرجل يعيش في برج عاجي، ولا يدري عن سكان «العشش» والقبور والأكشاك شيئا، ولا يدري أن الخبز هو المكون الأساسي في وجبة معظم المصريين، خاصة في المناطق الشعبية.

رشا إسماعيل

## قيادي بارز وآخر نافذ

بقلم: منى ياسين

قال قيادي «بارز» في جبهة الإنقاذ أنها مستعدة للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة لأنها استحقاق وطني .

ورد قيادي «نافذ» في الجبهة نفسها أن التيار الشعبي المنتمي للجبهة لن يشارك في الانتخابات البرلمانية حتى لوتوافرات الضمانات الكافية لذلك.

ورحب قيادي «ناجز» من خارج الجبهة بقرار الجبهة العدول عن المقاطعة لأن تغليب المصلحة العامة أولى من اتباع المزايدات.

وعلق قيادي «حافظ» في الجماعة على قرار الجبهة نقض قرار المقاطعة السابق بقرار جديد بالمشاركة بأنه تجسيد لعدم وطنية الجبهة التي غيرت موقفها وبدلت أحوالها بعد أن تلقت توبيخاً من الإدارة الأمريكية وتقريعاً من الاتحاد الأوروبي مايؤكد تبعيتها للخارج.

وبين القيادي البارز وأخيه النافذ وغريمه الناجز وخصمه الحافظ تكمن مشكلة هذا البلد الذي غُلّب على أمره ونكب في بنيه، وزادت نكبته فيهم منذ أفرطنا في استخدام كلمة «قيادي»، هذا التعبير المطاطي الذي لا يشير لأي منصب ولا يحدد أية مسؤولية ولا يرسم أي دور لمن يحمله. كل مانعرفه أننا استيقظنا ذات صباح لنجد أن نصف من يعيشون في هذا البلد أصبحوا قياديين في جبهات وحركات وتيارات وجماعات وأحزاب وأن النصف الثاني لا يعرف ولا يعترفٍ بتسع تسعات من هؤلاء القياديين ولا يراهم أصلا.

لا ننتقد هنا عدول جبهة الإنقاذ عن قرارها السابق بالمقاطعة بل على هذه الالتباسات الغريبة التي تحيط بقرار واحد حيال قضية واحدة في فترة زمنية تقدر بالساعات.

فإبداء الاستعداد لخوض الانتخابات عوضاً عن مقاطعتها قد يكون أفضل قرار اتخذته جبهة الإنقاذ في الفترة الأخيرة. ثمة أمل كبير يعلقه الراغبون في التغيير السلمي وتحقيق التوازن المفقود بين القوى السياسية على هذه الانتخابات. ثم إن التأكيد على مواصلة النضال السياسي لخلق الأجواء المواتية لكي تتم الانتخابات في ظروف تعبر عن الإرادة الشعبية هو عين المنطق السديد ، بدلا عن المماحكات ومفهوم المخالفة غير المحدد الملامح ومناوءة النظام القائم في كافة الساحات إلا ساحة الانتخابات.

والفرصة قد تكون مواتية أكثر من أي وقت مضى لتحقيق نتائج شديدة الإيجابية أمام مرشحي الإخوان في الانتخابات البرلمانية المرتقبة. ربما نال من هذه الفرصة في الواقع قرار المقاطعة السابق وبعض الممارسات غير المستساغة شعبيا إلا أن إمكانية التصويب والعمل الجاد على الأرض التي باتت ممهدة للتغيير يمكن أن يعيد للفرصة زخمها.

ولكن لأن آفة السياسة المصرية هي الانقسام والتنازع والمشاققة فلم يلبث أن خرج من الجبهة نفسها من يطفئ وهج القرار ويصادر على فرص نجاحه . فالمقاطعة – حسب ما يفهم من تصريح القيادي النافذ – سيطبقها في كافة الأحوال الفصيل الذي ينتمي إليه هذا القيادي حتى لو زالت أسبابها التي أعلنت في السابق وأهمها غياب الضمانات التي تكفل إجراء الانتخابات بنزاهة وشفافية. أي أن المقاطعة مقصودة لذاتها باعتبارها منهج بديل للمعارضة الإيجابية الفعالة التي تتطلب عملا شاقا وقدرة على التأثير تُرى وتحس. فهل يعي صاحب التصريح الرسالة التي تصل للناس من بين السطور؟ وهل يدرك لماذا يفقد الشعب سريعا الثقة في قدرة المعارضة على تحقيق التغيير؟

الالتباس الأكبر يأتي مع تصريح القيادي الحافظ الذي يلقى الاتهامات جزافا وينزع غطاء الوطنية عن المعارضة لعدولها عن قرار المقاطعة. تصريح يعكس خوفاً من مواجهة المعارضة عبر صناديق الاقتراع ورغبة في إزاحتها عن هذا الطريق كي تظل الصناديق ساحة خالية لتيار واحد فقط يقطعها بسهولة ثم يتباهى بأنه يحكم بإرادة شعبية لا تتوافر للمعارضين. يحدث هذا بينما هاجم قياديون آخرون في الجماعة قرار المقاطعة يوم أعلن وعدوه محاولة لإفشال المسيرة السياسية وعرقلة استكمال بناء مؤسسات الدولة.

فهل المقاطعة هي فعل ثوري كما يصورها المتمسكون بها؟ أم هي إهدار لاستحقاق وطني كما أكد الذين عدلوا عنها؟ أو هي خضوع لإرادة واشنطن وبروكسل كما يتهم القيادي الإخواني؟ أم هي تفخيخ للمسار الديموقراطي كما قال قياديون أخوانيون آخرون؟

بصرف النظر عن الإجابة. المقاطعة هي نموذج كاشف لكل المختلفين والمختلف عليه في مصر.